الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل-

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة بعنــوان:

المصطلح اللساني في الجزائر

-عبد الرحمان الحاج صالح أنموذجا-

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: مصطلحية

إعداد الطالبة: إشراف الأستاذة:

❖ نعيمة بلغربي * سلمى شويط

أعضاء لجنة المناقشة:

1- الأستاذ(ة): مومني بوزيد..... رئيسا
2- الأستاذ(ة): سلمى شويط..... مشرفا ومقررا
3- الأستاذ(ة): حياة طكوك..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية:2014-2015م

1435-1436 هـ

تشكرات

الحمد لله أولا، ثانيا حمدا لك يا ربّي جلّ جلالك أن أعنتني و يسّرت الطريق أمامي لإتمام هذا العمل المتواضع.

فسبحانك لا علم لنا إلاّ ما علمتنا لك الحمد والشكر كلّه.

وأمّا لعبادك فأخص بكامل شكري لأحسن وأعظم عبادك من علّمنا قوانين العمل ووصّى بإتقانه "محمد (صلى الله عليه وسلم)".

ثم شكري للأستاذة المشرفة الدكتورة "سلمى شويط" على كل ما قدّمته لي من مجهودات وتشجيعات لإتمام هذه المذكرة بإذنه تعالى.

فلها كلّ شكري وتقديري.

وأيضا إلى اللجنة المناقشة

فشكري للجميع، بدءً من كل من قدّم لي دعوة وقال "أعانك الله"

...إلى من ساعدني فيها من عائلتي

وشكري في الأخير لقارئيها.

نعيمة

مقدمـــة:

المصطلح دعامة أساسية لاستمرارية اللّغة وخلودها،بل عنوان لتميّزها وتفّوقها، فالتطور الكبير والسريع الذي يشهده العالم اليوم استدعى آلية للتحكم في المعلوماتية، وفي هذه الكوكبة من التطّورات والتغيرات، وكان السبيل الوحيد إلى ذلك هو المصطلح، باعتبارهالنواة الأساسية في كل علم، و مادامت المعارف يقاس نضجها و رقيّها بمدى دقة مصطلحاتها و نسقيتها و نظاميتها، فإن المصطلح تزيد أهميته و تعظم تبعا للمكانة التي يحتلها في المنظومة المصطلحية لعلم من العلوم.

ومن العلوم التي أدى المصطلح فيهدوره الفعّال اللّسانيات، هذه الأخيرة هي علم شامل يتكون من حصيلة من المصطلحات المنظّمة والمنّسقة المرصوصة داخل سياق ما أو مجال من المجالات لفائدة الدرس اللّغوي.

انطلاقا مما سبق كان هدف هذا البحث إبراز دور المصطلح في عملية التواصل و محاولة البحث في العلاقة بين المصطلح و اللسانيات هذا من جهة، ومن جهة أخرى دراسة المصطلحات اللّسانية وشرحها ومفهمتها ووضعها في شكل معجم للمصطلحات، لكن مايهّمنا في هذه الدراسة هو "المصطلح اللّساني"باعتباره اللّغة الخاصة لعلم اللّسانيات، هذا العلم الذي لعب دورا هاما في القرن العشرين وامتدت جذوره إلى القرن الحالي وصارت له نظريات ومنظّرون. وبناءا على هذا فإن دراستي موسومة بـ**"المصطلح اللّساني في الجزائر عبد الرحمان حاج صالح أنموذجا"**، في محاولة خوض غمار البحث في المصطلح اللّساني انطلاقا من الإجراء التعريفي له من مدونة لسانية قيمة هي مدونة عبد الرحمان حاج صالح باعتباره علما من أعلام اللّسانيات في الجزائر، بل الأب الروحي والمؤسس الرئيسي لها و مدير معهد العلوم اللّسانية و الصوتية بالجزائر.

و نظرا للأعمال العديدة التي طرقها عبد الرحمان الحاج صالح فقد قمنا بتحديد نموذج هذه الدراسة الذي استقينا منه المصطلحات،و خصّصنا (أربع)كتب، بالإضافة إلى عدد من المقالات المنشورة في المجلات و الدوريات، نذكر

منها: 1-**بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، (الجزء الأول والثاني)، 2_بحوث و دراسات في علوم اللسان، 3- السّماع اللّغوي العلمي عند العرب و مفهوم الفصاحة، 4-أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث،(مجلة المجمع الجزائري للّغة العربية)، 5- تحديث أصول البحث في التراث اللّغوي العلمي العربي، (مجلة المجمع الجزائري للّغة العربية)...إلخ.**

والسبب وراء اختيار مثل هذا الموضوع، هو رغبتنا في البحث في ثنايا المصطلح باعتباره وحدة لغوية لها دور مهم في بعث التواصل المعرفي، كما أنّ اختيارنا عبد الرحمن الحاج صالحيعود لقيمته العلمية النّادرة التي قلّما نجد لها مثيل عند معاصريه فقد أضاف للّسانيات الكثير و الكثير خاصة ما جادت به قريحته العلمية و المتمثّلة في الذّخيرة اللّغوية العربية أو حتى النّظرية الخليلية الحديثة، وللإشارة فإن أغلب المصطلحات اللّسانية المذكورة لها علاقة بالعمليين، وانطلاقا من إشكالية البحث و التي تروم الوقوف عند مصطلحات عبد الرحمن الحاج صالح أردنا الإجابة عن هذه الأسئلة:

-من هو عبد الرحمان الحاج صالح؟

-ما هو واقع المصطلح اللّساني عامة و عند عبد الرحمان الحاج صالح خاصة؟

-ما هي طبيعة المعالجة الاصطلاحية عند عبد الرحمان الحاج صالح؟

-فيما تكمن القيمة العلمية لمشروعه انطلاقا من مصطلحا ته؟

لأن هذه الدراسة تحاول استقراء مصطلحات لسانية الخاصة بعبد الرحمان الحاج صالح انطلاقا من خطة مقسمة ما بين مقدمة و ثلاثة فصول، تتلوها خاتمة، الفصل الأول جاء عمل تنظيري للمفاهيم المتعلقة بالمصطلح و علم المصطلح، أما الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي جامع لما أمكن من مصطلحاته مرتبة ترتيبا ألفبائيا أزلنا الزوائد كي لا يحدث لبس وتتضح دلالتها أكثر، إلاّ أننا اعتمدنا نوعين من التهميش الأول في تهميش المعلومات

الواردة في المذكرة، و يكون أسفل الصفحة، و الثاني في تهميش المصطلحات أمام كل مصطلح، وأرفقنا كل مصطلح بترقيم، و الأخير فهو فصل استنتاجي بعنوان النظرة الاصطلاحية عند عبد الرحمان الحاج صالح أوردنا فيه مشروع الذخيرة اللغوية و النظرية الخليلية هذا لأهميتها من جهة و انصباب الضبط الاصطلاحي عنده عليهما من جهة أخرى، وفي الأخير قدمنا استنتاجات متعلّقة بالمصطلحات اللسانية المتعلقة بعبد الرحمان الحاج صالح، أما الخاتمة فجاءت حوصلة لما ورد في هذا البحث.و تلاها ملحق عرضنا فيه لمحة مختصرة عن حياة عبد الرحمان الحاج صالح، و في الأخير عرضنا مسرد لأهم المصطلحات اللّسانية الخاصة به، لأن المصطلحات ليست لها كل المقابلات باللّغات الأخرى و اعتمدنا فقط على ما قدمه الحاج صالح من ترجمته .

لكمال هذا البحث اعتمدنا على قائمة من المصادر و المراجع نذكر منها:

-المعاجم:- لسان العرب لابن منظور، - أساس البلاغة للزمخشري ...إلخ.

-الكتب:-خالد اليعبودي، "المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي"، -خليفة الميساوي، "المصطلح اللّساني و تأسيس المفهوم"، -علي القاسمي،"علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العملية"، -أحمد مطلوب،"بحوث مصطلحية"..إلخ.

ويجدر بنا التنبيه إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع المصطلح اللساني و اللغوي منها:

1-" التفكير النحوي عند عبد الرحمان الحاج صالح"، مذكرة شهادة الماجستر في اللغة و الأدب العربي، إعداد سعاد شرفاوي.

2-"العامل عند عبد الرحمان الحاج صالح نموذج لربط التراث النّحوي باللّسانيات الحديثة".

ومع هذا لا يوجد أي بحث يكتمل دون المرور بمشاكل وعراقيل نخص بالذّكر منها: ضيق الوقت، وافتقار المادة العلمية، ندرة المراجع...إلخ.

ولمعالجة هذه الدراسة خلصنا إلى تطبيق المنهج الوصفي الاستقرائي الأنسب لطبيعة الموضوع و الذي انطلقنا من خلاله في مشروعنا المعجمي، قصد استقراء المصطلحات اللّسانية.

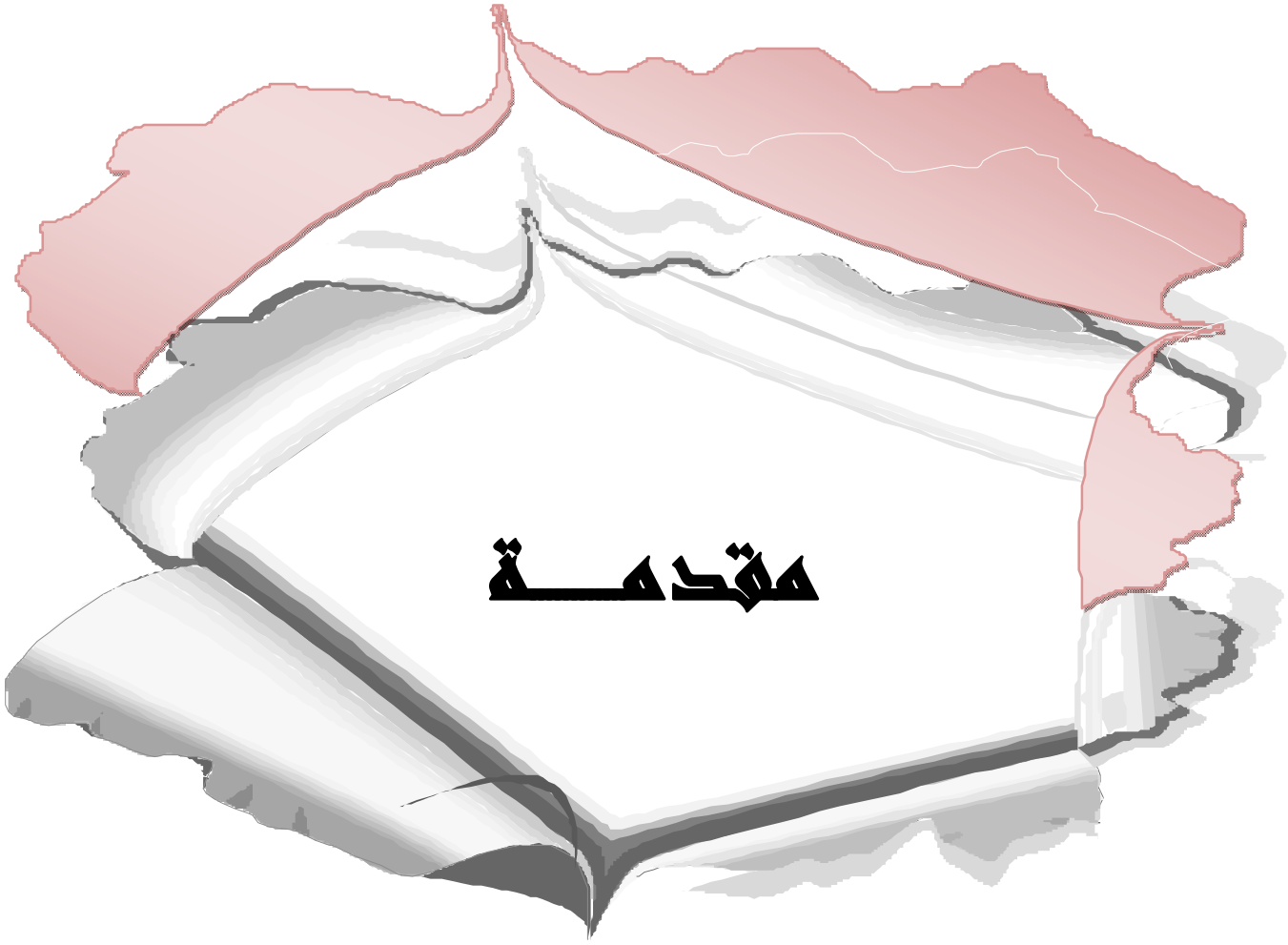

مقدمـــة

الفصل الأول:

قراءة في المفاهيم والمصطلحات

تمهيد:

يعد المصطلح أساسا معرفيا متضمنا في إشكالية العلوم كافة، وقد شكلت «قضيتهحيّزا كبير ً ا من تفكير اللغويين في القديم والحديث، ذلك أن المصطلح يضطلع بدور كبير في تواصل الأجيال ونقل المعارف من جيل إلى جيل، وبين أبناء الجيل الواحد وتقريب المفاهيم»[1]، خصوصا أن الحديث عنه أصبح ذا أهمية في ظل التقدم التكنولوجي و في جميع مجالات العلم والحياة، فهو علم العلوم، وجواز سفر للمستقبل، كما نلحظ أن القائمين على قضايا اللغات في تسابق لإيجاد أدوات التعبير التي هي المصطلحات سعيا لمتابعة التقدم العلمي، وذلك بوضع الأسماء على مسمياتها، واضعين نصب أعينهم الدقة والإيجاز وسهولة اللفظ وصحته لسانيا.[2]

لذا تضطلع الأهمية المسوقة نحوه من حيث التفكير فيه و ضبط مفاهيمه و تحديد مجالاته.

المبحث الأول: حول المصطلح

المطلب الأول: تعريفات المصطلح:

1-التعريف اللغوي:

تعددت تعاريف المصطلح في المعاجم اللغوية العربية القديمة منها والحديثة، وحملت مفاهيم عديدة وإن تقاربت في ألفاظها:

-فقد ورد في تعريف له من مادته اللغوية "ص.ل.ح": «صلح:الصلاح، ضدّ الفساد، صَلَحَ يَصْلُحُ و يَصْلُح صَلاحًا وصلوحًا (...) والصلح: تصالح القوم بينهم، والصّلُح: السلم وقد اصطلحوا وصَالحوا واصّلحوا وتصالحوا وإصّالحوا، مشددة الصاد (...)»[3]

(1)كمال لعناني، "النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي"، من خلال كتابه(علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)، -مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير-، إشراف: صالح بلعيد، «جامعة تيزي وزو، مولود معمري، القسم: اللغة العربية وآدابها، الفرع: علوم اللغة، السنة 2014م»،ص1.

(2)صالح بلعيد،"المؤسسات العلمية و قضايا مواكبة العصر في اللغة العربية"،«د.ط،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م» ص5.

(3)بن منظور(أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري) ، "لسان العرب" (، «ط1، بيروت، لبنان: دار صادر، 1992م»، مج 2 "ص.ل.ح"، ص ص 516، 517.

-كما أُريد به: «صلح: صلحت حال فلان وهو على حال صالحة (...) وَصَلَح الأمر وأصلحته (...) وصلح فلان بعد الفساد (...)».[1]

-وجاء في تعريف آخر: «صَلَح: الصّلاح: نقيض الصّلاح (...) والصلح: تصالح القوم بينهم، (...) والصلح: نهر بميسان»[2] .

ومن خلال ما سبق ذكره يمكن القول بأن معظم المعاجم اللغوية العربية القديمة تتفق جميعها، على أن مادة **"صلح"** تحمل معنى الاتفاق و التواضع.

-كما وردت أيضا في المعاجم العربية الحديثة، قد تتضمن لدلالات نفسها أو قد أضيف لها دلالات جديدة

-ورد في قول: « صلح الشيء يصلح وُصح وصلوًحا وصلاحة من باب نصر ومنع وفضل ضد فسد، أو زال عنه الفساد بعد وقوعه (...) وتصالحَ ا وإصّالحا واصتلَحا واصطلَحا خلاف تخاصَما (...) الصلح والسلم وهو اسم من المصالحة مذكر ومؤنث».[3]

-وجاء أيضا «اصطلح القوم: زال ما بينهم من خلاف على الأمر: تعارفوا عليه واتفقوا تصالحوا، اصطلحوا: الاصطلاح: مصدر اصطلح اتفاق طائفة على شيء مخصوص ولكل علم مصطلحاته ».[4]

2 -التعريف الاصطلاحي:

بما أن المصطلح في حركية وصيرورة،فقد شكل تجسيده أهمية كبرى لهذا وردت الكثير من التعاريف له منها:

-هو«كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أو تقنية أو فنية)، موروثا أو مقترضا، ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة ».[5]

(1)أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، "أساس البلاغة "،«ط1، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية، 1998م»، ج1، "ص.ل .ح"، ص554.

(2)الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين"،(ترتيب وتحقيق: عبد المجيد الهنداوي)،«ط1،لبنان،بيروت:دار الكتب العلمية،2003م»، مج2، "ص.ل.ح" ، ص406.

(2) بطرس البستاني، "قطر المحيط"، « د.ط، بيروت، 1869م»، ج 4، "ص.ل.ح "، ص 1146.

(4)مجمع اللغة العربية،" الوسيط"، « ط1، مصر، مكتبة الشروق الدولية، 2004م»، "ص.ل.ح "،ص 520.

(5)بو عبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح و المصطلحية"،«د.ط، الجزائر: دار الأمل، تيزي وزو، 2012م»،ص12 .

-أو هو«علامة لغوية خاصة تقوم على ركيزتين أساسيتين، لا سبيل إلى فصل دالها التعبيري عن مدلولها المضموني، أو حدها عن مفهومها، أحدهما (الشكل) (forme) أو التسمية (Dénomination)، والآخر المعنى (sons) أو المفهوم (nation) أو التصور (concept) ...».[1]

-و بتعريف آخر«المصطلح رمز لغوي يتألف من الشكل الخارجي والتصور وهو معنى يتميز من المعاني الأخرى داخل نظام من التصورات».[2]

-لأنه«أداة البحث ولغة التفاهم بين العلماء، وليس هناك علم بدون قوالب لفظية تؤديه، وهو من أهم قضايا تنمية اللغة للوفاء بمتطلبات العصر».[3]

وفي علاقته التلفظ ية مع مصطلح الاصطلاح، فإن هذا الأخير عُرّ بأنّه:

«عبارة عن اتفاق قام على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإيزاء المعنى، وإخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معيّن بين قوم معينين».[4]

ونلحظ أن المدلول المعجمي لهذه المادة هو التصالح والتسالم، فكأن الناس اختلفوا عند ظهور مدلول جديد، على تسميته، فذهب فريق من القوم إلى إعطائه اسما واقترح فريق آخر دالا مغايرا، وارتأى فريق ثالث تسمية مباينة، وكان من نتيجة هذا اختلاف القوم واحتدام ما بينهم إلى أن تصالحوا وتسالموا على تسمية واحدة لذلك المدلول»[5]، وهناك إطلاقات عديدة ومختلفة على المصطلح «في اللغات الأوروبية كلها تكاد تكون متفقة من حيث النطق والإملاء، وهي الكلمات term في الإنجليزية والهولندية والدنمركية والنرويجية والسويدية ولغة ويلز terminus أو term في الألمانية و terme في الفرنسية، وtermine في الإيطالية، و termine في

(1) يوسيف وغليسي، "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"، «ط1، د م: الدار العربية للعلوم ناشرون، 2008م»، ص، ص 27، 28.

(2) محمد محمد حلمي هليل،" مشروع مصطلحي للوطن العربي"، (مجلة مصطلحيات)، «ع مزدوج (2-3)،المغرب، فاس، مطبعة أميمة، 2012م»، ص34.

(3) صالح بلعيد،"اللغة العربية العلمية"، «د.ط، الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر، 2003 م»،ص 48.

(4)الشريف الجرجاني، "التعريفات"،(ت: محمد صديق المنشاوي)، «د.ط ، د م: دار الفضيلة، دس »، مج 1، ص 27.

(5) خديجة هناء ساحلي، "نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الترجمة، الإشراف: عمار ويس، «جامعة قسنطينة: منتوري، كلية الآداب واللغات، قسم: الترجمة،2011م»، ص 6.

الإسبانية، و termo في البرتغالية، وtermin في الروسية والبلغارية والرومانية والسلوفينية والتشيكية والبولندية، و... الفلندية.[1]

وهو يعني في اللغات الأوروبية بعامة الحد، أي العلم الذي يستطيع وضع الحدود للمفاهيم.[2]

وسوف نعرض دلالتي terme و terminologie كما أوردها قاموس la Rousse:

« terme : n m 1 limite fixée dans le temps :

Delai qui parvient à son terme2, date-epo, que où l'on paie la location d'un lieu d'h-bitaton 3 prix de cette location : payer son terme. à court terme, à long terme sur une brève, longue, à terme a une certaine date, au bout d'un certain temps».

« terminologie fensem ble termes techniques propres à une technique propres à technique, à une science, etc»[3].

إذ أن «المصطلحات لا توضع ارتجالا، فلا بد لكل مصطلح من وجود مناسبة أو مشاركة أو مشابهة كبيرة كانت أو صغيرة بين مدلوله اللغوي ومدلوله الاصطلاحي ولابد للاصطلاح من:

مُصطلح وهو القائم بعملية الاصطلاح أي الواضع.

ومصطلح عليه (على صيغة اسم مفعول) بمعنى المتفق عليه.

ومصطلح (وهو هنا مصدر ميمي) بمعنى ما ينتج عن الاصطلاح، أو هو تسمية المتفق عليه».[4]

ولاشك أن الاصطلاح كميدان يسعى لتقديم هيكل واف للمصطلح بدءا من الجمع و الوصف والمعالجة، ضف إلى ذلك المداخل المعجمية المرفقة بمجالات الاستخدام المتخصصة في لغة أو لغات متعددة، وبهذا « يجعل

(1) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، "علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية"، «د.ط ، فاس المملكة المغربية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، 2005م»،ص 41.

(2) خديجة هناء ساحلي، نقل المصطلحي الترجمي إلى اللغة الغربية ص 6.

(3) Larousse, Dictionnaire de Français, lotissement cararia, Alger, 1997, p 49.

(4) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية،" علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية"، ص 24.

الاصطلاح للألفاظ مدلولات جديدة غير مدلولاتها اللغوية أو الأصلية فالسيارة في اللغة القافلة والقوم يسيرون، وهي في اصطلاح الفلكيين اسم لأحد الكواكب السيارة التي تسير حول الشمس وفي الاصطلاح الحديث الأوتوموبيل».[1] فالاصطلاح بهذا يعطي معاني متجددة للألفاظ في ظل الاستخدامات المتعددة.

المطلب الثاني: أهمية المصطلح:

تكمن أهمية المصطلح باعتباره أولا وقبل كل شيء أداة للعلوم والمعارف:

-فهو أساس العلوم، وقد قيل إن فهم المصطلحات نصف العلم[2]،فهو«ليس مجرد لفظ وإنما هو مفتاح يقود إلى مفهوم علمي أو إلى نسق معرف أو إلى نشاط مهني»[3]، ومن ناحية أخرى فإن «المصطلح ضرورة لازمة للمنهج العلمي، إذ لا يستقيم منهج إلا إذا بني على مصطلحات دقيقة، وقد ازدادت أهميته وتعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يوصف بأنه "مجتمع المعلومات" أو "مجتمع المعرفة" حتى أن الشبكة العالمية للمصطلحات في فينا بالنمسا اتخذت شعار "لا معرفة بلا مصطلح" »[4]، إذن أن :

-المصطلحات علامات المعرفة وسمات تعرف بها العلوم وهي ألوان مختلفة مفتوحة تنتظم بها الحياة سكونا وحركة، وتتعارف بها الأجيال وتتحاور بها الحضارات وتتقدم بها الأمم.

-المصطلحات سجل تاريخي للإنسان منذ بداية نشأته إلى أطواره إلى حاضره، فهي تعتبر عند المؤرخين شاهدا تاريخيا وفكريا وعلميا على مرحلة من مراحل تطور الإنسان.

-للمصطلح دورا في بعث الاقتصاد وتنظيم إدارة المجتمع وإحكام أمنه، واستقراره ومتابعة تطوره وبلورة نهجه وإدراك مواطن القوة فيه، فبالمصطلح لا يغيب شيء عن مذكرة المجتمع.[5]

(1)خالد الأشهب، "المصطلح العربي البنية والتمثيل"،«ط1،أربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2011م»،ص 18.

(2) علي القاسمي،"علم المصطلح-أسسه النظرية وتطبيقاته العملية"، «ط1، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، 2008م »،ص 265.

(3)محي الدين محسب، "نقل المصطلح اللساني في مطلع القرن العشرين"، -قاموس النجاري نموذجا-، «د.ط، د.م: دار الهدى للطباعة والنشر، د.س»، ص 8.

(4) علي القاسمي، "علم المصطلح، أسس النظرية وتطبيقاته العلمية"، ص 265.

(5) عمار ساسي، "المصطلح في اللسان العربي "،«ط1، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009 م»، ص، ص4،5.

-حياة المصطلح وحيويته لا تكون بمجرد إيجاده بل بنشره واستعماله [1]، إذ هو صانع لتاريخ الأمم، وخير مبلغ عنها وأحسن موجه لفكرها»[2]، «فعمليات الإنتاج والخدمات أصبحت تعتمد على المعرفة خاصة المعرفة العلمية والتقنية، بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح للحاسوب الدور الأهم، وبهذا فالمصطلح هو الحاصل للمضمون العلمي في اللغة، فهو أداة التعامل مع المعرفة، وفي ذلك تكمن أهميته الكبيرة ودوره الحاسم في عملية المعرفة».[3]

ومما سبق يمكن القول أن المصطلح بحق مفتاح للمعارف كلها، والحاجة إليه أصبحت مهمة نظرا للأهمية التي يمتاز بها.

المطلب الثالث: وظائف المصطلح

يقوم الفعل الاصطلاحي بجملة من الوظائف المهمة يمكن تلخيصها فيما يلي:

أ-الوظيفة اللّسانية: ذلك أن الفعل الاصطلاحي مناسبة علمية للكشف عن حجم وعبقرية اللغة، ومدى اتساع جذورها المعجمية، لتعدد طرائقها الاصطلاحية وقدرتها على استيعاب المفاهيم المتجددة في شتى الاختصاصات.[4]

ب-الوظيفة المعرفية والفكرية: فهو ذو وظيفة احالية تصنيفية، وهو نظام إبلاغي وقناة للاتصال بين مجالات العلوم البشرية، ونواة مركزية يمتد بها مجال الإشعاع المعرفي ويترسخ بها الاستقطاب الفكري، وأداة لإبلاغ العلم، لتجميع كم من المعلومات، تضبط فيه المعرفة ويوّحد فيه الفكر، وهو القاعدة الموّحدة للفكر في المجالات المختلفة والمرآة الكاشفة لأبنيتها المجردة.[5]

«فمن **الناحية القيمية:** يتمثل في إسناد أحكام أو قيم إلى الأشياء المسماة، ومن الناحية المنهجية و الإجرائية هو سور منيع يَحُول دون اختلاط ما يضم في داخله، بما هو واقع خارجه».[6]

(1) مهدي صالح سلطان الشمري، "في المصطلح ولغة العلم"، «د.ط،العراق،بغداد،2012م »،ص 65.
(2) عمار ساسي، "المصطلح في اللسان العربي"، ص 6.
(3) علي القاسمي، "علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية"، ص 266.
(4) يوسف وغليسي،" إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"، ص 42.
(5) محمد أمها وش،" قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث"- نجيب الكيلاني نموذجا- «ط1، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث »،ص 66.
(6) ا محمد أمها وش،" قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث "، ص 66.

ج-الوظيفة الحضارية: لاشك أن لغة الاصطلاح لغة عالمية بامتياز، فهي ملتقى الثقافات الإنسانية والجسر الحضاري الذي يربط لغات العالم بعضها ببعض حيث تتجلى هذه الوظيفة خصوصا في آلية الافتراض التي لا غنى لأية لغة عنها، فتقترض اللغات بعضها من بعض صفات صوتية تبقى شاهدا على حضور لغة ما، حضورا تاريخيا ومعرفيا وحضاريا في نسيج لغة أخرى.(1)

فهذه الوظائف لها أهمية كبيرة، حيث تتجلى بوضوح في إطار علاقة المصطلح بمختلف المعارف والعلوم، تربط بينها علاقات منطقية فالوظيفة اللّسانية تسعى للكشف عن جذور اللغة و أصلها، أما المعرفية و الفكرية فتحصر المعرفة للإبلاغ و التعبير، أما الحضارية فتحاول ربط اللّغات في نسيج متكامل.

المطلب الرابع: ضوابط وضع المصطلح

لكي يكون المصطلح واضح المعنى دقيق الدلالة، لابد من مراعاة ضوابط و شروط تضبط مضمونه وتسهم في نقله ووضعه بصورة مناسبة نذكر منها:

-لابدّ من وجود علاقة بين المعنى الأصلي والمعنى الجديد، لكي لا يشترط أن تكون هذه العلاقة قد وصلت إلى حد المطابقة بل يكتفي بأدناه.

-لابدّ أن يراعي في وضع المصطلح الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ.

-يستحسن ألا يختار المصطلح من بين الألفاظ ذات الدلالات الأصلية الشائعة المعروفة.

-يستحسن ألا يختار المصطلح من بين الألفاظ ذات الدلالات الأصلية الشائعة المعروفة لأن نقل الذهن عنها إلى غيرها أمر صعب.

-يستحسن ألا يصطلح بلفظ واحد لتأدية معان علمية مختلفة، ولكن يلاحظ أن الفقهاء المسلمين لم يتقيدوا بهذا الشرط كثيرا إذ نراهم قد يطلقون لفظا واحدا على معان اصطلاحية متعددة.(2)

-يستحسن ألا يصطلح بألفاظ مختلفة للمعنى العلمي الواحد.

(1) يوسف وغليسي، "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"،ص 44.

(2) عمار ساسي،" اللسان العربي وقضايا العصر"، «دط، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009م»، ص 60.

-يفضل المصطلح العربي على غيره ما أمكن إليه سبيلا و هذا انطلاقا من عملية الضبط في الوضع أو التوليد الاصطلاحي.

-يستحسن تجنب الألفاظ التي ينفر الطبع منها، إّما لثقلها على اللسان أو لفحش دلالتها، ويستحسن تجنب النحت ما أمكن.

-يستحسن مراعاة ميزان الصيغ العربية حتى لا يشذ المصطلح المنقول صيغة ودلالة.

-لا يقبل المصطلح المنقول إلا بعد التأكد من انعدامه في التراث العربي الأصيل.

-لابد من بعث علم الصيغ لأداء دوره اللازم في صناعة المصطلح العربي العلمي الدقيق.[1]

-لا ترادف في المصطلح العلمي الدقيق إذ أن ذلك يكرس ازدواجية في المصطلحاتية.

-في وضع المصطلح لابد من التمييز بين اسم الذات واسم الصفة وهذا لغاية الدقة الاصطلاحية.

-لا اشتراك في المصطلح العلمي الدقيق إذ أن ذلك يكرس الازدواجية الدلالية في المصطلح.[2]

-في المصطلح العلمي لا تفارق بين الدلالة اللغوية الأصلية و الدلالة الاصطلاحية الفرعية، ويشترط في نقل المصطلح معنيين من معنى أصلي إلى معنى اصطلاحي، فقد يعطى للمصطلح دلالة أكثر وضوح، ويصبح بذلك اللفظ يحمل دلالتين أصلية لغوية وفرعية اصطلاحية.[3]

ويمكن القول بأن كل هذه الضوابط تستعمل على أداء لفظه في أحسن صورة ممكنة.

المطلب الخامس: طرائق وضع المصطلح

تعددت طرائق وضع المصطلح وأكثرها يخص اللغة العربية نذكر منها:

1-الاشتقاق: يعد الاشتقاق أولى طرائق وضع المصطلح، وهو مظهر مهم من مظاهر نمو اللغة، «وهو استحداث كلمة، أخذا من كلمة أخرى، للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذ منها، أو عن معنى

---

[1] عمار ساسي،" اللسان العربي و قضايا العصر"، ص 61.

[2] المرجع نفسه، ص 61.

[3] المرجع نفسه، ص 61.

قالبي جديد للمعنى الحرفي، مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الأصلية وترتيبها فيهما»[1]، وبحكم المكانة التي يكتسيها المصطلح هنا، فقد يولد بطريقة الاشتقاق، وذلك إذا صيغ على وزن عربي كان أو أعجمي، و نلحظ أن العلماء في زمان ما اشتقوا من كلام العرب، ووضعوا للعلوم مصطلحات جلها مستمدة من كلمات عربية أصلية لكنهم غيروا مدلولها مثلا: العروض، النحو، الفقه[2] ... «واستحدثوا في هذه العلوم بالذات، بالإضافة إلى غيرها مصطلحات متولدة بالاشتقاق.

نذكر منها مثلا: مصطلح **"الغموس"**: وهي اليمين التي يقطع بها الحق وسميت بذلك لأنها تغمس صاحبها في الذنوب ...».[3]

هذا وينقسم الاشتقاق إلى أنواع نذكر منها:

أ-الاشتقاق الأصغر: وهو «أخذ صيغة من أخرى، مع اتفاقهما معنى، ومادة أصلية وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة، كضارب من ضرب وَحِذْر من حَذِرَ، وهذا النوع هو الذي يعرف بالاشتقاق الصرفي، لأنه يعتمد على اشتقاق كلمة من أخرى».[4]

ب-الاشتقاق الأكبر: يحصل هذا النوع من الاشتقاق «إذا كان بين الكلمة الأصلية والكلمة المشتقة تناسب في اللفظ والمعنى دون ترتيب في الأحرف، ومعناه تقديم بعض أحرف الكلمة الواحدة على بعض مثل جَذَبَ و جَبَذَ، عاث وعثى ...».[5]

2-المجاز: قيل «هو نقل الكلمة من المعنى القديم إلى معنى جديد مع قرينة تدل على ذلك النقل»[6]، فالمجاز إذن «إحدى الطرائق الأساسية في التعامل مع المفاهيم، وهناك سبل كثيرة في كيفيات استغلال المجاز كالاعتماد على الأشكال والوظائف أو الأجزاء الكبرى أو الصغرى التي لها علاقة مجاورة مع الكلمة ويتطلب هذا النوع اجتهادا خاصا لتفادي الترجمة الحرفية التي لا تفي بالمعنى، أو تبدو مفارقة ليست ذات قيمة مفهومية ومعجمية.

(1) محمد حسن حسن جبل، "علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا"،«ط1، القاهرة، مكتبة الآداب، 2006م »،ص 10.
(2) الحبيب النصراوي، "التوليد اللغوي في الصحافة العربية الحديثة"، «ط1، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2010م»،ص 19.
(3) المرجع نفسه، ص 19.
(4) نادية رمضان النجار، "قضايا في الدرس اللغوي"، (تقديم طاهر سليمان حمودة)،« د.ط، مؤسسة شباب الجامعة، 2002م»،ص 98.
(5) مصطفى الشهابي، "المصطلحات العلمية في اللغة العربية"،« ط3، بيروت، لبنان: دار صادر، 1995م»،ص 13.
(6) أحمد مطلوب، "بحوث مصطلحية"،«د.ط،العراق، بغداد: مطبعة المجمع العلمي ، 2006م»، ص 21.

ومن أمثلة المجاز: غواصة (SOUS-MARIN)، فقد ترجمت هذه الكلمة بطرق أخرى قبل أن تستقر على ما هي عليه: تحت بحري، والكلمة الحالية القائمة على المجاز تحيل على الفعل غاص، وهو المقوم القاعدي لمصطلح (SOUS-MARIN)».[1]

3-النحت: يعد النحت هو الآخر نوع من الاشتقاق و يعرف بأنه:«وهو دمج كلمتين أو أكثر للحصول على كلمة شريطة أن يكون هناك تناسب »[2]، «وقد استعمل منذ القديم بغرض الإيجاز، وكان يهدف إلى تفادي أشباه الجمل من أجل إثراء القواميس بألفاظ أخرى.

ومن أمثلته:

INTERETHNIQUE : بيقومي: بين + قوم ...

INTERLINGUISTIQUE: بيلسان: بين +لساني ...»[3]

4-التعريب: يعد التعريب هو الآخر من الوسائل التي لجأ إليها علماء العربية وقد عّرف بأنه «نقل الألفاظ الأجنبية إلى العربية بإحدى الوسائل المعروفة عند النحاة واللغويين».[4]

5-الترجمة:تعد الترجمة هي الأخرى أداة مهمة، لا يمكن الاستغناء عنها، وقد قيل «هي نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه، فيتخيّر المترجم من الألفاظ العربية ما يقابل معنى المصطلح الأجنبي».[5]

لذا نجد الترجمة تبحث عن تسمية أو تسميات لمفهوم ما، وغالبا ما تشتمل المصطلحات المتخصصة فتسعى إلى تصحيحها بأن تُحّدد تحديدا واضحا الميادين الرئيسية أو الفرعية حيث تكون العلاقات بين المفاهيم عاملا حاسما لبيان معنى كل منها، والهدف منها هو التمكن من التواصل المتخصص بأكبر قدر مستطاع من الفعالية، ومن هنا تيسير المصطلحات أثناء الترجمة بتوحيد المعاجم المتخصصة.[6]

(1) السعيد بوطاجين، "الترجمة والمصطلح"، -دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد-، «ط1، الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون، 2009م»، ص 106.

(2) صالح بلعيد، اللغة العربية آلياتها وقضاياها الراهنة"، « د.ط، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م»،ص 106.

(3) السعيد بوطاجين، "الترجمة والمصطلح"، ص، ص 106، 107.

(4) أحمد مطلوب،" بحوث مصطلحية"، ص 14.

(5) كارم السيد غنيم، "اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة"، «د.ط، السعودية مكتبة ابن سينا، ، د .س»،ص 87.

(6) السعيد بوطاجين، "الترجمة والمصطلح"، ص 110.

وتبقى هذه الطرائق الأساس الذي يهتدى إليه، خصوصا وأنّها تسعى إلى إكساب المصطلح مكانة مهمة داخل الحقل المصطلحي.

المبحث الثاني: علم المصطلح و تطوره:

المطلب الأول:تعريف علم المصطلح:

وكما صيغت تعاريف للمصطلح صيغت تعاريف كثيرة لعلم المصطلح خاصة بعدما صار مجموع المصطلحات الموظفة في الميادين العلمية المختلفة كل على حدى موضوعا لعلم جديد قائم بذاته له مفرداته الخاصة التي تدل عليه ألا وهو **"علم المصطلح"**TERMINOLOGIE [1]، ويعّرف عادة بأنه: «العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها»، ومنه يمكن القول بأن «لعلم المصطلح ميدانين رئيسيين: أولهما المفاهيم العلمية وثانيهما المصطلحات اللغوية، ولكي يتم ضبط المصطلحات اللغوية لابد من تحديد منظومة المفاهيم العلمية التي تمثلها تلك المصطلحات»[2]، وهذا باعتباره أحد أفرع علم اللغة التطبيقي، وهو من أظهر العلوم اللسانية، وأكثرها أهمية لارتباطه بالعلوم كلها، ولكون التقدم الذي تفجرت به المعارف والعلوم قد صحبه قدر هائل من المصطلحات التي لابد لها من علم يضبط إيقاعها، وينظم التفكير المصطلحي، على النحو الذي ينضبط به التفكير العلمي في العلوم كلها.

المطلب الثاني:نشأة علم المصطلح:

يعد علم المصطلح« أحد المداخل المشروعة لفهم الثقافات والعلوم وانتقالها بين الشعوب إذ يمثل اختزال رؤية العالم للأمم والباحثين، ولذلك تهافت الباحثين باقتراح مشاريع لمفهمة هذا العلم»[3] ، خصوصا وأن ظهوره يرجع إلى التراكم المعرفي الهائل، الذي تنتجه يوميا آلاف المؤسسات العلمية والثقافية والإعلامية، وكذا المؤسسات الاجتماعية، ذلك أن تشّعب التخصصات العلمية والثقافية، وتنوع الممارسات المؤسسية الاجتماعية، يفرزان مفاهيم وتصورات جديدة لا تحصى ولا تعدّ يعبّر عنها بمصطلحات علمية، تعد وسائل لحفظ هذا الزخم المفهومي وتناقله ، لقد ظهر

(1) يوسف وغليسي،" إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"،ص 28.

(4) علي القاسمي، "العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، (مجلة اللسان العربي) ،«ع 40، جامعة الدول العربية، مكتب تنسيق التعريب، 1995م»، ص 106.

(5) مهدي صالح سلطان الشمري، "في المصطلح ولغة العلم"، ص 60.

(3) كمال لعناني،" النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي "، ص 31.

مصطلح **"علم المصطلح"** (TERMINOLOGIE) أو**"علم المصطلحات"** (SCIENCE DES TERMES) في النصف الأول من القرن الثامن عشر الميلادي على يد المفكر الألماني **"كريستيان كوتفريد شوتز** (1747-1832)، لكنه لم يأخذ طابعه النسقي على صعيد التسمية، استنادا لألان راي (1974) إلا مع المفكر الإنجليزي **"ويليام"** (1827)، حيث عرف مصطلحات التاريخ الطبيعي بأنها نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي.

وقد اقترن ظهورها بأسماء علماء روس مثل زهروف (ZAHROV) وسيسفرجان (SEVERGIN) وكان الغرض منها توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق الدولي.[1] انطلاقا من القيمة العلمية لعلم المصطلح.

المطلب الثالث:تطور علم المصطلح:

لقد بدأت بواكير علم المصطلح الحديث في الظهور بدءا من الثلاثينيات بفضل أعمال المهندس النمساوي المشهور **"يوجين فوستر "EVGENE WISTER"** (1898-1977)[2]، وهو «مؤسس علم المصطلح المعاصر»[3]، بفينا، «والذي يرجع له الفضل في وضع إرهاصات هذا العلم الناشئ في أطروحة الدكتوراه الموسومة بـ: "التقييس الدولي للغة التقنية" والتي قدمها بجامعة برلين سنة 1931 م، وقد اهتم فوستر في بداية الأمر بالعمل المصطلحي ليهتم بالجانب النظري فيما بعد، إذ تعد المصطلحات بالنسبة لفوستر، وسيلة ناجعة لضمان التواصل بين أهل العلم وشأنه في ذلك شأن العلماء والباحثين الغربيين الذين مهدت أعمالهم المصطلحية لبزوغ فجر هذا العالم الناشئ، فبتطور العلوم وتشعبها، أحس العلماء والباحثون الغربيون بأهمية المصطلحات، هذا و قد شهد القرن الثامن عشر اهتماما بالغا بالعمل المصطلحي، إذ أن أهل العلم قد بذلوا جهودا فردية جبارة من أجل وضع مصطلحات خاصة بمجال اختصاصهم، ومن هؤلاء نذكر لافوزييه LAVOUSIER، وبرتولي BERTHOLLET، في الكمياء، ولينييه LINNIE، في علم النبات والحيوان، لكن سرعان ما اتضح أنّ وضع المصطلحات ليس بالأمر الهيّن، إذ يجب أن تكون هناك مبادئ وطرق موّحدة وإلا وقع خلط وفوضى، ولهذا الغرض عقدت مؤتمرات دولية من

(2)أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية ،"علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية"، ص4،5.

(2) خديجة هناء ساحلي، "نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية"، ص 15.

(3) يوسف وغليسي، "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"، ص 29.

أجل وضع مبادئ لتسمية كل علم من العلوم»[1]، فقد شرع علماء الأحياء والكيمياء بأوروبا في توحيد قواعد وضع المصطلحات على النطاق العالمي منذ القرن التاسع عشر.[2]

وفي«عام 1933م أسس العالم السوفياتي لوط (LOTTE) لجنة المصطلحات العلمية والتقنية ومقرها الاتحاد السوفياتي، وبتشجيع من هولمستروم (HOLMSTROM)»[3]، وهو «أحد خبراء اليونيسكو الذي شجع المنظمة العالمية على إنشاء (دائرة المصطلحات الدولية) ورصد الأموال اللازمة لنشر بيبلوغرافيا، بمجلدين يحتويان على عناوين المعاجم المتخصصة في العلوم والتكنولوجيا».[4]

-و عام (**1906م-1928م**) صدر (معجم شلومان) المصور للمصطلحات التقنية بست لغات، ولم يرتب المصطلحات ترتيبا ألفبائيا وإنما رتبها على أساس المفاهيم والعلاقات القائمة بينها.

في عام (**1931م**): صدر كتاب (التوحيد الدولي للغات الهندسية الكهربائية) لـ "فوستر "(ت 1977) وقد اعتبره معظم اللغويين من المراجع الهامة في صنعتهم.

في عام (**1936م**) تشكلت اللجنة التقنية للمصطلحات، وذلك ضمن الاتحاد العالمي لجمعيات المقاييس الوطنية **ISA**.

-بعد الحرب العالمية الثانية: حلت محل اللجنة السابقة لجنة جديدة تسمى اللجنة التقنية (37) المتخصصة في وضع مبادئ المصطلحات وتنسيقها[5] ،و«هي جزء من المنظمة العالمية للتوحيد المعياري (ISO) التي اتخذت جنيف مقراً لها».[6]

وفي سنة (**1977م**) تأسس مركز المعلومات الدولي للمصطلحات، وتم ذلك بالتعاون بين اليونيسكو والحكومة النمساوية في فينا، وتولى إدارته هلموت فلبر (FELBER)، وهو متخصص في علم المصطلح.[7]

وقد كانت هذه الإرهاصات دافعا لولادة علم جديد قائم بذاته ألا وهو علم المصطلح.

(1) خديجة هناء ساحلي،" نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية"، ص ص 15، 16.
(2) كمال لعناني، "النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي "، ص 46.
(3)المرجع نفسه، ص46.
(4) محمد علي الزركان،" الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث"،«دط، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1998م»،ص 458.
(5) كمال العناني، "النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي" ، ص 46.
(6) محمد علي الزركان، "الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث"، ص 458.
(7) كمال العناني، "النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي "، ص 47.

-يعتمد أهل الاختصاص في علم المصطلح الحديث في أعمالهم العلمية على مجموعة من الأدوات الناجعة وبصفة خاصة في المؤسسات التي أنشئت بغرض النهوض بالمصطلحات العلمية باستخراجها من النصوص العلمية وتجميعها وترتيبها والتعريف بوجودها في الاستعمال وغير ذلك مما يخص البحث الاصطلاحي الحديث.

وأهم هذه الأدوات هي الطرائق والمنهجيات العلمية التي وضعها أهل الاختصاص لمضاعفة مردود أعمالهم وكذلك البرمجيات المناسبة للتعامل مع الحاسوب والانترنت وخاصة التي يحتاج إليها الباحث لاستخراج المصطلحات من النصوص للتنقيب عنها وكيفية استعمالها.

كما كان هناك اتصالات وثيقة جدا بين هذه المؤسسات وسائر الباحثين ولكنها تعمل منعزلة عن المستعملين للمصطلح العلمي.[1]

هذا وقد لجأ عبد الرحمان الحاج صالح إلى طرائق أو بالأحرى وسائل وذلك لمضاعفة مردود البحث الاصطلاحي والمتمثلة في:

1-ضرورة الرجوع إلى الاستعمال الحقيقي والاهتمام بما قد وضع من لفظ عربي لنفس المفهوم في جهة أخرى أو بلد آخر وربما يكون قد دخل في الاستعمال بالفعل.

2-ضرورة الحصر الكامل والمستمر لما يضعه العلماء باستمرار من مصطلحات على مستوى الوطن العربي.

3-ضرورة الرجوع إلى التراث العلمي العربي ومحاولة مسحه مسحا كاملا وقد كان هذا من اهتمامات علمائنا في القرن الماضي.

4-ضرورة الاعتماد على حصر كامل للمصطلحات الأجنبية بالنسبة لكل علم ولكل ميدان علمي أو ثقافي والتصفح المستمر لكل ما يوضع من جديد.

5-ضرورة الاعتماد على مدونة من النصوص العلمية وغيرها كبيرة يتراءى فيها الاستعمال الحقيقي القديم والحديث للغة العربية في كل ميدان علمي وتكون هي المصدر الأساسي للبحث الاصطلاحي واللغوي عامة ومرجعا موضوعيا.[2]

6-ضرورة الاعتماد على منهجية خاصة في دراسة المفهوم مع اللفظ المقابل له وذلك كاللجوء إلى النوع الراقي من الجزازات الاصطلاحية الذي يجري استعماله الآن في علم المصطلح الحديث.

---

(1) عبد الرحمان حاج صالح،"أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث"، (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)،«ع7، السنة الثالثة، 2008م»، ص، ص 9، 10 .

(2) عبد الرحمان الحاج صالح، "أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث"، ص، ص 12، 13.

7-ضرورة اللجوء إلى الوسائل التكنولوجية الحديثة وإن بدأ بعضهم باللجوء إلى الحاسوب فلم يتم بعد تطوير العمل الاصطلاحي، بما يقتضيه العمل على الحاسوب.

8-عدم الاكتفاء بنشر المصطلحات الجديدة وضرورة التدخل لترويجها بطرق ناجحة وعلى أوسع نطاق.

9-ضرورة وجود هيئة قومية تشرف على كل الأعمال الاصطلاحية العربية بالتخطيط والمتابعة، وضرورة الاستثمار للثروة اللغوية التي تختص بها اللغة العربية في أبنيتها وجذورها.[1]

يمكن القول بأن عبد الرحمان الحاج صالح لجأ إلى هذه الوسائل لتفادي النقص الحاصل في المصطلحات خاصة بين أهل الاختصاص.

المبحث الثالث: المصطلح اللساني

تمهيد:

لقد شغلت الدرس الحديث المصطلح بصفة عامة و المصطلح اللّساني بصفة أخص، كيف لا و هو يشكل في جوهره مسائل عدّة في جانب البحث اللّساني على قدر من الأهمية.

فبعد التطرق للمصطلح و قضاياه ارتأينا أن نبين ماهية اللّسانيات لنصل إلى المصطلح اللّساني، ثم نقوم في الأخير بتبيان العلاقة بين علم المصطلح و اللّسانيات.

المطلب الأول: اللّسانيات

اللسانيات كعلم له خصوصيات معرفية عدة تميزه عن باقي العلوم الإنسانية الأخرى، وذلك من حيث الأسس الفلسفية، المنهج وكذا المفاهيم ...، فما تقتضيه الضرورة العلمية هو مراعاة كل علم لموضع يعد مادته تخضع لإجراءاته التطبيقية وموضوع اللسانيات هو اللسان.[2]

لذا يجدر بنا في هذا المقام أن نعّرف اللّسان قبل أن نعّرف اللّسانيات.

(1)المرجع نفسه ،ص 13.

(2)أحمد حساني،" مباحث في اللسانيات"، «د ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999م»، ص 10.

-اللسان في المعجم: «لسن: اللسان: جارحة الكلام، وقد يكنى بها عن الكلمة فيؤنث حينئذ»[1]

وقد استخدم في القرآن الكريم لفظ اللسان بمعنى لغة في عدة مواضع نحو:**«وما أَرسَلْنا من رسُولٍ إلّا بِلِسَان قَومِه ليبين لهم».**[2]

-فاللسان موضوع من مواضيع الدراسة العلمية، استعمله **"عبد الرحمان الحاج صالح"** وفضله على كلمه (لغة) ويرجع ذلك إلى أسباب عدة وذلك بترجمة بعض المؤلفين العرب لفظ ال(LINGUISTICESE) بعلم اللغة، حتى وإن كانت كلمة (اللغة) تدل دائما على مفهوم اللسان، وقد تدل أيضا على معان أخرى مشتركة ومن تلك المعاني: «المفهوم الناتج عند مقابلتها لكلمة (نحو) مقابلة الشيء لقسيمه، وكذا مقابلتها للعربية (علم اللسان العربي) مقابلة الخاص للعام».

«المفهوم الناتج من مقابلتها لكلمة اصطلاح، وهذا التقابل يجرى استعماله بكثرة في التحديدات اللغوية خصوصا في تحديد معاني المصطلحات ....».[3]

وعلى هذا فإن لفظ (لسان) لا يدل بهذا الاعتبار إلا على معنى واحد وهو المعنى المقصود في تسميته (لعلم اللسان)، وعلى حدّ قول"عبد الرحمان الحاج صالح" أن تُخصّص هذه الكلمة لهذا الغرض، وأن نقول "اللسانيات" مثلا كما نقول "الرياضيات" أو "البصريات"، وأن تُخصّص كلمة (لغة) إذا أضيفت إلى العلم للدلالة على المفهوم العام.[4]

(1) أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، ابن منظور، "لسان العرب"، «ط1، بيروت: دار صادر، 2000م»، "لسن"»،مج13،"ل.س.ن" ص 197.

(2) **سورة إبراهيم، الآية (4).**

(3) عبد الرحمن الحاج صالح، "بحوث ودراسات في علوم اللّسان"، «د.ط، الجزائر:موفم للنشر،2007م»،ص، ص 36، 37.

(4)المرجع نفسه، ص، ص 37، 38.

وقد قدّم **"عبد الرحمان حاج صالح"** مخطط عرض فيه دلالة اللّسان في مجالات شتى بحسب الظواهر التي تتضمنه، مبينا فيه موضوعات اللّسان على إختلافها.

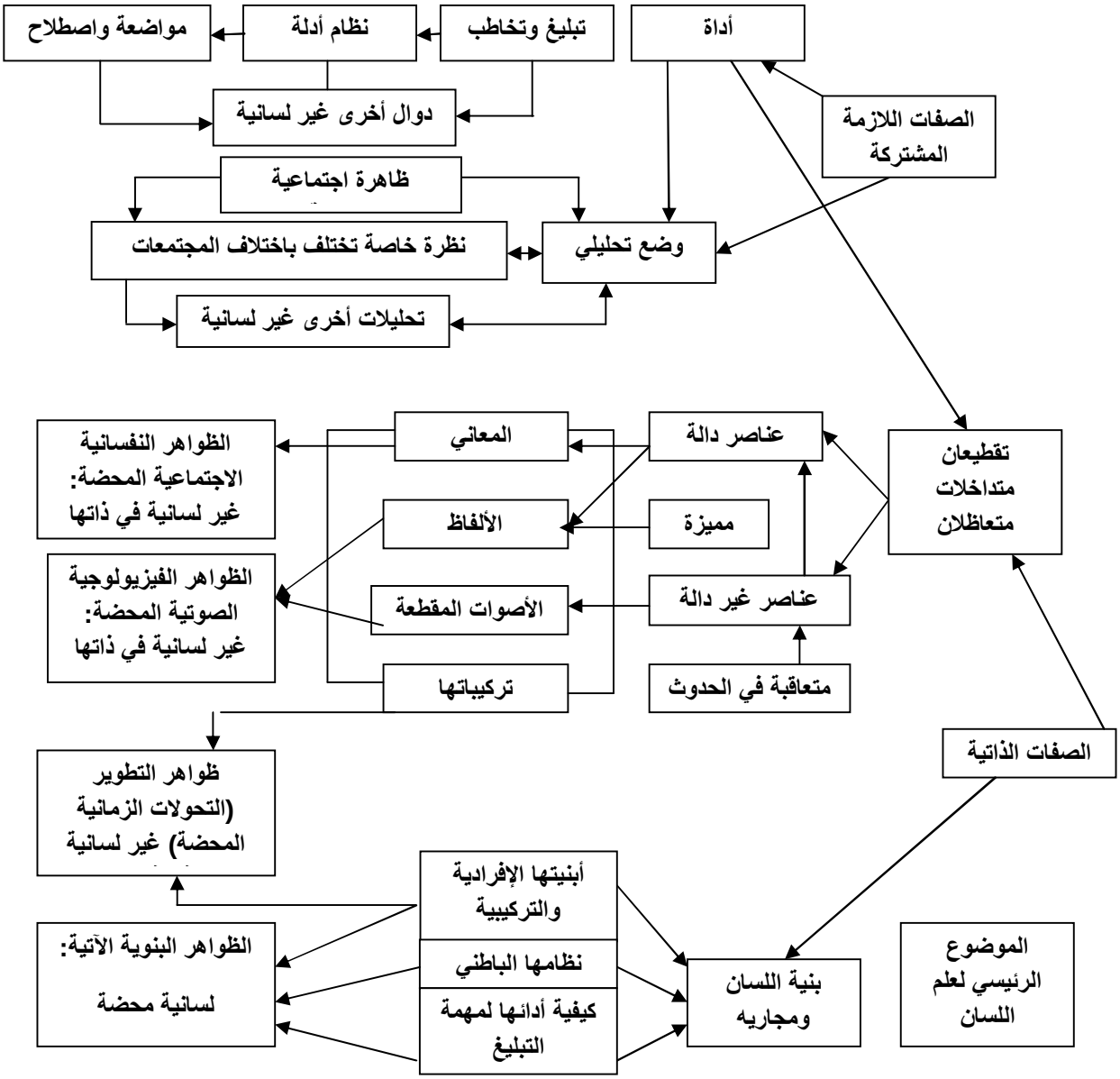

-مخطط يمثل المجال المفهومي الدلالي للفظ اللّسان-.[1]

وبهذا يمكن القول بأن **"عبد الرحمان الحاج صالح"** اختار لفظة اللسان، لأنه يرى بأن هذه اللفظة دقيقة، وقد رفض اللّغة في نظره لأنه مفهوم واسع لا يدل على ما يدل عليه مفهوم اللسان.

(1)عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث و دراسات في علوم اللسان، ص46.

1-تعريفها:

تعد اللسانيات ذلك «العلم الذي يدرس اللغة الإنسانية دراسة علمية تقوم على الوصف ومعاينة الوقائع بعيدا عن النزعة التعليمية والأحكام المعيارية، هذا وقد شاع بين الدارسين أن اللسانيات علم يدرس اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها من حيث هي واقع قائم بذاته»[1]، خصوصا وأن «موضوعها اللغة، ومادتها اللغة أيضا».[2]

فاللّسانيات هي التعبير المقابل عربيا لكلمة linguistics بالإنجليزية وترجمها بعضهم بعلم اللسان، أو علم اللغة العام، أو الألسنية، أو اللسانية أو اللغويات».[3]

2-تاريخها:

يعود تاريخ ظهورها كعلم مستقل بذاته إلى القرن التاسع عشر مع محاضرات اللساني فرديناند دوسوسير وقد أسهمت في ذلك ثلاثة أسباب: الأولى اكتشاف اللغة السنسكريتية وذلك مع وليام جونز، ثم تبعه **"شليجل"**، ثم الأب **"بارنلمي"** وذلك في كتابه قواعد السنسكريتية وقد كثرت بعد ذلك الكثير من المؤلفات في انجلترا إلى أن أصبحت باريس قطب المدرسة السنسكريتية وذلك بهجرة اللسانيين إليها، والثانية ظهر فيها ما يعرف بالقواعد المقارنة التي أدت إلى شيوع ما يعرف بأسلوب المقارنة بين اللغات ونظمها، ومن ذلك كتاب **"Boopp"** الذي كان له تأثير على تصريف اللغة السنسكريتية وتم ذلك بمقارنته بالأنظمة الصرفية في لغات أخرى كاليونانية واللاتينية، والثالث في هذه المرحلة **"علم اللغة التاريخي"** الذي حصر جميع التطورات اللغوية، في أي لغة وذلك من خلال تاريخها وقد ظهر كنتيجة للمرحلة الثانية.[4]

3-أسسها:

تعتمد اللسانيات على معايير أساسية ترتكز عليها وهي:

1-**«الشمول:** دراسة كل ما يتعلق بالظاهرة اللسانية دون نقص أو تقصير.

(1) نعمان بوقرة، اللسانيات العامة اتجاهاتها وقضاياها الراهنة"، «ط1، أربد، عالم الكتب الحديث، 2009م»،ص 11.

(2) حنيفي بناصر، مختار لزعر، "اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية"،«د.ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة مستغانم، 2009م»، ص 30.

(3)خليفة بوجادي، "اللسانيات النظرية دروس وتطبيقات"،«ط1، الجزائر: بيت الحكمة، جامعة سطيف، 2012م»، ص 11.

(4) المرجع نفسه،ص11.

2-الإنسجام: انعدام وجود أي تناقض في الدراسة الكلية.

3-الاقتصاد: تتم الدراسة بأسلوب موجز ومركز مع تحليل دقيق.

ومما لا شك فيه أنّ اللّسانيات اليوم التي يفضل الكثير تسميتها علوم اللسان، وطبعا ذلك له خصوصية وميزة فريدة في كونها تعالج الظواهر اللسانية وفق منظار يصب في قالب علمي محض.[1] فالغرض إذا من الدراسة اللسانية يسعى إلى التعريف بظواهر اللغة المدروسة، وبذلك يسهل الكشف عن مختلف الخصائص الأساسية لنظامها بمستويات عدة صوتية، صرفية، نحوية ودلالية كافة.[2]

وانطلاقا مما سبق يمكن القول بأن اللسانيات ليست علما واحدا، وإنما هي علوم مختلفة تفرعت عن الدراسة العلمية للغة بحيث أصبح لكل فرع منها علماء ومتخصصون في هذا الفرع أو ذاك من هذا العلم.

4-أقسامها:

نتيجة للتقدم الحاصل في ميدان اللسانيات وفروعها المختلفة التي انبثقت عنها، تم تقسيم اللّسانيات إلى فرعين كبيرين هما:

أ-اللّسانيات العامة أو اللّسانيات النظرية.

ب-اللّسانيات التطبيقية.

فالأول يدرس الظواهر اللغوية وكذلك مناهج البحث في اللغة كالتاريخي والمقارن وغيرهما، وأما الثاني فيقوم على استغلال نتائج ودراسات اللسانيات العامة وتطبيقاتها في مجالات لغوية معينة [3]، وللإشارة فإن اللسانيات الحديثة تغلب عليها نزعتان مهمتان كل واحدة لها منطلقها الخاص بها هما:

-النزعة الحسية النقلية بالمفهوم (العربي القديم)، والتي تعتمد على المشاهدة والاستقراء ومعاينة الأحداث.

-النزعة العقلية (بالمفهوم العربية القديم)، الافتراضية الاستنتاجية التي تنطلق من مسلّمة ثم تولد عنها مجموعة من القواعد».[4]

(1)حافظ اسماعيل علوي،وليد أحمد العناتي "،«ط1، الرباط، دار الأمان، منشورات الاختلاف، 2009م»،ص 86.

(2)عبد الكريم مجاهد، "علم اللسان العربي (فقه اللغة العربي)"،« د.ط، عمان، الأردن: دار أسامة للنشر، 2009م»،ص 21.

(3) عبد الكريم مجاهد،" علم اللسان العربي"، ص 21.

(4) خولة طالب الإبراهيمي، "مبادئ في اللسانيات"، «ط2، الجزائر: دار القصبة للنشر، 2006م »،ص 10.

واستقرت اللسانيات بكل هذا مصطلحا عاما شائعا ومتداولا في أغلب المحافل الدولية والدراسات الحديثة، خاصة بعد أن قررته ندوة اللّسانيات التي عقدت بتونس سنة 1978م وباقتراحات تقدم بها الجزائري **"عبد الرحمان الحاج صالح "** من اللّسانيين العرب المعاصرين.[1]

المطلب الثاني : تعريف المصطلح اللساني:

قبل تحديد دلالة المصطلح اللساني، لابد من الإشارة إلى أن «المصطلح هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يقيّد مفهوما ويحدده، مجردا كان هذا المفهوم أو محسوسا داخل مجال من مجالات المعرفة»[2]، حيث تجمع كل الدراسات والبحوث المصطلحية على أن المصطلحات تمثل مفاتيح العلوم، وهي نواة وجودها، ولا يمكن لها أن تأسس مفاهيمها ومعارفها دون ضبط هذا الجهاز المصطلحي ومسايرته للنظريات العلمية الخاصة به، فتتسم ظاهرة المصطلح بشموليتها لتخص كل العلوم والمعارف ولكنها تتوسل كلها باللغة لصناعة مصطلحاتها، وهنا يكمن الدور اللساني في تأطير هذه الصناعة وتحديد قوانينها الواضعة للمصطلح [3]، وإن تم هذا الأخير بين اللسانين على مسائل وقضايا تتعلق باللسانيات نجم عنه بالتأكيد مصطلح لساني، فالمصطلح اللساني و«إن كان يشير إلى هوية المصطلح باعتباره تقيدا له بكونه لسانيا، يمكن أن يكون مظلة بحثية، تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية».[4]

إذ يمكن اعتبار المصطلح دليلا لسانيا: حيث يتولد لسانيا بعد أن يصير متصورا ومفهوما ذهنيا، فينتقل على إثر ذلك من النشأة الفكرية إلى الصناعة اللسانية، بحل المستويات المعروفة في الدرس اللساني، يا ترى كيف يتحول المفهوم إلى مصطلح لساني يتأرجح بين الدلالة اللسانية والمفهوم الذهني؟ والإجابة على ذلك تكمن في الدور الذي تلعبه اللسانيات الحديثة فقد استطاعت أن تخطو خطى مهمة من مراحل الجواب عن هذا السؤال، نذكر منها مثلا ما قدمه دوسوسير من أفكار ونظريات أسهمت في تكوين الدلالة اللسانية وذلك عندما وضع مثلثه الذي يفسّر العلاقات بين مكوناته (الدال والمدلول والمرجع).

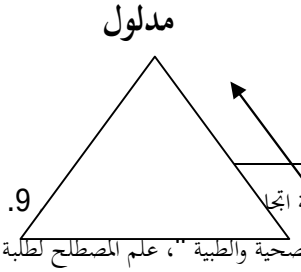

(1)نعمان بوقرة، "اللسانيات العامة اتجا 9.

(2) أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية والطبية "، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية"، ص 26.

(3) خليفة الميساوي، "المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"،«ط1، الرباط: دار الأمان، ، 2013م »، ص 15.

(4) سمير شريف استيتية، "اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج"، «ط2، أربد، الأردن، 2008م»، ص 341.

دال

مرجع

يمكن اعتبار هذا المثلث اللساني بمثابة الدلالة المفهومية للمصطلح اللساني على مستوى العلاقات المترابطة بين أجزائه الثالثة. [1]

نستنتج مما سبق أن مصطلح **"المصطلح اللساني"** ذو فائدتين:

1-الأولى: كل مصطلح علمي أيا كان نوعه، هو بالدرجة الأولى مصطلح لغوي ناتج عن وضع لغوي (لساني).

2-الآخر: كل ما أفرزته اللسانيات نتيجة تطوراتها النظرية، واكتشافاتها التطبيقية لتفعيل المعرفة المخصوصة عندها والمناسبة لنسقها المفاهيمي.

وبناءاً على هذا يمكن إعطاء تعريف للمصطلح داخل الحقل اللساني فنقول:

هو اللفظ أو العبارة أو الرمز الذي يقيّد مفهوما ويحدده، مجردا كان هذا المفهوم أو محسوسا داخل مجال علوم اللسان.

وعلى الرغم من كل هذا نلحظ اضطرابا ينجم عنه عدم استقرار المصطلحات في لغة ما ، وهذا ما زاد صعوبة في نقلها إلى لغة أخرى [2] ، فمشكلات المصطلح كثيرة متشّعبة الأطراف متعددة الجوانب، فمنها ما يتصل بمنهجية هذا الوضع وضوابطه ومنها ما يتصل بتصنيفه ودلالته.[3]

1-واقع المصطلح اللسانيات عند عبد الرحمان الحاج صالح:

إنّ المتمعن في المصطلح اللساني العربي يلحظ أن جل المفردات المستحدثة في المصطلح اللساني في العربية ليست وليدة حاجة تعبيرية عن المفاهيم الفكرية أو العلمية في المجال العربي، بل إنها توضع لمسايرة ثقافة لسانية غربية غربية وافدة تتسم بالوفرة والتضخم في أعداد المصطلحات المستجدة في اللغات الغربية.[4]

(1) خليفة الميساوي، "المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، ص 43.

(2)مصطفى طاهر الحيادرة، "من قضايا المصطلح اللغوي (نظرة في البناء والتوحيد والاستقرار)"، «د.ط، أربد، عالم الكتب الحديث، دس »،ج2، ص 87.

(3) عبد الحميد مصطفى السيد، "دراسات في اللسانيات العربية"، «ط1، عمان –الأردن: دار حمورابي، 2001م»، ص176.

(4)عبد الحميد مصطفى السيد، "دراسات في اللسانيات العربية"، ص 177.

وحين نستقرئ واقع المصطلح اللساني العربي يتبين لنا أنه غير مرض، نظرا للظروف التي تمت فيه صياغته على الرغم من أنه يتجه إلى التعريب والترجمة، بحظ أوفر من اتجاهه إلى التوليد من الداخل، مثلا يحدث الاضطراب والفوضى في المصطلحات اللّسانية بسبب التباين في المقابلات للمصطلح الواحد:

مصطلح linguistics: تباينت فيه مقابلات عديدة نذكر منها علم اللغة، علم اللسان، اللغويات، علم اللغويات الحديث، الدراسات اللغوية الحديثة، علم اللغة العام، الألسنية، اللسنية...إلخ

وللحد من هذه الفوضى لابد من توفير السبل الممكنة لذلك، وطبعا استقرارها له دور هام، كونها تمثل نقطة الانطلاق في توفير المصطلحات العلمية للعلوم الأخرى.

ولهذا فإن الأمر يستدعي من المتخصصين في الدراسات اللسانية البحث في أسباب استقرار مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم الأخرى بصفة عامة.[1]

ويمكن أن تتفادى كل هذه الفوضى، وفق ما يراه **"عبد الرحمان الحاج صالح"** بشيئين:

-أولهما: هو أن يتم إنجاز الذخيرة اللغوية العربية في أقرب وقت حتى تكون في متناول الجميع (بواسطة الانترنت)، سنتطرق لها بمزيد من الشرح لاحقا.

-والآخر: هو أن يتخذ وزراء التعليم العالي والتربية العرب قرارا معينا في شأن المصطلحات على مستوى جامعة الدول العربية.[2]

2-وظائف الباحث اللّساني في العمل المصطلحي:

يسعى "اللساني" كباحث متخصص في اللّسانيات إلى بلورة مصطلحات خاصة، وذلك في إطار الدور الذي ينبغي أن ينطلق منه حيث يقوم بدور بالغ الأهمية في صك المصطلح السليم لغويا، كما يتجلى دوره أيضا في تكوين المصطلحات المقيّسة في شكل قوائم ومدونات ومعاجم وقواميس، إلا أن الحاجة إليه تتمثل أكثر في مجال المصطلحات الخاصة منه في مجال المصطلحيات العلمية والتقنية التي تحتاج أساسا إلى تضافر كل من جهود العالم

(1) مصطفى طاهر الحيادرة، "من قضايا المصطلح اللغوي".ص، ص177،178.

(2) عبد الرحمان الحاج صالح،" بحوث ودراسات في اللسانية العربية"،«د.ط، الجزائر:موفم للنشر،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية،2007م»، ج2،ص 123.

المختص والمصطلحي واللساني على السواء، ومن ثم تجلّت ضرورة تكوين لجن مشتركة من هؤلاء جميعا بغية بناء مصطلحات دقيقة ومحكمة بالعلوم الإنسانية والتطبيقية الصورية، قابلة للتداول، والنشر، من قبل متخصصين.[1] وبذلك يكون هذا المتخصّص أو الباحث قد أسهم بشكل أو بآخر في بناء مصطلحات محددة، في مجال خاص به، وبالتالي تلقى إقبالا كبيرا من طرف المختصين.

المطلب الثالث :بين علم المصطلح واللسانيات:

يبدو أن العلاقة وطيدة بين المصطلحيات واللّسانيات «فإذا كانت المصطلحيات هي نظرية اللغة التقنية فاللسانيات هي نظرية اللغة بشكل عام».[2]

والمتمعن في علم المصطلح هذا العلم الذي يعد «من أحدث أفرع اللسانيات التطبيقية (علم اللغة التطبيقي)، يجد أن نظريته على عكس النظرية الألسنية، وهذه الأخيرة تهتم بدراسة الكلمة اللغوية من الدال نحو المدلول، أما علم فيهتم بدراسة مصطلح علمي تقني ما من المدلول إلى الدال، و جوهر هذا العلم هو نقطة اختلافه عن الدراسات اللغوية الحديثة.[3]

ويمكن تبيان العلاقة بمخطط مبسط أكثر:

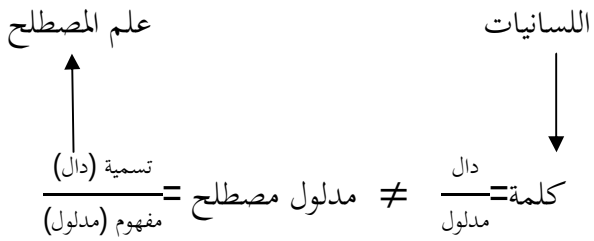

فهذا المخطط يوضح اتجاه الدراسة بين اللسانيات وعلم المصطلح.[4]

إلا أننا نجد بين العلمين فوارق واختلافات عديدة منها:

-تقوم المصطلحية بجرد المصطلحات بصيغها الصرفية المختلفة (كلمات، رموز ...) وتعمل على دراستها، بينما تشمل الدراسة اللسانية إضافة إلى الكلمات الجمل والأصوات، وتنكب على دراسة الخطاب في مجمله.

-ظهرت اللسانيات الحديثة لتدرس اللغة لذاتها ومن أجل ذاتها حسب التعبير السوسيري، ونجد مقابل ذلك أن المصطلحية تستهدف بالدرجة الأولى تكوين المصطلحات وتنسيقها وتوحيدها وتوثيق مضامينها.

(1) خالد اليعبودي، "المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي" «ط1، د م، دار ما بعد الحداثة، 2004م » ص ص 54، 55.
(2) محمد محمد حليمي هليل، "مشروع مصطلحي للوطن العربي"، ص 34.
(3) عمار ساسي،" اللسان العربي وقضايا العصر"،ص، ص59، 60.
(4) بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية ،ص 79.

-تلجأ المصطلحية إلى المعيارية إضافة إلى الوصفية عند إرادة تقنين الاستعمال المصطلحي، وترفض اللسانيات المعاصرة النهج المعياري (باستثناء الأنحاء القديمة التي تنحو هذا المنحى في تصنيف متون اللغات الحية.[1]

-«تهتم المصطلحية (علم المصطلح) بالكلمة المكتوبة، في حين أن البحث اللساني ينطلق أساسا من الصيغة المنطوقة، باعتبار اللغة في المقام الأول ظاهرة منطوقة مسموعة ولعلم المصطلح علاقات بعلوم أخرى مثل العلاقات بين اللسانيات العامة وباقي فروع العلم الأخرى...».[2]

-ضف إلى ذلك فقد تهدف المصطلحية، مما تهدف إليه إلى تطوير مصطلحيات العلوم والفنون والتقنيات، وتكتفي اللسانيات بوصف الواقع اللغوي وتقنينه.[3]

ومنه يمكن القول بأن بين علم المصطلحيات واللسانيات فوارق جوهرية لا يمكن إغفالها، إلا أن اللسانيات شكّلت أداة مهمة من أدوات الدرس المصطلحي، فاستعمال المعرفة اللسانية أمر ضروري لبلوغ جودة تكوين المصطلح ومقبوليته.[4]

(1) خالد اليعبودي،" المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي"، ص 59.
(2) بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية"، ص 73.
(3) خالد اليعبودي، "المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي"، ص 59.
(4)المرجع نفسه، ص، ص 59،60.

الفصل الثاني:

المصطلحات اللسانية

عند عبد الرحمان الحاج صالح

"الألف"

1-إ بدال: المقصود منه هو تعاقب الحروف أو الحركات في اللفظ الواحد مع بقاء المعنى، وذلك يحصل بسبب تنوع الاستعمال بين جماعة وأخرى، وهو في هذه الحال أي إذا اختص به إقليم معيّن إبدال لهجي، وقد يكون غير لهجي أيضا إذا كان التنوع منتشرا في جماعات تنتمي إلى أكثر الأقاليم.**(السماع اللغوي العلمي عند العرب ص233).**

2-إبدال حاصل بتفاعل الأصوات: هو الذي يحصل سبب الميل إلى التخفيف وخاصة بتأثير الأصوات بعضها في بعض. **(السماع اللّغوي العلمي عند العرب ص240).**

3-إبدال لغوي معجمي: هو تعاقب حرفين في موضع واحد مع بقاء المعنى لتجانسهما.(**بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج2، ص181).**

4-إدراج: هو التسلسل المتداخل للحروف الذي تحدثه الحركة.**(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، ج2 ص180).**

5-إدغام: أكثر ما يقع إدغام الحرفين في المضّعف.**(السماع اللّغوي العلمي عند العرب ص241).**

6-أدلة لغوية: أي الرموز التي تتكون منها اللغة، فهي علامات يتفق عليها الناطقون بها، (عند العرب: دلالة اللغة وضعية وأدلتها أشياء يتواضع عليها).**(بحوث ودراسات في علوم اللسان، ص 137).**

7-استعمال: هو استعمال الناطقين لنظام اللغة (القياس)، فيرى علماؤنا أن مرور الزمن قد يجعل هذا الاستعمال يخالف قياسا معينا بلجوء أصحابه إلى قياس آخر.**(السماع اللغوي العلمي عند العرب، ص198).**

8-**استغراق :**هو إستفراغ جميع القرائن و السياقات التي تظهر فيها الوحدة اللّغوية (أو المجموعة الكاملة من القرائن المستغرقة بالنسبة للعنصر اللغوي الواحد **.(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، ج 1، ص 26).**

9-استلغاء: وهو أن يثير المتحري كلام المورد في الموضوعات التي يريدها (مثل الصحفي في وقتنا) فيسجل كل ذلك كتابة.**(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية،ج1، ص37) .**

10-استنتاج صوري: هو من الوسائل العقلية المحضة، وليست قيمته منحصرة في قوتها الاستدلالية، بل في فعاليتها الاستكشافية أيضا.**(بحوث ودراسات في علوم اللسان ص 32).**

11-إسناد: هو مفهوم صوري مرتبط بالإفادة. **(بحوث ودراسات في علوم اللسان ص193).**

12-اشتمال: أي اندراج شيء تحت شيء آخر.بحوث ودراسات في اللسانيات العربية.**(بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص 15).**

13-أصل: هو الذي يتحدد بدلالة اللّفظ ليس إلا، وهو من معطيات المواضع الخاصة بلغة من اللغات في زمان معيّن من تطورها. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج2، ص 225).**

14-إضمار: هو نتيجة لعملية خاصة وهي حمل العبارات بعضها على بعض.**(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، ج1، ص276).**

15-اقتباس لغوي:هو ظاهرة طبيعية كثيرة الوقوع جدا ولا تسلم لغة منه أبدا.وهناك حقيقة أخرى فنفوذ اللغة وحيويتها ومن ثم مستقبلها وبقاؤها يقاس بسهولة تكيفها في ذاتها، وذلك بالرجوع إلى الثروة المعجمية والقدرة الاشتقاقية، فاللغات التي تكثر من الاقتباس حتى فيما يوجد له مقابل يشمل المفاهيم العادية غير العلمية فيكون هذا دليلا قاطعا على ضعفها وعجزها داخل موطنها عن منافسة اللغات الأخرى، ومآل مثال هذه اللغات الضعيفة الزوال والانقراض وحلول غيرها محلها.**(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية، ج2، ص، ص 191، 102).**

16-أنحاء توحيدية:وهي أنحاء تحاول أن تدمج في نسق وصفي واحد كل المعلومات(الذاتية السكونية)، التي تخص الوحدات الدالة وما يتركب منها من مركبات و جمل، و الغرض من هذا هو بناء نمط نحوي إفرادي **.(أنماط الصياغة اللّغوية الحاسوبية ص18).**

17-انغماس لغوي: (الملكة اللغوية عند علمائنا القدامى)، وهو مهارة لا تنمو ولا تتطور إلا في بيئتها الطبيعية وهي البيئة التي لا يسمع فيها صوت أو لغو إلاّ بتلك اللغة التي يراد اكتسابها، فخارج هذا الجو يصعب أن تنمو هذه الملكة اللغوية. فمن أراد أن يتعلم لغة من اللغات لابد أن يعيشها وحدها ولا يسمع أو ينطق بغيرها وأن

ينغمس في بحر أصواتها كما يقولون لمدة كافية لتظهر هذه الملكة.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1، ص193).**

18- آليات لاشعورية: هي الآليات التي ينبني عليها كل تعبير سليم وهي الأصل في كل اكتساب.**(بحوث و دراسات في علوم اللسان ص225) .**

"الباء"

19- باب: يطلق الباب أولا على المجموعات المرتبة من الحروف الأصلية للكلمة الثلاثية مثل ض ر ب- ر ب ض وغيرهما وكذلك على أبنية الكلمة، أي على أوزانها: بابَ فَعَلَ باب فَعُلَ وغيرهما.

والباب لا يخص مستوى من مستويات اللغة ولا جانبا واحدا من جوانبها، بل ينطبق على اللفظ والمعنى إفرادا وتركيبا، وما هو أعلى من هذه المراتب، فالباب حسب ما يظهر من هذه المسميات المسماة به مجموعة من العناصر تنتمي إلى فئة أو صنف وتجمعهما بنية واحدة. **(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية، ج1، ص318).**

19- بلاغة: هي صفة لكيفية استعمال المستعمل للمعطيات اللغوية.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1، ص 345).**

20- بناء: هو جزء من أجزاء البنية الداخلية للكلمة (أي جزء من بناء الكلمة)، وقد تكون وحدات دالة كحروف المضارعة والزوائد على الكلمة وقد تكون لا. **(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية، ج1، ص327) .**

21- بنك المعلومات اللغوية: هو عبارة عن رصيد لغوي ضخم جدا جمعت ورتبت فيه المادة الخام (الألفاظ مع سياقاتها) التي دوّنها وَجودها الباحثون مع ذكر كل المعلومات الإضافية الضرورية (التواتر والشيوع والمرجع أو مصدر الأخذ **(الذخيرة اللّغوية العربية "مجلة اللّسان العربي العدد27، ص 49) .**

22- بَويّة: هو المذهب اللغوي العلمي الذي ظهر في أوروبا وأمريكا في بداية القرن العشرين الميلادي، وتطّور وبلغ أشدّه في نهاية الأربعينات، وهو يدعوا إلى دراسة اللغة كنظام وكبنية لها وجود سابق لوجود أجزائها ومكّوناتها. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج2، ص23).**

23- بنية: البنية كما يراها البنويّون تندرج في نظام تمايزي أوسع هو بنية المستوى العربي .(**بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج2 ص34) .**

"التاء"

24- تبليغ تعليمي: يتناول هذا التبليغ أربعة أنواع من الآليات اللغوية وهي الآليات التي تحصلها القدرة على الإدراك والفهم في مستوى المنطوق المسموع (السماع)، وفي مستوى المكتوب المحرر (القراءة)، ثم الآليات التي تتحصل بالقدرة على التعبير في هذين المستويين أيضا (التعبير الشفاهي والتعبير الكتابي)**.(بحوث ودراسات في علوم اللّسان، ص229).**

25- تحديد إجرائي: وهو لا يعّرف ذات الشيء أو الشيء في أوصافه الذاتية بل يلجأ فيه إلى تحديد كيفية نشوئه وذكر العمليات المرتبة التي يتولد مننها وذلك كالكيانات الرياضية والمنطقية وما إلى ذلك. **(المعجم التاريخي و شروط إنجازه ص30) .**

26- تحديد على اللفظ: هو ما تدخل عليه من زوائد معينة كـ قد والسين وما يتصل به الضمير في بعض صيغه.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص، ص218 ،219).**

27- تحليل استغراقي للخطاب: يتصف المذهب الاستغراقي الأمريكي بامتناعه من النظر في كل ما هو خارج عن اللفظ المسموع، أي ما لا تدركه حاسة السمع وبالتالي فهو: دراسة لكل ما تحمله العناصر اللغوية من القرائن يمينا وشمالا، أو ما يمكن أن تقترن به على مدرج الكلام.

مثل: أعطى الرجل الولد تفاحة

أعلم الرجل الولد الخبر

أعطى زيد القط اللبن

فالظاهر أن مفردة (الرجل) و (زيد) من جهة و(أعطى) و (أعلم) من جهة أخرى يندرج كل منهما في فئة واحدة من أجل تكافؤ الموقع.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية،ج1، ص 344) .**

28-تحليل بلاغي عربي:هو قبل كل شيء دراسة موقعية حملية لنص معيّن (استغراقية تحويلية بمصطلح هاريس) لبيان مزايا الأسلوب الذي اختص به النص بالذات.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1، ص345).**

29- تحليل تسلسلي:هو مثل التحليل التوقّعي بعيدا شيئا ما عن نمط المكونات، وينطلق فيه المحلل من السلاسل الكلامية التي تعتبر كأقل ما يمكن أن ينطق به في التخاطب مما يفيد فائدة ثم يضيف إليها كل السلاسل الفرعية الممكنة.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1، ص238) .**

30-تحليل توقعي: هو نوع من التحليل اللغوي وقد اشتغل به عدد من الاختصاصيين في العلاج الآلي و هو مبني على الفكرة بأن الجزء المتقدم من الجملة هو حد لما يُحتمل أن يتوقع مجيئه من الكلم في الجزء المتأخر، و هذه الفكرة بالذات اشتغلت أيضا في العلاج الآلي للغة. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ،ج1،ص186).**

31-تحليل خليلي: يمثل هذا التحليل أعمق تحليل لغوي يخص اللغة العربية(. **أنماط الصياغة اللغوية الحاسوبية ص 24،23)**

32- تحليل لفظي نحوي:عناه حصول التّحديد و التّفسير على اللّفظ نفسه دون أي اعتبار للمعنى.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية،ج1، ص218).**

33-تحليل معنوي:يحصل هدا التّحليل إذا فُسّر اللّفظ باللّجوء إلى اعتبارات تخص المعنى.**بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص218).**

34-تحوّل إفرادي:هذا التّحوّل لا يحدث أصلا عن الكلم تركيبا و إعرابا و هو خاص بالأفعال.**(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج1، ص58).**

35-تحول صوتي: هو تحول في كيفية التلفظ بحرف مفاجئة تطرأ فجأة وتبقى بجنبها الكيفية القديمة ودرجة انتشار النطق الجديد أو بقاء النطق القديم –لاحظه علماؤنا-.**(السماع اللّغوي العلمي عند العرب ص270).**

36-تحويل: هو إجراء أو حمل الشيء على شيء.**(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص217).**

37-تخاطب: يقتضي شيئين: الأول أنه لا يتم إلاّ بواسطة نظام من الأدلة والعلامات، لأن الأنظمة الدلالية كثيرة (إشارات عادية، إشارات مصطلح عليها ...)، والثاني هو أن اللغة هي مواضعة واصطلاح يتواضع عليه الناطقون بها. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 42).**

38-ترجمة: الترجمة من الوسائل الأساسية للرقي اللغوي في أية لغة ومن هذا المنطلق، من الضروري أن يكون موضوع اهتمام بالبحث العلمي وأن تكون موجودة في كل مؤسسة علمية تمارس كما يمارس التكوين والبحث في الوقت نفسه، أولا لأنه باب من أبواب التفتح على الآخر، ضف إلى ذلك أن إتقان لغة رائدة عن اللغة الأم هي فرض عين على كل مشتغل بالبحث**. (بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص371).**

39-تركيب زماني: (في مدرج الكلام) أي القدرة على التركيب الآني أي البناء من الأصل الواحد (الوحدة بدون زيادة مميزة أو دالة)، للفروع الكثيرة (=الوحدات المزيد فيها بأي شكل كان**).(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 222).**

40-تصحيح ارتجاعي: هو أساس الاعتياد والأفعال المحكمة وهو نشاط لفظي.**(بحوث و دراسات في علوم اللسان ص215)** .

41-تصرف: هو العمل في ذوات الكلم والتراكيب**. (بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص،186).**

42-تعبير استرسالي: (الفصيح لا العامي): وهو الذي تقتضيه مواضع الأنس كخطاب الأبناء والزوجة في المنزل والأصدقاء، أو شخص آخر في غير مقام الحرمة.

وهذا التعبير غير المتكلف قد وجد بالفعل في المخاطبات بين فصحاء العرب في الزمان الذي كانت تكتسب الملكة بالسليقة أي بدون تلقين معلم (كما هو الحال الآن بالنسبة إلى العامية**).(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربيةج1، ص177).**

43-تعبير بليغ: يتجاوز هذا التّعبير السلامة اللغوية، وإن كان يشترك فيه مدرس اللغة ومدرس الأدب إلا أن لهذا الأخير قسطا أوفر لأن البلاغة كدراسة تطبيقية جد مرتبطة بالتحليل اللغوي للنصوص الأدبية**.(بحوث ودراسات في علوم اللّسان ص225).**

44-تعبير ترتيلي أو(إجلالي): وهو تعبير تقتضيه حرمة المقام، وهي حال الخطاب التي سماها الجاحظ بموضع الانقباض وفيها تظهر عناية المتكلم الشديدة بما ينطق به من حروف وما يختاره من ألفاظ وتراكيب.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص،ص176،177).**

45-تعريب: في سنة 1989م أقر مبدأ التعريب شاملا على كافة اختصاصات التعليم العالي في الجزائر، وقد اقتصر على التعليم في جميع مراحله.**(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص387).**

46-تعليل:يعد التّعليل من مميزات المعرفة العلمية.**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص29).**

47-تعليل علمي: هو أن نبيّن كيف تنتج القوانين بعضها من بعض ، (لأن هذا التعليل يهتم بالنسب لا بالأحداث كأحداث بحتة).**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان، ص29).**

48-تعليم اللسان: هو إكساب المتعلم القدرة العملية (لا النظرية) على استعمال اللسان وليس أن نجعل منه عالما متخصصا في علوم اللسان كعلمي النحو والصرف وعلم البلاغة.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص182).**

49-تعليم اللغات: يعني إيصال لمعطيات لغوية على شكل مادة وصورة، والعمل على ترسيخها، ولكنه في الواقع أكثر تعقيدا من هذا التصور.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص186).**

50-تعليم مبرمج: لم يستعمل في تعليم اللغات إلا قليلا، على الرغم من أنهُ بُني على مبدأ الإثارة والاستجابة فإن له مزايا لا تنكر ومن ذلك تقسيمه للصعوبات. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية,ج1، ص 195).**

51-تفريع على أصول: وهو مفهوم يوجد في أصول الفقه ويمكن أن نقول بأنه المفهوم الذي ينبني عليه النحو العربي كله، بل وعلوم العربية كلها وهو مرتبط بالحدود الإجرائية أي المثل (يسميها بعضهم الآن أنماطا). **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 171).**

52-تقابل مانع: يقوم على وجود صفة مميزة في طرف وعدم وجودها في الطرف الآخر، وذلك كالجهر وعدمه في الذال والتاء، والغنة وعدمها مثل الميم والباء، ...وغير ذلك وهو يقتضي أن يكون الحرفان المتقابلان متفقين إلا في وجود صفة واحدة في أحدهما وعدم وجودها هي نفسها في الطرف الآخر. **(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص249).**

53-تقابل متدرج: يقوم هذا التقابل على الزيادة والنقصان في الصفة نفسها وذلك مثل المصّوتات، فهناك تقابل بالزيادة في الانفتاح في العربية من الكسر إلى الفتح وبالنقصان من الفتح إلى الكسر، فالفارق بينهما متدرج من الانفتاح التام إلى الانغلاق الأقصى والعكس، وغير ذلك. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص249).**

54-تقابل منفصل أو(المعتدل): هو الذي ليس لطرف فيه فضل على طرف آخر، فالفوارق فيه تكون معتدلة، لهذا سمّي منفصلا لأنه يستقل عن جميع المتقابلات وذلك ك p بالنسبة إلى T و F وبالنسبة إلى K في الإنجليزية والفرنسية والباء والسين أو العين في العربية.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2، ص249).**

55-تقطيع أولي: هو تقطيع يقع في مدرج الكلام وينتمي إلى العناصر الدالة على المعاني الإفرادية وهي الكلم.**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص44).**

56-تقطيع ثانوي:يخص هذا التّقطيع الكلم نفسها، ويفضي إلى العناصر الصوتية غير الدالة التي تتركب منها الكلم وهي حروف المباني. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص44).**

57-تلقين: هو الإتيان بعبارة فيها شيء ربما لا يقبله المورد. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 38).**

58-تمارين على البنية: هذا النوع من التمرين معروف عندنا، وغايته إكساب مهارة التصرف في البنى والتراكيب كتحويل جملة من المذكر إلى المؤنث أو من المفرد إلى المثنى أو الجمع،**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1،ص195).**

59-تنوع لهجي: هو اللغات من حيث النطق عند علمائنا.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص 244).**

60-تنوع فردي: هو إما أسلوبي وإما انحراف خاص بالأفراد وهو اللّثغة عند العرب قديما.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص 244).**

61-تواتر: يكثر المتأخرون في القرن السابع من استعمال عبارة (هذه قراءة متواترة)، وكذا المحدثون، والغريب أن هذه العبارة لا نجد لها أثرا فيما تركه مؤلفو كتب القراءات من المتقدمين. **(بحوث ودراسات في علوم اللّسان ص133).**

62-توليد: يدعى التفريع، و هو من اصطلاح القدامى خاصة في موضوع ماهية الكلام، وللنحاة مفهوم أقرب من هذا، إلا أنه رياضي ومجرد من النظرة الفلسفية وهو مفهوم التفريع (تحصيل الفرع ببنائه على الأصل) . **(بحوث ودراسات في علوم اللّسان ص133).**

63-توليد اسمي: يحدد كيفية توليد الأسماء (لا بناء الاسم الداخلي) على اختلاف أنواعها، وهو على هذا حدّ رياضي لأنه لا يكتفي بوصف الأسماء في ذاتها كما تفعل الوظيفية وأتباعها من أصحاب "النحو التوحيدي" بل يتجاوز ذلك إلى بيان طريقة التوليد وهو دائما في الرياضيات حدّ إجرائي لأن الكيانات الرياضية تحدد بالعمليات التي تولدها كمجموعة العدد الصحيح الإيجابي: العدد + واحد ابتداء من الصفر. **(بحوث ودراسات في علوم اللّسان ص133).**

"الثاء"

67-ثغرات لغوية: أي الفراغات التي غزتها في الحقيقة الألفاظ الأجنبية فتضع بذلك الألفاظ الجديدة من صميم لغتها.(**بحوث و دراسات في اللّسانيات العربيةج2 ص101).**

68-ثنائية لغوية: هو اصطلاح حديث العهد يطلق على ظاهرة لغوية اجتماعية وهي استعمال لغتين: اللغة الأصل ولغة ثانية.

فالثنائية اللّغوية الحقيقية هي في استعمال لغتين مختلفتين في الحياة العامة في ميدان معين كالتّعليم أو البحث العلمي أو المعاملات التجارية.**(الثنائية اللّغوية بالنّسبة للّغة العربيّة، ص24،25).**

"الجيم"

69-جذاء ديكارتي: وهو عبارة عن مصفوفة ذات مدخلين.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربيةج2 ص48).**

70-جَرد: معناه وضع برمجيات وضبطها للبحث الاصطلاحي باللّغات الأجنبية وباللّغة العربية، فمنها ما تصلح للاستكشاف بكيفية آلية داخل النصوص العلمية للوحدات الاصطلاحية والتعرف عليها واستخراجها آليا مع سياقها وذكر مرجعها بالتفصيل وذلك هو الجرد للنصوص اللغوية وكل واحد يعرف ما للجرد اللغوي من مشقة وما يتطلبه من وقت.**(أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث ص22).**

71-جزازة: لابد لإنشاء قواعد المصطلحات أن نضع لكل مصطلح "بطاقة تعريف" أي جزازة خاصة به تكون فيها كل المعلومات التي تخصه، فلا يكتفي أن يكون المصطلح بالنسبة للباحثين في المصطلح والعلماء في كل فرع من فروع المعرفة، مذكورا بتعريفه في قائمة أو معجم بل يجب أن يعرف بأكثر من هذا أو تكون حينئذ قاعدة المعطيات الاصطلاحية جزازة الكترونية في الحقيقة، فالمعلومات التي تدخل الجزازة للكشف عن كيان اصطلاحي هي:

1-ذكر المصطلح بالشكل الكامل مع ما يخصه من أوصاف لغوية مع ذكر مقابل إنجليزي وفرنسي.

2-التعريف له (هناك أنواع من التعريفات).

فهذا أول عمل يجب أن يقوم به مهندسونا بالتعاون مع اللغويين لأنه سيسهل إلى حد بعيد التعامل مع القواعد من المعطيات الاصطلاحية.**(أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث، ص22،23).**

"الحاء"

72-حال الحديث: هي الحالة التي يجري فيها الحديث وكل ما يقترن به من أسباب ومسببات وغيرها مما يرتبط به محتوى الحديث من قريب.**(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص183).**

73-حبسة: وهي تحصل بفقد الإنسان القدرة على إجراء أو استعمال أحد الوضعين: الوضع البنوي للغة أو الوضع الاصطلاحي أو كلاهما معا (في أخطر الحالات).(**اللّسماع اللّغوي العلمي عند العرب ص222).**

74-حد إجرائي للكلم: هو عمل بنّاء يسلط على الحروف الثوابت ببنائها على هيئة خاصة هي الوزن. ويوجد أكثر من 300 وزن في العربية (الشائع منها كما عرضها سيبويه في كتابه) على حين أن للفظة حدا واحدا للاسم وثلاثة للفعل. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1، ص327).**

75-حرف: يعدّ الحرف بمثابة أصغر مكّون للكلام.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1، ص177).**

76-حرف المد: هو ليس مصوتا طويلا (على حد تعبير الصوتيات الغربية) بل هو امتداد لصوت الحركة (الجزء الأخير للمصوت الطويل)**.(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ، ص265).**

77-حركة: ليست فقط مصوتا، بل هي الحركة العضوية الهوائية التي تمكن من إحداث الحرف وقد تقترن بصوت في غالب الأحيان، وقد لا تقترن كما هو الشأن في الإخفاء واختلاس الحركة**.(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ،ج1، ص172).**

78-حقيقة: هي لفظ بقي على ما وضع عليه في الأصل**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص40).**

"الخاء"

79- خطأ جلّي: يعد من بين الأخطاء الشائعة الذي لا يجيزه قياس ولم يأت به سماع، وذلك كنزعة المحدثين في فتح الفاء من بعض ما جاء على فعال مثل:كِيان وخِيار، وكاستعمالهم طالما بمعنى ما دام، وغير ذلك،**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1 ، ص 165).**

80-خطاب: هو نسق من الجمل وليس للجمل مواضع مثل المواضع التي تقع فيها المفردات**.(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص344).**

81-خفة: ظاهرة طبيعية. **(الثنائية اللّغوية بالنسبة للّغة العربية ص24) .**

"الدال"

82-دخيل: لابد من إثبات الأصل من اللغة المقتبس منها ثم يبيّن المحرر ما حصل من التغير في اللفظ ومن التكييف في المعنى إن حصل ذلك.**(المعجم التّاريخي و شروط إنجازه ص29).**

83-دوال: تتكون دائما من مادة هي قوامها ومحلها، ونسميها الدّال ومن مضمون يحل هذا المحل وهو المدلول. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص43).**

84-ديفون: المقصود بالدّيفون هو هذا النسق: صامت + مصوت+ صامت = متحرك وساكن، واستخراج النقلات من التحليل الطيفي للمصوت في هذا الموقع ثم تركيبها بجهاز مهيأ لذلك مع الحصول على كلام سليم يفهم بسهولة، يبيّن أصل الأصول في إحداث الكلام وإدراكه يكمن في كيفية إدراج الحروف لا في صفاتها المميزة.(**بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص 197).**

"الذال"

85-ذخيرة: هي ليست بنك معلومات فقط، بل هي قاعدة معطيات آلية، ومعنى تلك أن الحاسوب هو الذي سيتكفل بالبحث عما فيها والمسح الشامل عما تحتويه بحسب رغبة الباحث، فهو يسأل أي سؤال شاء والذخيرة تجيب بسرعة الإلكترون. **(لمعجم التّاريخي و شروط إ إنجازه ص15).**

86-ذخيرة لغوية آلية: يمكن أن يوجد في هذه الذخيرة جميع ألفاظ العربية التي وردت في الاستعمال الفعلي، أي في النصوص التي وصلتنا.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ،ج2، ص 132).**

87-ذخيرة لغوية عربية:هو قاموس جامع للألفاظ المستعملة أو التي استعملت بالفعل ووردت في النصوص القديمة أو الحديثة **.(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1، ص278).**

"الراء"

88-رصيد: الرصيد من اللغة التي يجب أن يُعلّم للطفل، هو مجموعة من المفردات والعبارات العربية الفصيحة أو ما كان على قياسها مما يحتاج إليه التلميذ في سن معينة من عمره، حتى يتسنى له التعبير عن الأغراض والمعاني العادية التي تجري في التخاطب اليومي من جهة، ومن جهة أخرى التعبير عن المفاهيم الحضارية والعلمية الأساسية التي يجب أن يتعلمها في هذه المرحلة.**(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص120).**

87-رصيد لغوي وظيفي: قامت دول المغرب العربي في السّتينيات بضبط الرّصيد اللّغوي الوظيفي حيث ارتأت المنظمة العربية للتّربية والثقافة والعلوم أن تعمم الفائدة فرسمت مشروعا مماثلا يعّم جميع الدول العربية وقد حدّد الرصيد العربي هكذا " يهدف هذا المشروع إلى ضبط مجموعة من المفردات والتراكيب العربية الفصيحة أو الجارية على قياس كلام العرب التي يحتاج إليها التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي والثانوي، حتى يتسنى له التعبير عن الأغراض والمعاني العادية التي تجري في التخاطب اليومي من ناحية، ومن ناحية أخرى للتعبير عن المفاهيم الحضارية

والعلمية الأساسية التي يجب أن يتعلمها في هذه المرحلة من التعليم، فالغرض منه واضح، وهو ألا يزيد الرصيد اللغوي الذي يكتسبه الطفل على ما يحتاج إليه وعلى ما يقدر على إدراكه في سن معينة من عمره وألا ينقص عن ذلك في الوقت نفسه، فهو القدر الأمثل أقصى ما يمكن تمثله وأدنى ما يحتاج إليه**.(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية ج2، ص، ص 180،181).**

"الزاي"

88-زمرة: هو عنصر أساسي في النظرية الخليلية، فلا يصح التمثيل العلمي لأفعال المتكلم التي تنعكس بتجاهل ذلك فلا بد لها من نظير إذ هي التي تُرّد الأشياء إلى ما كانت عليه، كما يقول النحاة العرب، فهذا يتحقق في الزمرة**.(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص94).**

89-زوائد: :هي جزء لا يتجزأ من المثال**.(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص104).**

"السين"

90-سكون:هو حبس بعد إطلاق،و هو أيضا وقف لايلزم منه الانتقال(إلاّ بتحريك جديد) **.(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص284).**

91-سياق: المفردة لا تحمل دلالة معينة إلا في داخل سياق من الكلام، وفي حالة خطاب معينة تصدر من المتكلم ويوجه إلى مخاطب معيّن أو أكثر. فالكلمة لا معنى لها إلا بسياقها**.(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج 2 ص 94)**

92-سياق في مستوى تركيبي: هو ذو بنية لأنه جزء من بنية تشمل نواة التركيب وما يزاد عليها.(**بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص94.)**

"الصاد"

93-صفاء: مفهوم الصفاء مفهوم مُحدث ظهر في اللسانيات الغربية ردا على غلو بعضهم في تمسكهم "بصفاء اللغة" وظنوا أن لفظ الفصاحة يدل أيضا على نفس المدلول، بما أن الفصيح هو الصافي، فالعلماء العرب القدامى كانوا يرون أن الفصحى هي اللّغة " الصّافية"**.(السّماع اللّغوي العلمي عند العرب ص 175).**

94-صفة صوتية فيزيولوجية:هي أهم شيء في اللغة.**(بحوث ودراسات في علوم السان ص44،43).**

95-صفة لسانية: نسبة إلى اللّسانيات لا إلى كلمة لسان المجردة لأنها كلمة ، أي وحدة لغوية يجوز استعمالها على غير ماُ وضع لها من معنى اصطلاحي. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص39).**

96-صفة مميزة: هذا المفهوم هو أساس المذهب الوظيفي الأوروبي في اللسانيات. وقد تجاوز هذا المفهوم كل العلماء في جميع العلوم لأن الاقتصار على مجموع صفات الشيء للتعرف عليه هو تقصير وتجاهل لما أُسس عليه العلم بعد أرسطو.**(أنماط الصّياغة الحاسوبية والنّظرية الخليلية الحديثة ص17).**

97-صوت: هو اضطراب اهتزازي للهواء (بل ولكل مادة) أو كما قال علماؤنا قديما إنه تموج الهواء أو كيفية تعرض للهواء عند التموج. **(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص170).**

" الطاء"

98-طريقة تحليلية دلالية:غاية هذه الطّريقة الكشف عن المعاني التي قصدها المؤلف بالفعل في استعماله لعبارات معيّنة في نص معيّن ، وتحديدها تحديدا دقيقا حتّى لاتلتبس بغيرها فهي طريقة تشخيصية للمعاني أي استكشافية للمعنى المقصود في نصّ معيّن. **(تحديث أصول البحث في التراث اللّغوي العلمي العربي ص26).**

99-طريقة فيلولوجية أوروبية: هي الأسلوب الوحيد الذي يناسب البحث اللغوي، وهذه الطريقة تقتصر –كما هو معروف- على النصوص القديمة ولا تتعداها، ثم جدّدت في القرن التاسع عشر فأدخلت فيها طرق النحو المقارن **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 17).**

"الظاء"

100-ظواهر إفرادية: أي الظواهر الخاصة بالمفردات. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص38).**

101-ظواهر تركيبية: أي الخاصة بالتراكيب وهي الظواهر النحوية (النحو بمعناه الخاص أي علم الأبنية التركيبية **(بحوث ودراسات في علوم اللّسان ص38).**

"العين"

102-عامل: هو العنصر اللّغوي الذي يؤثر لفظا ومعنى على غيره ،كجميع الأفعال في العربية وما يقوم مقامها مثل حروف النصب. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص288).**

103-عامل تركيبي: هو دائما العنصر الذي ينتظم عليه الكلام. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص257).**

104-عامية: وتسمى أيضا "اللغة الملحونة" فهي اللغة الوحيدة التي يتخاطب بها الناس في حاجاتهم اليومية. **(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج2 ص105).**

106-عروض: المقصود من العروض عند العلماء العرب، وضدّه اللزوم، هو الحدوث غير المستمر، فالشيء العارض هو الحادث الذي يقع عرضا أي اتفاق من غير اطراد. **(بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية 8**

107- علم البيان: هو إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص225)**

108-علم الدلالة أو اللّسمياء :هو علم يدرس سِريَان المعلومات في داخل المجموعات المنتظمة وكيفية استغلالها، كما يدرس كيفية استعمال ما يحصل من هذا السّريان وهذا الاستغلال لإحداث عمليات ضابطة بطريقة ارتجاعية. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص106).**

109-علم التّربية اللّغوي: يهتم بظواهر اللسان، لكن من الجانب التربوي. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص176).**

110-علم الضبط الآلي: علم (وتقنية) غرضه العلاج الآلي المنهجي للمعلومات باعتبارها قواما للمعارف وكل ما يمكن تبليغه وقد أطلقنا عليه هذا الاسم لأن "المعلوم" هو موضوعه بالذات **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص106).**

111 -علم العربية: يعني علم اللّسان العربي الذي وضعه العلماء العرب في أواخر القرن الأول الهجري السابع الميلادي)، وبلغ أشده في زمن أبي عمرو بن العلاء واكتملت مادته ووسائله على يد الخليل بن أحمد وتلميذه سيبويه**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 10).**

112-علم العلاج الآلي للّغة: هو فرع من فروع اللسانيات الحاسوبية، ويحتاج هذا العلاج الآلي إلى مجموعة من البرمجيات الخاصة يضبطها المهندسون المتخصصون في هذا العلم وفي هذا الميدان. **(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج2. ص170).**

113-علم اللّغة:هو دراسة استقرائية تحليلية لمادة اللّسان وجوهره. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1 ، ص26).**

114علم متن اللغة:يدرس هذا العلم "الموضوعات اللغوية"، أي ما وضع من الألفاظ المعينة السماعية، وقصره المتأخرون على أوضاع المفردات فقط. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص88).**

اللّسانيات العربية، ج2، ص170).

115-علم المصطلح: يحدد العلماء علم المصطلح بأنه دراسة الألفاظ الخاصة بالعلوم والتقنيات بتجميعها ورصدها ووضع بعضها عند الاقتضاء. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص374).**

116-علم المعاني: هو تتبع خواص التركيب في الإفادة. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص225).**

117-علم معياري:يعني بذلك أن الغاية منه ومن الرياضيات هو الضبط لما يلزم من العمليات لتحقيق غاية أو الحصول على نتيجة معينة ويقتضي هذا البحث الوصف، غير أنه لا يرتبط بالظواهر بل يخص العمل الذي هو في مقابل الظاهرة. **(تحديث أصول البحث فيالتّراث اللّغوي العلمي ص32).**

118-علم النحو: كعلم قائم بذاته هو نتيجة لإعمال الفكر في بنية اللغة وأوضاعها،**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1 ، ص 166).**

119-علم النفس اللغوي: يهتم بظواهر اللسان، لكن من زاوية أو الجانب النفساني **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص، ص175،176).**

120-علامة العدمية:وهي التي تختفي في موضع لمقابلتها لعلامة ظاهرة في موضع آخر.**(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج1 ص222) .**

121-عمل: هو المفهوم الّدينامكي الذي ينبني عليه المستوى التركيبي للغة، فبفضله يستطيع اللغوي أن يرتقي إلى مستوى أكثر تجريدا من المستويات السفلى التي تحتوي على الوحدات الخطابية ومقوماتها القريبة.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ،ج1، ص170.)**

122-عمل اعتباطي: نقصد بذلك العمل الذي لا يعتمد على مجموعة من المبادئ النظرية العلمية وعلى منهجية دقيقة تنبني هي بدورها على تلك المبادئ ومبادئ عامة غيرها، فالعمل الاعتباطي يتصف قبل كل شيء بخضوعه للتحسس الذاتي المبعثر وتسيير الأمور على الهاجس، فعدم وجود مجموعة من المقاييس العلمية الدقيقة، وأهمها مقاييس المشاهدة والتحليل، قد يؤدي الباحث إلى هذا النوع من السلوك الناقص والحكم على الشيء بدون الرجوع إلى الواقع. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ،ج2، ص126).**

123-عمه لغوي:أو الاستعجام (و هو صمم إدراكي-لاحسي- يصحبه عمى إدراكي بالنسبة للقراءة)، ولذلك لا يستطيع المريض أن يسمى الأشياء التي يشار إليها، ولا يدرك معاني الألفاظ. **(بحوث و دراسات في علوم اللسان ص221).**

124-عنصر صوتي(أو وظيفي):وهو يقابل "حرف المعنى" بمفهومه العام القديم أي العنصر الدال على معنى وقد تطور هذا المفهوم وصار يدل بعد سيبويه على ما يقابل الاسم و الفعل. **(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج1، ص170).**

"الغين"

125-غرابة: يقال كلمة غريبة، فالغرابة بالنسبة لمن؟ ، فإن للمصطلح الجديد مصيرا لا يتوقف شيوعه على معرفة الناس له مسبقا، فهذا دور، ثم إن غرابته في الوقت الراهن لا تمنعه من أن يكون مأنوسا في وقت آخر إذا توفرت فيه شروط الشيوع واستئناس الناطقين به. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2، ص 100).**

"الفاء"

126-فرع: هو المعنى الذي يتحدد بدلالة غير لفظية، دلالة الحال ودلالة المعنى وغيرهما، وهو يتفرع من الأصل بعمليات تحويلية من جنس العمليات العقلية وميدان دراسته هو البلاغة.

(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربيةج1، ص 225).

127-فصاحة: يمكن أن نعّرف الفصاحة في مفهومها الأصلي هي طلاقة اللّسان أي الخلوص من عقدة اللسان. **(السّماع اللّغوي العلمي عند العرب ص53).**

128-فقه: العلم بالشيء والتعمق في فهمه. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص88).**

129-فقه اللغة: فقه اللغة عند العرب هو امتداد وفرع لعلم اللغة. **(بحوث ودراسات في علوم اللّسان ص88).**

130-فونيم أو وحدة صوتية: هو مجموعة من الصفات المميزة كما يقولون.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2، ص34).**

131-فيلولوجيا إنسية: (إنسية القرن السادس عشر) الممزوجة بالفلسفة بمعناها الأصلي، آراء ومذاهب الحكماء اليونانيين. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان، ص126).**

"القاف"

132-قاعدة المعطيات الإفرادية: هي مجموعة منتظمة مرتبة مضبوطة (ذات قواعد وضوابط) من المعطيات، أي من الأصول والموارد التي يبنى عليها غيرها. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص101).**

133-قاعدة المعطيات النصية: هي عبارة عن مدونات نصوص أو ذخائر تكون على شكل محوسب أي مدمجة بكيفية خاصة في ذاكرة الحاسوب، وتمتاز هذه المدونات عن غيرها بقدرتها على استيعاب الملايين من النصوص في ذاكرتها.**(أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث ص17).**

134-قاموس الجامع لألفاظ العربية: هو في الواقع مجموعة عظيمة من المعطيات الممحصة المرتبة (بجميع أنواع الترتيب) تتشكل بشتى الأشكال: إما مسجلة في ذاكرة الرتابة يمكن للباحث أن يعثر على مقصوده بعملية بسيطة، وإما على شكل جذاذات من القطع العادي، أو ميكروفيشات يسهل نقلها من بلد إلى آخر، **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1، ص، ص 119، 120).**

135-قاموس آلي: فكرة القاموس كقاعدة معطيات تلجأ إليها الآلة هو أمر مهم لا يمكن الاستغناء عنه و هذا القاموس سيعين الباحثين المتخصصين في الكشف الآلي على الكلام المنطوق**. (بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج1 ص93).**

136-قانون دالي: نسبة إلى (الدّالّة) التي هي مفهوم رياضي ومدلولها هو: أن يلزم من كل قيمة يتحّول إليها المتحّول (س)أن تناسبها قيمة معينة للتّابع (ع)ويمكن حينئذ أن تُرسم هذه الدالة على شكل خط بياني. **بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص27).**

137-قانون ضابط:هو الضبط الذي يمكّن الآلات من إحكام سيرها بذاتها، ويزيد باستخدامه مردود اللّغة في المجتمع الذي تنتمي إليه. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1، ص 134).**

138-قانون علمي: يصير القانون العلمي ذا مفهوم واضح، إذا ثبت لنا بالاستقراء (أي المشاهدات الكثيرة والتصفح الواسع)، أن الحادث (أ) يتلوه في الوجود وفي ظروف معينة لزوما وضرورة الحادث (ب).

يمكن أن تصاغ هذه الأمور على الشكل التّالي:- القانون العلمي وصفاته الجوهرية-

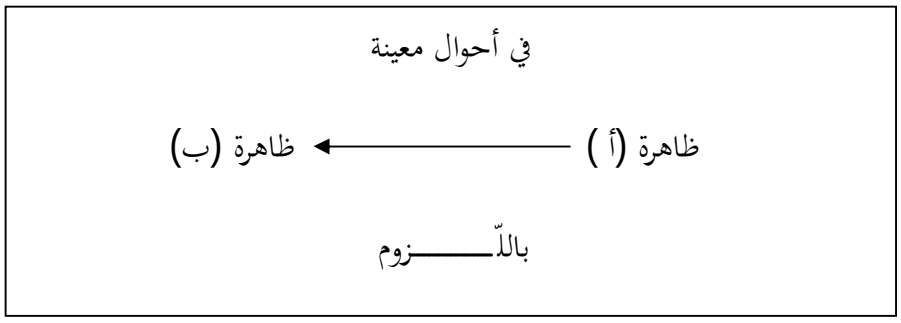

فالقانون العلمي هو إذا كل صيغة سواء كانت قولا أو رموزا رياضية، تثبت وجود علاقة بين حادثتين، تبنى هذه العلاقة على اللزوم والوجوب، تعيّن الأحوال التي تثبت فيها هذه العلاقة اللازمة. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص، ص26،27).**

139-قسمة: هي استفراغ لجميع التراكيب التي تحتملها المجموعة من العناصر، وذلك مثل الحروف الأصول للكلام.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص246).**

140- قسمة التركيب: وهي عبارة عن استفراغ كل ما تحتمله العناصر الأصلية من التراكيب.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص320).**

141- قياس: كمصدر لفعل قاس هو تلك العملية المنطقية الرياضية التي سميناها تفريغا من الأصل ، أي في ميداننا هذا بناء كلمة أو كلام باستعمال مواد أولية هي كالمعطيات واحتذاء صيغة الباب الذي ينتمي إليه العنصر المحدث، وهذا التفريغ لا يجوز إلا إذا اطرد الباب وإذا يطرد فيقاس على الأكثر أي على الصّيغة الغالبة في الباب وفي الاستعمال.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص323).**

142- قياس تمثيلي: حمل شيء على شيء لجامع بينهما. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربيةج2 ص21).**

143- قياس نحوي: هو حمل شيء على شيء لوجود بنية جامعة بينهما، أو استنباط هذه البنية وإثباتها بهذا الحمل وهذا ما يسمى في الرياضيات بمقابلة النظير بالنظير. (=Bijection أو correspondance biunivoque). **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص77).**

"الكاف"

144- كبت عكسي: المقصود منه هو اعتراض الاكتساب الجديد على الاكتساب السابق، ويحصل ذلك بالنسبة للغة إذا بدأ المتعلم باقتناء المفردات أو التراكيب التي تنتمي إلى باب واحد وهي مع ذلك خارجة عن قياس هذا الباب. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص227).**

145- كتابة تصويرية: أي مجموعة من الصور تصّور بالتقريب المعاني المراد تبليغها (مثل الكتابة الهيروغليفية المصرية القديمة)، إلا أن هذه الكتابة تكلّف جدا لكثرة رموزها وشدة تعقيدها.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص146).**

146- كلام: هو فعل المتكلم أي المبلّغ و هو تقطيع يقع على حقيقتين مختلفتين في وقت واحد وهما الصوت الذي يرسله المتكلم ، والمعاني (ما حصل له من المعلومات الاختبارية) التي يريد إبلاغها إلى السامع**. (بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 43).**

147- كلام جامد: هو نوع خاص من الكلام المنشور، و لا يجوز استعماله إلاّ على الصورة التي سار بها بين الناس وهي الأمثال وما يجري مجراها من التراكيب الجامدة. **(السّماع اللّغوي العلمي عند العرب ص263)**

148- كَلِمْ: هي العناصر التي تتكّون منها اللّفظة: فالأصل مثل"كتاب" هو لفظة تحتوي على عنصر واحد وهذا العنصر هو كلمة.**(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج1، ص326).**

149- كلمة: هي كل ما يمكن أن يدخل في إحدى المواضع الخاصة باللفظة أو المواضع الخاصة بالوحدات التركيبية.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربيةج2 ص14).**

150- كلم متمكنة: هي التي تنفصل بنفسها وتستقل بمعناها.**(النّحو العلمي و النّحو التّعليمي"مجلة المجمع الجزائري للّغة العربية" ع17 ، ص24).**

151- كلم غير متمكنة: هي سائر الأدوات وأهمها حروف المعاني.**(النّحو العلمي والنّحوالتّعليمي ص25).**

153- كلّي: كمفهوم فلسفي قديم هو اللفظ المحمول على كثيرين ، إذا استعمل بمعنى العام فهو وصف للظواهر، أما بالنسبة للموضوعات الرياضية فهو الموضوع وضعا عاما أي غير معين ولا خاص بشيء من الأشياء ليمكن إجراء العمليات الجبرية والمنطقية الصورية عليه (وذلك مثل المتغيرات الرياضية). **(بحوث ودراسات في علوم اللّسان ص 23).**

"اللام"

154- لحن: هو مفهوم موضوعي إذ لا يرتبط بذوق الفرد ولا بمعيار طبقة اجتماعية معينة فهو خروج عما تعرفه الجماعة الناطقة باللغة المعنية من كلامهم ليس غير. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 62).**

155- لُزوم: وهو أهم عنصر يدخل في تركيب القوانين العامة فأن يلزم شيء عن شيء آخر في الطبيعة أحق بأن يكشف عنه الباحث من أي ملاحظة أخرى يحصل عليها. **"بحوث و دراسات في علوم اللّسان" ص26".**

156- لسان: هو مجموعة منتظمة من الّرموز تصطلح عليه الجماعة و يشترك في استعماله جميع أفرادها.**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص154)**

157-لسان بشري: هو نظام من الرموز الصوتية الموضوعة لغرض التبليغ، وهذه الرموز إذا جرت في الاستعمال فإنها تكون في أكثر الأحيان مقطّعة أو رموزا خطية تقوم مقامها. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربيةج1 ص270).**

158-لسانيات: أو علم اللسان أي العلم الذي يتناول بالدراسة الموضوعية اللّسان البشري من خلال الألسنة الخاصة بكل قوم، وتفضل هذه التسمية على (علم اللغة) لأن لفظة اللّغة وإن كان إحدى مدلولاتها عند الجاحظ هو (اللّسان) إلا أنها إذ أضيف إليها لفظ علم فإنها تدل حينئذ على مدلول آخر قديم وهو المسموع المنقول من الألفاظ ولهذا خصصت هذه التسمية في التراث لما يقابل علم النحو وعلم البلاغة وعلم العروض (وكل هذه العلوم تدخل في العلوم اللسانية).(**بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص269).**

159-لسانيات تطبيقية: هي في الحقيقة شعبة من شعب الطرق المسماة بالسمعية البصرية والسمعية الشفاهية، وهذا الميدان يسميه الآن أصحابه بعلم أو صناعة تعليم اللغات، **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1 ص 191)**

160-لسانيات تفاضلية أو تقابلية: تهتم بالدراسة المقارنة للغات لفظا ومعنى، والغاية من ذلك هو تسهيل الاكتساب اللغوي بالتركيز على البنى التي لا يعرفها المتعلم في لغته الأصلية. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص195).**

161-لسانيات حاسوبية (أوالحاسوبيات اللّسانية) :هي كيفية العلاج الآلي لكل ما ينتمي إلى اللغة وليس اللسان، في حد ذاته ولا الحاسوبيات وحدها.(**بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص103).**

162-لغة:نظام من الّرموز يتواضع عليها، وهي أيضا استعمال المستعملين و في نفس الوقت سلوك خاص يُراد به تبليغ الأغراض للغير ،و التّأثير عليهم للإفادة و الإستفادة، و أيضا أداة لتحليل الواقع. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص267)**

163-لغة قديمة عقمية:عقمي من الكلام القديم الغريب أو الغامض. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 100).**

164-لغة مرتلة: هي لغة التخاطب العادي في الأفلام التاريخية وهي تبدوا لأكثر الناس غير طبيعية لأنها لا تستجيب لنواميس الأداء العفوي اليومي للغة. **(ثنائية اللّغوية بالنّسبة للّغة العربية ص 24).**

165-لغة المشافهة: هي عند جميع الأمم أسرع تحولا وتطورا عبر الزمان، إذ ألسنة الناس هي أكثر عرضة للخطأ.(**بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 65**).

166-لفظة مبتدأة:ونعني بالمبتدأة هنا التي لم ترتبط بغيرها ارتباط التابع بالمتبوع (لم تحمل على غيرها بل هي محمول عليها). **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 213).**

167-لفظ عربي: هو ترجمة لكلمة يونانية يرجع أصلها إلى مادة logos، وهذه المادة تدل على عدة معان، منها الكلام والعقل. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص34).**

168-لفظ فصيح: هو كل ما ثبت وجوده- وسمعه أكثر من باحث- في كلام الفصحاء الذين لم تتغير لغتهم أي اللفظ الذي ينتمي إلى كلامهم**. (السماع اللغوي العلمي عند العرب ص62).**

169-لفظ مبتذل: أي اللّفظ الجاري على ألسنة العامة فقط. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 12).**

"الميم"

170-مادة إفرادية:مقياس ترتيبها أن تقسم إلى أصناف دلالية أو مجالات مفهومية ينتقل فيها من المعلوم إلى المجهول (من المفهوم المأنوس إلى المفهوم الغريب)، بشرط أن ترتبط فيه الحلقات من حيث الدلالة أي أن يحصل تداع للمعاني يسهل على المتعلم هذا الانتقال وفي الوقت نفسه يساعد على تحصيل الألفاظ الدالة بمدلولها**.**
(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 227)

171-متبوع أول: هو العامل عند العرب**. (بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص257).**

172-متناسبة فنولوجية:تتكون من سلسلة من المتقابلات الزوجية تشترك في ميزةواحدة يمكن أن يُنظر إليها بمعزل من كل زوج من الوحدات المتقابل**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص241).**

173-مثال: هو مجموع الرموز المرتبة التي تمثل بها بنية الباب، وفائدتها عظيمة، إذ هو تمثيل علمي للواقع غايته الجمع في باب واحد بين عناصر مختلفة بالكشف عن أهم شيء فيها وهي صيغتها المشتركة لا صفتها الذاتية فقط. وعلى هذا فإن المثال حد تتحدد به العناصر اللغوية ولكنه حدّ إجرائي لأنه ترسم فيه جميع العمليات التي بها يتولد العنصر اللغوي في واقع الخطاب.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 319).**

174-مثال مولد: ما هو في الحقيقة إلا تمثيل علمي للحركة الحاصلة من الاندماج بين محورين (تركيبي واستبدالي). ويعتبر المثال المولد بالنسبة للمخاطب مثالا للتعرف الآلي على البُنى" وما تحتوي عليه من العناصر المندمجة فيه لأنه مجموعة من المواضع المرتبة ترتيبا معينا وهو نتيجة للعمليات التفريعية التي تحدد هذه المواضع فتظهر على مستوى المحور التركيبي على شكل سلسلة من المواضع المرتبة.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص، ص 92، 93).**

175-مثيرات كلامية:هي أوامر من المعلم تثير في المتعلم استجابة خاصة وهي إعادة استعمال النموذج (جمل ومفردات) بعدد من التغييرات أو الإضافات أو المحذوف. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص، ص 194،195).**

176-مجاز: هو ما نُقل من معناه الأصلي إلى معنى آخر لعلاقة جزئية توجد بينهما.**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 40).**

177-محور الإدراج: أي إدراج الكلم ووصلها أو تركيبها وهو محور أفقي (لمناسبته للتسلسل الزماني الذي يتصف به مدرج الكلام**).(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 219).**

178-محور التعاقب: أي تعاقب الكلم على الموضع الواحد وتصرفها أو تقابلها فيه من مدرج الكلام وهو محور عمودي إذ يحصل فيه استبدال كلمة بأخرى أو صيغة بأخرى.**(بحوث ودراسات في علوم اللّسان ص219).**

179-مخارج: المقصود ألا تتنافر مخارج الحروف في داخل الكلمة لأن الوحدات الصوتية المتتالية إذا اتحدت أو تقاربت في المخرج وتنافت في صفة من الصفات (كالتاء والطاء) والعكس (كالواو والياء) أو اتحدت من الجهتين احتاج الناطق في إخراجها إلى مضاعفة المجهود. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 208).**

180-مذهب البيهافيوري الأمريكي: (أي السلوكي) وهو رد فعل على كل منهاج لا يعمد إلى المشاهدة الموضوعية الخارجية أو ما يعمد إلى الافتراض غير معتد بظاهر الأمور فهو إذا نوع من الظاهرية المنهجية، **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 18).**

181-مدرسة أساسية: هي عبارة عن امتداد الدراسة للطفل الجزائري لمدة لا تقل عن تسع سنوات ، وذلك بكيفية إجبارية (من دخول الطفل في السنة الأولى لغاية السنة الأخيرة إعدادي كما يطلق عليه في المشرق)، وكان يستلزم هذا النظام الدراسي الجديد أن تكون العربية هي اللغة الأساسية ، بما في العلوم مع إدخال حجم كبير من الساعات لدراسة اللّغات الأجنبية. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1ص 390).**

182-مدرسة خليلية:هي في الحقيقة نظرية ثانية بالنسبة للنظرية الخليلية الأولى **.(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج1 ص226).**

183-مدونة: يعتمد في إنجاز أي معجم لغوي على مدونة من النصوص فهي تمثل حق التمثيل الاستعمال الحقيقي للغة، ومنها يمكن أن نستخرج بكيفية موضوعية كل المعلومات الخاصة بكل كلمة كاتساع استعمالها وتستخلص معانيها من السياق. فكيفية جمع المدونة وإنشائها فيكون السبيل إلى ذلك بمراعاة التنوع الكافي والشامل لمحتواها. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص 24.**

184-مدونة آلية (حاسوبية):تعد بمنزلة مرجع كبير جدا يغطي كل السنوات مع هذا الفارق العظيم: إنه يستجيب لأي سؤال بسرعة الضوء، ويمدنا بمعلومات لا يمكن أن يحصل عليها بالأيادي ولو اجتمع على ذلك ألف شخص في أكثر من سنة**. (بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2ص 141).**

185-مدونة شاملة: إنّها مرجع موثوق قبل كل شيء - تثبت العبارة بثبوتها فيها – وليس موثوقا فقط بل هو موضوعي لاستيفائه لكل ما يرد في الاستعمال بأكمله أو لجزء عظيم منه**.(المعجمالتّاريخي و شروط إنجازه ص 11).**

186-مدونة لغوية:فهي ضرورية لا يمكن بحال من الأحوال أن يستغني عنها أي باحث وبذلك يجب أن تسبق في الزمان أي عمل لغوي أيا كان ولاسيما المعجم التاريخي**.(المعجم التّاريخي و شروط إنجازه ص 14).**

187-مستوى أبنية الكلام: هو مستوى أعلى من مستوى اللفظة.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 327).**

188-مستوى التركيب:هو ناتج عن الوحدات الدالة، التي هي المورفيمات في اصطلاح الغربيين. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج 1ص 170).**

189-مستوى تركيبي: ليس ناتجا عن تركيبات الكلم، بل قد تكون عناصره أشياء أخرى وهذه العناصر (الوحدات التركيبية) تنحصر في العامل والمعمول الأول والمعمول الثاني والمخصص.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1ص 106)**

190-مستوى التراكيب: هو مستوى تراكيب المورفيمات نفسها، وهذا بعيدا جدا عن التصور العربي وعن واقع اللغة.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1ص 328**

191-مستوى صرفي: هو أدنى المستويات الدالة، وهو الكلمة، ولها ُمثل كثيرة لكنها محدودة ويسمى العرب مثال الكلمة وزنا وبناءا. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص106)**

192-مستوى لفظي: وهو اللفظة ولها مثل: واحد للاسم، وثلاثة للفعل (وهو مستوى استقلالية الوحدات). **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 106).**

193-مسموع عربي: هو مجموعة من النصوص جمعت في داخل تراب معين حدده العلماء**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص 268).**

194-مسند و مسند إليه:مصطلح المسند والمسند إليه ظهر لأول مرة عند سيبويه. فمن المنظور المنطقي هو الحكم الذي محكه الصدق أو الكذب ومن المنظور اللغوي هو الخطاب الذي يصلح للبيان والإفادة ليس إلاّ.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص275).**

195-مصطلح: هو جزء من اللغة واللغة هي أهم مكون للهوية "هوية الأمم والشعوب".**"أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث ص 10".**

196-مصفوفة: ونعني بالمصفوفة ما يعنيه الرياضيون أنفسهم ، أي جدول يتألف من كذا صفا وكذا عمودا وبه ستفرغ جميع التراكيب التي يمكن أن تصاغ عليها العناصر المدخلة على الجدول، وهذا ينطبق على أصول الكلم وصيغها.**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص219).**

197-مظهر لفظي: اللفظ مادة وصيغة، فالمادة هي مجموع الصوت الملفوظ والحركات الفيزيولوجية التي تحدثه، والصيغة هي الهيئة التي تكون عليها العناصر الصوتية (حروف، جوامد ...) في مدرج الكلام. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 208).**

198- معجم تاريخي: يعتمد في إنجازه على النصوص.**(المعجم التّاريخي وشروط إنجازه. ص10)**

199-معجم التاريخي العربي: هو التعرف على التحول الزماني لمفردات جديدة كمصطلحات علمية أو حرفية أو ألفاظ حضارية وتحديد معانيها واختفاء بعض المفردات وغير ذلك.**(المعجم التّاريخي و شروط إنجازه ص 17).**

200-معجم علمي: هو المعجم الذي وضع بمقاييس علمية ووصف بذلك عند أكثر العلماء، ولا نقصد منه هنا المعجم الذي يجمع مصطلحات علم من العلوم فالمعجم عند أهل صناعة المعاجم "مجموعة مفردات تنتمي إلى لغة معينة تأتي مرتبة في الغاب على حروف الهجاء يتعرض فيها إلى أحوالها اللفظية والمعنوية وضعا مع وصف شيء من استعمالها". وقد كثرت في زماننا المعاجم اللغوية ومعاجم المصطلحات باللغات وارتفعت صناعة المعاجم بهذه اللغات إلى مستوى راق وقد تبعتها في ذلك بعض المعاجم العربية. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص 17).**

201-معجم محرر: هو عبارة عن موسوعة يحرر فيها العلماء بحوث حول كل لفظة، فكل باب أو مدخل من هذا المعجم يحتوي على ما يلي:

1-تحليل دلالي للفظة انطلاقا من السياقات وحدها.

2-تعليق نحوي صرفي وجيز بالاعتماد على ما ذكره علماء اللغة والنحو قديمها.

3-تعليق تاريخي للمادة وفروعها انطلاقا من تحليل النصوص أو المقارنة بينها وغير ذلك.**(الذخيرة اللّغوية العربية ص49).**

202-معرفة علمية:(كفعل من أفعال الكلام) هي إدراك الأشياء لا في أفرادها وأعيانها فحسب، لأن هذا الإدراك هو أبسط العمليات النفسية، بل في داخل أجناسها وأنواعها وبالنظر إلى المفاهيم المجردة التي تشترك فيها.

(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص23).

203-معرفة علمية للغة:هي لا تنحصر في إحداث الكلام بل تتجاوزه إلى إدراكه في السماع والقراءة.فمن حيث هي جهاز تنحصر في إحكام الانتقال من كلمة إلى أخرى ومن صيغة إلى أخرى ومن تركيب إلى آخر بتفريغ هذا من ذاك.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص 186).**

204-معقولية:أي إمكانية الإدراك العقلي بالنسبة لجميع الظواهر، فما من ظاهرة إلا ويمكن للعقل (على ممر الزمن) أن يدركها إدراكا كافيا بالكشف عن بنيتها الخفية اللّسان .**(بحوث و دراسات في علوم اللسان ص 33،34).**

205-معلوميات: هو علم المعالجة الآلية للمعلومات. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص 278)**

206-معمول أول: المعمول الأول في العربية هو المعمول الذي لا يمكن أن يقدم على عامله أبدا (وإن قدم عليه تغيّر بناء الكلام) وهو دائما اسم أو ما في حكمه، وحكمه الإعرابي أن يكون فاعلا لفعل أو اسم مبتدأ أو ما يقوم مقامه كاسم كان و أخواتها، و اسم إن وأخواتها.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص288).**

207-معيار علمي للغة:هو ما كان شائعا بين الناطقين بها ولا يعتبر الشاذ في الاستعمال لأنه لا يمثل استعمال الأكثرين فليس من كلامهم، إنما يكون استعمله عدد قليل بل وقد يكون سمع مرة واحدة من شخص واحد.

(لمعجم التّاريخي و شروط إنجازه ص 13)..

208-معيار علمي غير موضوعي: لا يعتدّ به في البحث العلمي لإثبات العبارة في المعجم ، فهو الذي يتم اختياره على أساس انتماءه إلى فئة اجتماعية معينة، أو ما يبدو لنحوي من النحاة أنه من الصحيح مع مخالفته للاستعمال.**((لمعجم التّاريخي و شروط إنجازه ص13).**

209-مفاهيم أدائية: أي التي تصلح للتحليل والبحث فهي في الحقيقة "أدوات" عقلية.**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 20).**

210-مقام الأنس: هو التعبير الذي يسترسل فيه صاحبه لأنه يخاطب شخصا مأنوس كالصديق أو الابن، وفيه يكثر الإدغام والاختلاس للحركات والحذف للكلمات وغير ذلك من التخفيف المعروف و هو فصيح سُمع من العرب الموثوق بعربيتهم كيف لا؟ وقد كان العرب قديما يخاطبون بعضهم بعض في أُنسهم إلا بهذا المستوى، إلا أن ذلك مجهول الآن. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 162-163).**

211-مقطع: المقطع ليس له وجود في مدرج الكلام بل لا وجود له إلا معزولا عن المدرج أي غير مدرج بل منفصل تكتنفه وقفتان ليس إلا. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص 172).**

212-مقياس الاستبدال:أي إمكانية إقامة وحدة لغوية بل وحدات مقام قطعة من الكلام.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص35).**

213-مقياس التكافؤ: هو صلاحية قيام الشيء مقام الشيء (الاستبدال في الاصطلاح اللساني الحديث**). (بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2ص 37)**

214-مقياس صوري: أي الراجع إلى "الصّنعة" لا إلى المعنى المقصود الذي ينبغي أن تعتمد عليه التجزئة هو انفصال المجموعة من الكلم في اللفظ، وهذا عماده الوقف والابتداء. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 213).**

215-مقياس لغوي تربوي:هو المقياس الأساسي في تدرج العناصر وتسلسلها، بحيث تعتبر فيها أسبقية المطرد منها على الشّاذ أو الشارد (حتى ولو كان الشاذ مستعملا بكثرة) وأسبقية الأصلي على الفرعي وضعا واستعمالا. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 222).**

216-ملف الكلمة:هو طريقة معمول بها في أيامنا هذه بالنسبة لصناعة المعاجم ووظيفة الملف الأساسية هي أن تجعل تحت تصرف المحّرر للمدخل وفي متناول يده.**(المعجم التاريخي و شروط إنجازه ص 20).**

217-ملكة التبليغ:القدرة على استعمال لغة ما في مختلف الأحوال الخطابية لشتى الأغراض.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربيةج1 ص 198).**

218-ملكة لغوية: هذه الملكة لا يمكن أن تكتسب باستظهار القواعد النحوية والبلاغية والاكتفاء بحفظ النصوص، لأنها هي قبل كل شيء مهارة وقدرة على إجراء القواعد النحوية والبلاغية وقدرة على التصرف في الكلام بكيفية غير شعورية،**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية، ج1 ، ص167).**

219-ملكة لغوية أساسية: أي القدرة على التعبير السليم العفوي.**(بحوث و دراسات في علوم اللسان ص225).**

220-ملكة لغوية أصلية: أي أن يكون مدّرس اللغة قد تم له اكتساب الملكة اللغوية الأساسية التي سيكلّف بإيصالها إلى تلامذته (والمفروض أن يكون قد تم له ذلك قبل دخوله في طور التخصص**.(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 199).**

221-مناغاة أو إنغاء:هو في اللغة كلام الصبيان، والمناغاة: ما يجري بين الطفل وأمه من الحوار أو بينه وبين الأشياء التي تحيط به. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 216).**

222-منطق:أي القوانين العقلية التي يُتوصل بها إلى إثبات الحقائق، وهذا هو مفهومه العلمي الدقيق ويكون أيضا بمعنى الدراسة العلمية لهذه القوانين**.(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 34).**

223-منطق التحليل: مستوى اللفظة أو الحد الإجرائي للاسم والفعل، فالمستوى من اللغة الذي ينطلق منه النحاة العرب الأولون ليس هو مستوى الوحدة الصوتية ولا مستوى الكلمة ولا مستوى الجملة، بل مستوى لم يتفطن إليه الناس إلى يومنا هذا، وهو المستوى الذي تتحدد فيه الوحدة اللفظية والوحدة الإعلامية (الإفادة)**.((بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص 324).**

224-منطق العلم: المنطق الخاص بالبحث في ذات اللغة فدراسة منطق هذه العلوم (اللسان) بالذات هي دراسة نظرية المعرفة العلمية الخاصة بهذه العلوم أي ابستومولوجيا**.(بحوث في اللّسانيات العربية بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص 316).**

225-منطق اللغة: هو الانتظام الذي ينتظم عليه عناصرها (اللغة) وذلك على مراتب، ومن ثم البنية التي بنيت عليها ومجاري هذه البنية. فدراسة منطق اللغة في الحقيقة غاية علوم اللسان بجميع فروعها: نحو علمي، صوتيات، بلاغة...الخ. **.(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ص 316).**

226-منهج نحوي: وهو منهج سلكه العرب في مباحثهم وهو ينسب إلى أرسطو. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص 45)**

227-منهجية المعروفة بSGAV:تهتم هذه المنهجية باختيار المادة اللغوية و توزيعها بكيفية متدرجة في الدروس.**(بحوث و دراسات في اللسانيات العربية ج1ص167)**

228-منوئيد: هو الزمرة ناقص منها التناظر (رد الشيء إلى أصله عند علماؤنا) فهو من أجل ذلك ناقص وغير مفيد. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2ص 79).**

229- مَوْرِد:من وردت منه العبارة المسموعة أي الذي يـَؤْخذ منه اللغة.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص37).**

230-موضع: هو موقع اعتباري أي مجرد تقتضيه بنية الجملة في مستوى التراكيب ، وقد يكون خاليا فلا يظهر له أثر في اللفظ المسموع، فهو وضع معين يجب أن يكون عليه كل واحد من مكونات الجملة لفظا أو تقديرا**. (بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 13).**

231-موضوعية:ويعنى بذلك العلماء المحدثون الصفة التي تكون عليها معلومات الشخص عند مطابقتها التامة للواقع الخارج .**(بحوث و دراسات في علوم اللسان ص 24).**

"النون"

232-نحو: هو مجموع الضوابط الخاصة بالبنى اللغوية وارتباطها ببعضها البعض**.(النّحو العلمي و النحو التّعليمي ص 26)**

232-نحو توليدي :ما هو إلا صياغة على شكل تفريغي شجري للنظرية البنوية الأمريكية. **"بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1،ص314).**

233-نحو صوري:هو نحو مماثل للمنطق الصوري المعاصر، و الذي يرمي إلى التمييز بكيفية آلية بين التراكيب من الرموز السليمة و غير السليمة بحسب ما تقتضيه مجموعة من الأصول المتواضع عليها.**(أنماط الصياغة اللغوية الحاسوبية ص12).**

234-نحو عربي: أُسس هذا النحو على الغرض الذي منه خلق اللسان وهو الإفادة، فغرضه لغوي محض إذ يجعل الاسم والفعل عمادين للحديث وهو ما يجري بين المتكلم والمخاطب.(**بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 55).**

أوهو: النحو الذي نقصده هو نحو التحليل وأصحابه، أو ما وصل إليه النحو في زمان سيبويه وفي عهد أتباعهما، والسبب في ذلك أنهم المبدعون للنحو العربي ونظرياته الأصلية العميقة.**"بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص 23، 24).**

235- نحو عربي أصيل : نعني بالنحو العربي الأصيل النحو الذي طّوره وأنضجه الخليل بن أ؛مد مع بعض زملائه وأتباعه وخاصة سيبويه، وأكثر مبني على مفاهيم منطقية رياضية،**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية** ص 241.

236-نحو عربي علمي:هو مجموع المثل والقواعد التي يمكن أن تفرع بها وعليها جميع الإمكانات التعبيرية الخاصة بالوضع العربي. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 288).**

237-نشاط كلامي: ومعنى ذلك أنه ليس كل ما في الذهن يظهر باللزوم في الكلام، وفهمه اللغويون وغيرهم على أن "اللغة ليست كلها منطقية" وأن لها منطقا خاصا، وإذا كان الأمر كذلك فكيف يمكن أن يفهم هذا المنطق اللغوي الغامض بدون أن نلجأ إلى استعمال المنطق العقلي. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص34).**

138-نص حر عفوي:هو نص سمعه اللغويون من أصحابه مباشرة فليس بكلام محفوظ ومنقول حفظه الناس من غيرهم، وليس بتأدية لكلام سبق أن قيل، فأصحابها هم الذين تكلموا بها عفويا ولم ينقلوها عن غيرهم، وأكثر هذه النصوص هي من الكلام المنشور. **(السّماع اللّغوي العلمي عند العرب ص 262)**

139-نص محفوظ:أي المنقول شفهي فهي النصوص التي ينقلها الناطقون باللغة العربية بعضهم إلى بعض وجيلا بعد جيل ولم يأخذها العلماء مباشرة من مصدرها الأصلي أي من أصحابها الذين أنشأوها هم أنفسهم، فهي نصوص نقلت على صورة واحدة إلا أن تأدية الناقلين لها كانت مختلفة لاختلافها في الأصل واختلاف المنشأ اللغوي للناقل (في الشعر مثلا). **(السّماع اللّغوي العلمي عند العرب ص، ص 252،253).**

140- نظائر: هي مجموعة الأفراد التي تنتمي إلى باب، وكونها نظائر بعضها لبعض معناه أن كل واحد منها هو المقابل والمساوي في الصيغة (مهما اختلفت عنه) لجميع عناصر الباب والنظير غير الشبيه. **"بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1، ص 322**

141- نظام الإفرادي للغة: أي نظام كلماتها بدواله ومدلولاته. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص14).**

142- نظرية تجزيئية: نقصد بذلك النظر إلى اللغة على أنها نظام من الوحدات تكون كلها من جنس الفونيمات والمورفيمات أو ما يتركب منها، أي أن وحدات اللغة كلها قطع صوتية باستثناء النبرات peach أو الـ stress فإذا لم يتحقق ذلك فإنهم يسمونها مورفيمات متقطعة. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 306).**

143- نظريةتحليلية ذرية: أي التي تعتبر العناصر اللغوية وأطوار تحولاتها كأشياء منفصلة ومستقلة بعضها عن بعض. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص 19).**

144- نظرية الجملة: هي التي تُلحق طرفي الجملة المسند والمسند إليه، بالمفاهيم المنطقية فنسميها موضوعا ومحمولا, وهي من تركات المنطق اليوناني الذي يسوي بين النشاط اللغوي والنشاط الفكري.**(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص19).**

145- نظرية الحديث: هي نظرية ترتكز على ظروف التبليغ اللغوي وشروطه، ولا تقتصر على اللغة في ذاتها كمادة وصيغ."**بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 198).**

146- نظرية العامل: هي الآن أكثر النظريات العلمية طواعية للصياغة الرياضية وأوفقها بالتالي لما تقتضيه المعالجة الآلية على الحاسبات الالكترونية. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ، ص 288).**

147- نمط التبعية النحوية: وهو نمط استغل على نطاق واسع في اللسانيات الحاسوبية في أكثر المؤسسات المعنية بهذا العلم، وقد بني على الفكرة بأن جميع الألفاظ في الكلام الطبيعي إما أن يكون تابعا لغيره محمولا عليه لا وجود له إلا بوجوده، وإما أن يكون هو المتبوع وهذه النظرية هي أقرب بكثير إلى نمط النحاة العرب.**(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1 ص 239)**

"الهاء"

248- هُواء: (خطل أو تبكل): هو اختلال في استعمال الوحدات اللغوية (في جميع المستويات) بحيث لا يستطيع المريض أن يميّز بين العناصر التي تنتمي إلى المستوى الواحد. **(بحوث و دراسات في علوم اللّسان ص277).**

249- همزة مخففة: هي تنوع للهمزة المحققة.**(السماع اللّغوي العلمي عند العرب ص 240).**

"الواو"

250- وحدة دالة: هي المورفيم في أكثر اللغات وغالبا ما يعتبر المورفيم عند الغربيين أصغر قطعة من الكلام تدل على معنى.**(أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث، ص 27).**

251- وحدة صوتية: ليست في ذاتها صوتا إنما هي كيان مجرد. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2 ص 247).**

252- وصفية بنوية في اللّسانيات: هي نزعة قريبة من الظاهرية إذ تعتمد على مجرد الوصف للظواهر.**(النحو العلمي والنحو التعليمي، ص21).**

253- وظيفة بيانية:فأهم ممثل لهذه النزعة هي حلقة براغ المشهورة ومارتني، اللغة وليدة وظيفتها البيانية، وتحدد الوظيفة اللغة وأبنيتها، كما هو معروف، بوظيفتها ليس إلا وهذه الوظيفة عندها التبليغ والبيان فكل عنصر أو صفة لعنصر يساهم في تأدية هذه الوظيفة يجب أن يدخل في اعتبار الباحث اللغوي. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج2، ص31).**

254- وصل: يحصل داخل اللّفظة. **(بحوث و دراسات في اللّسانيات العربية ج1، ص222).**

الفصل الثالث:

النظرة الاصطلاحية عند عبد الرحمان الحاج صالح

تمهيد:

صُنّف العمل الذي قام به عبد الرحمان حاج صالح في إطار العمل أو التخصص اللساني، وهذا من خلال ما قدمه في إطار مشروع الذخيرة اللغوية، والتي عدّت نظرة جديدة فعلت نمطا معينا في الدراسات اللغوية المعاصرة، كما تتجلى قيمتها من خلال الثروة الاصطلاحية التي تضمنتها، وانطلاقا من هذا كان المصور أو المبرر لتضمين التعريف بالمشروع في هذا الفصل الاستنتاجي إلى جانب نظرته التأصيلية الموسومة ب النظرية الخليلية الحديثة.

المبحث الأول:الذخيرة اللغوية العربية مشروع عبد الرحمان الحاج صالح:

المطلب الأول:الذخيرة اللغوية العربية تعريفها و غرضها:

- إن مشروع الذخيرة اللغوية العربية مشروع عربي تشرف عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وقد عرض لأول مرة على مجلسها التنفيذي في ديسمبر 1988م، فوافق أعضاؤه على تبنيه، وقد راسلت المنظمة بعد ذلك أهم المؤسسات العلمية العربية والجهات الرسمية المعنية بالتربية والتعليم العالي والبحث العلمي تطلب منها إبداء الرأي فيه وفي كيفية تنفيذه، فتوالت على المنظمة إجابات كثيرة كلها إيجابية وأجمعت على أهمية المشروع وضرورة الشروع في إنجازه في أقرب الآجال[1].

وعلى إثر ذلك نظمت جامعة الجزائر بالاتفاق مع المنظمة ندوة أولى لدراسة المشروع واتخاذ القرارات اللازمة مع خبراء المؤسسات العلمية العربية، وساهم في هذه الندوة عدد من الخبراء والمسؤولين، وخرجوا بتوصيات تخص تنظيم العمل والمشاركة وإنشاء اللّجان، واتفقوا على أن تعقد ندوة ثانية موسعة بجميع الممثلين للمؤسسات الراغبة في إنجاز المشروع، والمفروض أن تعقد هذه الندوة في دمشق[2].

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، "ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية"، (مجلة اللسان العربي) «ع 47، جامعة الدول العربية ، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1998م» ، ص 108.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، «د.ط، الجزائر: موفم للنشر، 2007م»،ج1 ص 395.

ومن حسن حظ المشروع أن تبناه المجمع الجزائري للغة العربية فنظم المجمع بمشاركة جزئية من جامعة الجزائر، ندوة تأسيسية انعقدت في الجزائر بين 26-27 ديسمبر 2001 م، برعاية فخامة رئيس الجمهورية وجمعت تسع دول عربية ووعد الباقي من المدعوين بالمشاركة في الندوة المقبلة، وقد خرجت هذه الندوة بتوصيات وقرارات مهمة.[1]

- تمثل الذخيرة العربية اقتراحا حضاريا يعدّ إضافة علمية نوعية، يسهم في تقدم العلم ويرسم إستراتجياته المستقبلية[2] ففكرة الذخيرة اللغوية تعود إلى عبد الرحمان الحاج صالح، بعد إطلاعه التّام على ما يجري من تطّور في الدرس اللغوي الحديث وخاصة علوم اللسان، واشتغاله بجوانب الدرس اللغوي العربي الأصيل، واستحداث أطُره ليتناسب ومعطيات العصر، ويقبل التطور الذي تعرفه المخترعات.[3]

إنّ الذخيرة مصدر معلوماتيُ مهم يحاول بناء قواعد علمية معلوماتية ذاتية متطورة في ضوء الانفجار المعرفي فعصرنا هذا بحق هو عصر المعرفة ولا مكان فيه لمن لا يعرف[4] خصوصا وأن الجديد فيها هو فقط اللجوء إلى الوسائل الآلية الجبّارة واستغلالها كما تستغل حاليا في جميع الميادين التي تعالج فيها المعلومات».[5]

إنّ أكبر ما يمكن أن تحققه الذخيرة العربية ما يتعلق بالبحث العلمي والذي يعد في عصرنا هذا جزءا فاعلا في الحياة الثقافية والعلمية وسلاحا قويا يقتحم به الباحث ماضي أمته ويحلل به حاضره، وهو الخطوة الأولى إلى الحقيقة العلمية، وإلى التقدم الاقتصادي والاجتماعي والتربوي ... إلخ.

هذا«وستعُطى الأولوية في تخطيط العمل إلى المصطلحات العلمية نظرا إلى الأهمية القصوى التي تكتسبها المصطلحات بالنسبة إلى تعريب العلوم في البلدان العربية»[6] وبالتالي الذخيرة العربية ستمكن الباحثين والمؤسسات العلمية من وضع المصطلح الأكثر موضوعية الذي يتسم بالوضوح والإحاطة بالمفهوم إحاطة كافية، لأن الحاسوب يمكنهم من حصر كل السياقات والمعاني التي تدل عليها الصيغ اللغوية، وقد يؤدي ذلك إلى الإسهام في تضييق الفجوة بين الباحثين العرب بما يوحد المصطلحات بينهم بالرجوع إلى واقع الاستعمال.

---

(1) عبد الرحمان الحاج صالح، "طريقة إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية العربية"، (مجلة اللسان العربي) «ع مزدوج (55-56)، جامعة الدول العربية، الدار البيضاء، 2003م»، ص 397.

(2) بشير إبرير، "الذخيرة العربية، مشروع علمي حضاري، (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)، «ع4 ، جامعة عنابة، قسم اللغة العربية وآدابها، السنة الثانية،2006 م»، ص 35.

(3) صالح بلعيد، "في الأمن اللغوي"، «دط ، الجزائر:دار هومه للطباعة و النشر، 2010م»، ص 175

(4) بشير إبرير،" الذخيرة العربية مشروع علمي حضاري"، ص 45.

(5) عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، «د.ط ، الجزائر: موفم للنشر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ج2007،1م»،ج1،ص 155.

(6) عبد الرحمان الحاج صالح، "ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية"، ص 109.

1-تعريف الذخيرة اللغوية والغرض منها:

-إن مفهوم الذخيرة العربية من **الوجهة الاصطلاحية** هي: «نصوص حقيقية محررة أو منطوقة، تخص تحصيل معلومات الكلمة العربية، والجذور وصيغ الكلم، وأجناس الكلم، وحروف المعاني، والمعرب الذي ورد في الاستعمال، وصيغ الجمل، والأساليب الحية والجامدة، وما يتعلق بالعروض، والضرورات الشعرية والزحافات والقوافي، وما يخص المفهوم اللغوي أو الأدبي أو الحضاري أو العلمي أو التقني، تقبل الزيادة بحسب تطور لمعلومات، وهذا ما يطلق عليه العرب ديوان العربية وهذا الديوان يُفهرس بشكل دقيق وواسع وشامل من الجاهلية إلى عصرنا الحاضر».[1]

-ومن جهة **تعريف الحاسوبيين:**« فهي نشأت من فكرة الاستعانة بالكومبيوتر (الحاسوب) واستغلال سرعته الهائلة في علاج المعطيات وقدرته العجيبة في تخزين الملايين من هذه المعطيات في ذاكرته، لإنشاء بنك آلي من المعطيات تحتوي على أهم ما حرر بالعربية، وسيكون هذا البنك الآلي تحت تصرف أي باحث في أي مكان في العالم فيمكنه أن يسأل الحاسوب عما يشاء من المعلومات فيجيبه بسرعة الضوء».[2] وهذا البنك يخص الاستعمال الفعلي للغة العربية عبر العصور والبلدان عن طريق إنشاء بنية قاعدية موّحدة تجمع الإنتاج الأدبي القديم منه والحديث في شكل بنك معطيات نصية تستقى ممّا هو موظّف فعلا ويسمى الانترنت العربية.[3]

2-أقسامها:

هذا وتنقسم الذخيرة اللغوية إلى قسمين:

-**بنك المعلومات اللغوية:** وفيه يندمج بنك المصطلحات وهو عبارة عن رصد لغوي جمعت ورتبت فيه المادة الخام.

-**المعجم المحرر:** وهو عبارة عن موسوعة.[4](وقد تم التطرق إلى هذين القسمين في الجانب التطبيقي).

وستكون الذخيرة بمثابة قاموس يكون جامع يحصر في طيّاته جميع الألفاظ التي وردت في المعاجم العربية، والتي استعملت بالفعل في النصوص ووصلتنا من أمهات الكتب القديمة والحديثة، وهذا القاموس سيكون له أشكال ثلاثة:

---

[1] صالح بلعيد، "في الامن اللغوي"، ص،ص176،175.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية، ص108.

[3] صالح بلعيد،"في الامن اللغوي" ، ص176.

[4] عبد الرحمان الحاج صالح، "الذخيرة اللغوية العربية"، (مجلة اللسان العربي) «ع 27، مكتب تنسيق التعريب، 1986م» ، ص 49.

1-شكل تسجيل في ذاكرة الرتاب.

2-شكل جذادة عادية من جهة، ومصغرة (ميكروفيشات) تحوي كل واحدة على 60 صفحة.

3-شكل كتاب عادي (موسوعة لغوية) يحرر فيها العلماء بحوثا حول كل لفظة.[1]

المطلب الثاني:أهداف المشروع:

يرمي مشروع الذخيرة اللغوية العربية إلى إنجاز:

1-بنك آلي للغة العربية المستعملة بالفعل (بنك نصوص).

2-معجم آلي جامع للغة العربية مع المقابل الفرنسي والانجليزي يستخرج من البنك الآلي.[2]

وللذخيرة جانبين اثنين لغوي وثقافي:

الجانب اللغوي: فهو "ديوان العرب" لأنه يمثل الاستعمال الحقيقي للغة العربية، القديم والحديث، من خلال الملايين من النصوص الأدبية والعلمية وغيرها. (أو ما يسمى في عصرنا بقاعدة المعطيات اللغوية).

الجانب الثقافي: ومنه العلمي والتربوي لأنه يجمع في محتواه ومن خلال النصوص من جهة:

-جميع المعلومات المتعلقة بجميع الميادين العلمية والتقنية ... فيمكن أن يرجع إليه للحصول على أي معلومة من المعلومات التي تتضمنها النصوص العربية المحوسبة، ويمكن أن يرجع الباحث إلى النص الأصلي إذا كان النص العربي مترجما.

-ومن جهة أخرى: جميع الطرائق التعليمية المتعلقة بتحصيل مهارة معينة، كتعليم اللغة العربية بحسب المتعلمين ومستواهم ولغة منشئهم ... ولهذا ستدخل في الذخيرة اللغوية العربية أنواع كثيرة من النصوص منها: الموسوعات العلمية والتقنية العربية أو المعّربة (مع النص الأجنبي الأصلي، وطرائق لتعليم العربية وغير ذلك.[3]

---

[1] صالح بلعيد، "المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية" ،«د.ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م» ص، ص 54، 55.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، "ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية"، ص 108.

[3] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ،«د.ط،الجزائر:موفم للنشر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2007م » ج2،ص 153.

فأهدافها عديدة يمكن ذكر بعضها:

-رصد دقيق وشامل لاستعمال العربية في إقليم خاص في عصر من العصور.

-رصد منتظم للاستعمال الحقيقي لمصطلحات ميدان فنّي معيّن.

- تصفّح معاني الكلمات من خلال سياقاتها عبر الزمان وتحددي تاريخ ظهور بعض الكلمات الفصيحة المولدة أو اختفائها.

-تحليل لغة كاتب أو شاعر أو خطيب وإحصاء مفرداته بكيفية آلية.[1]

-إجراء دراسات علمية مقارنة في مختلف الميادين حول مجموعة من المفاهيم وغير ذلك.[2]

-وعلى هذا الأساس يمكن أن تؤلف أنواع كثيرة من المعاجم مثل:

*المعجم التاريخي للغة العربية

*معاجم خاصة بأسماء الإعلام والأماكن وغيرها

*معاجم فنية في كل الميادين.

*معاجم أساسية ووظيفية لتعليم العربية.

*معاجم لألفاظ الحضارة قديما وحديثا.و معجم للغة الطفل العربي[4].

المطلب الثالث:مزايا الذخيرة وفوائدها:

للذخيرة مزايا يمكن إجمالها فيما يلي:

-الاستعمال الحقيقي للغة العربية، دون ما تأتي به بعض القواميس من أمثلة مصطنعة.

---

[1]المرجع نفسه،ص 155.

[2] صالح بلعيد، "في الأمن اللغوي"، «د.ط، الجزائر:دار هومة، 2010م»، ص 179.

[4]عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث و دراسات في اللسانيات العربية"،ص 156.

-استفاضتها وشموليتها بتغطية هذا الاستعمال لجميع البلدان العربية وامتدادها من العصر الجاهلي إلى عصرنا الحالي.

-تمثيلها لهذا الاستعمال بوجود كل النصوص ذات الأهمية فيها، المحررة منها والمنطوقة، الفصيحة في الآداب والحضارة والعلوم... وغير ذلك.

-اعتمادها على أجهزة إلكترونية في احدث صورها وهي الحواسب وما إليها من الوسائل السمعية البصرية.[1]

-إمكانية طرح آلاف من الأسئلة وتلقي إجابة شافية.

-إمكانية سحب المعلومات.

-استخلاص معاجم متخصصة في جميع المجالات.

-القضاء على فوضى تعدد المصطلحات ...[2]

-وبالنسبة لمجامع اللغة والمؤسسات العلمية العربية وما تضعه من المصطلحات العلمية على ممر الأيام ففوائد الذخيرة كثيرة نذكر منها:

-الاعتماد في وضع المصطلحات والبحث عنها على كل المعطيات اللغوية في ميدان معيّن من واقع الاستعمال للغة العربية قديما كان أم حديثا، فالمتخصص الذي قد يحتاج إلى أن يضع مصطلحا معينا لا يجده فيما لديه من المراجع لمفهوم معيّن تجعل الذخيرة أمامه في بضع ثوان كل الألفاظ التي استعملت عبر العصور فهو بذلك لا يرجع إلى القواميس وقوائم المصطلحات فقط بل إلى الاستعمال الحقيقي.[3]

-الاعتماد في اختيار اللفظ على مقياس الشيوع والدقة في دلالة المعنى المراد، ويستطيع المتخصص أيضا أن يعرف مع ذلك درجة شيوع هذه الألفاظ قديما وحديثا ثم يعرف مدلولها الحقيقي.

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"،ج1 ص398.

[2] صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، ص 180.

[3] عبد الرحمان الحاج صالح، "ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية"،ص 111.

- الاعتماد على هذا البنك النصّي الآلي في البحث عن التطور الدلالي للألفاظ العربية ومن ثم إمكانية وضع معجم تاريخي دقيق للغة العربية.[1]

-إمكانية فهرسة بكيفية آلية لكل النصوص العربية ذات القيمة العلمية والأدبية مما طبع وما سيطبع وينشر على مستوى الوطن العربي (المصطلحات، الألفاظ الحضارية ...).

-إقامة الدراسات العلمية المقارنة في مختلف الميادين حول مجموعة معينة من المفاهيم العلمية.

-البحث المنتظم عن تطور الفكر العلمي العربي بالاعتماد على تطور دلالات الألفاظ العلمية في داخل حقول دلالية عبر الزمان.

-إمكانية وضع معجم شامل للغة العربية المستعملة بالفعل، تخصص لكل مدخل دراسة لغوية دقيقة.[2]

أما مقاييس وضع المصطلح وإقراره، فأول ما يجب على واضع المصطلح أن يفعله هو أن يطرح على نفسه وزملائه هذا السؤال: هل عرف العلماء قديما هذا المفهوم أو ما يقرب منه؟ وما هو المصطلح الذي استعملوه بالفعل للدلالة عليه؟ فإن كان الجواب بنعم، فينبغي أن ينظر في جميع سياقات هذا اللفظ القديم في مصدر معروف أو أكثر من مصدر ويستنتج من ذلك المعنى المقصود من استعمالهم له.[3]

يمكن القول بأن لهذه الفوائد أهمية كبرى لما تتميّز به، وسوف يكون لها صدى كبير على دراسات كثيرة. .

المطلب الرابع :الوظائف اللغوية للذخيرة اللغوية العربية:

1-الدراسات التي يمكن القيام بها بفضل الذخيرة:

إن الدراسات التي يمكن القيام بها انطلاقا من الذخيرة وبالنظر إلى محتواها يخص اللغة العربية في ذاتها، لأنها بمنزلة ما دّون من كلام العرب في عهد اللغويين الأولين، فقد جمعوا العدد الهائل من النصوص النثرية والشعرية

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"ج2، ص 113.
[2] عبد الرحمان الحاج صالح، "ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية"، ص 112.
[3] عبد الرحمان الحاج صالح،" الألفاظ التراثية والتعريب في عصرنا الحاضر"، (مجلة اللسان العربي)، «ع مزدوج (55) و(56)، مكتب تنسيق التعريب، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، 2003م»، ص 132.

وانطلقوا من هذه المدونة اللغوية العظيمة لاستنباط قوانين العربية وأوصافها من الاستعمال الحقيقي لها.[1] كما استخرجوا منه المعجم العربي.

وعلى هذا فإن الدراسات التي يمكن أن تؤديها بها الذخيرة كثيرة نذكر منها:

-دراسة تطور معاني الكلمات عبر العصور.

-دراسة ترددها بالنسبة لعصر واحد أو مؤلف واحد.

-دراسة تردد المواد الأصلية وأوزانها في كتاب واحد أو عدة كتب.

-دراسة صيغ الجمل بحسب الأغراض والموضوعات.

-دراسة أساليب الكتّاب في كل عصر ودراسة اتساع رقعة الاستعمال للمصطلحات في عصرنا هذا.[2]

-دراسة الأصوات العربية (من خلال الذخيرة الآلية الصائتة) ودراسة مجالات المفاهيم الحضارية أو العلمية خاصة.

-دراسة المترادف والمشرك من الألفاظ في الاستعمال في وقت معيّن.

-دراسة الغريب والشواذ إفرادا وتركيبا، كما وكيفا ... إلخ.[3]

-دراسات في المجاز والاستعارة والكناية وغير ذلك من الصور البيانية، ودراسة تطور كل هذا، وغير ذلك مما يخص اللغة كلغة قديما وحديثا عبر العصور والبلدان.[4]

وفيما يخص الميادين الأخرى غير اللغوية فكثيرة جدّا نذكر منها:

-الدراسات التاريخية وخاصة تاريخ الحضارة العربية وتاريخ الفكر العربي الاجتماعي والعلمي، وكذلك الدراسات الاجتماعية والنفسية ...[5]

2-وظائف الذخيرة الأساسية:

هناك الكثير من الوظائف نذكر منها:

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، "ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية"، ص 112.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج 2، ص 399.

[3] عبد الرحمان الحاج صالح، "طريقة إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية العربية"، ص 399.

[4] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"ج2، ص ص 399-400.

[5] عبد الرحمان الحاج صالح، "ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية"، ص 113.

1-تحصيل معلومات تخص الكلمة العربية عادية كانت أم مصطلحا: مع تقديم أسئلة يمكن أن يطرحها الباحث من بينها:

1-1-هل توجد كلمة (س) في الاستعمال (المكتوب أو المنطوق وكلاهما)؟ وأين ظهرت وبأي معنى في كل واحد من مصادر وجودها وما هي السياقات التي وردت فيها ...؟

1-2-هل وردت (س) قديما مع نفس الأسئلة السابقة؟

1-3-ما هو المجال المفهومي الذي تنتمي إليه (س)؟ وهل لها مرادفات وما هي؟ ثم ما هي المقابل أو المقابلات لها بالانجليزية أو الفرنسية إن وجدت؟

1-4-متى وردت لأول مرة بالمعنى الفلاني أو معنى آخر ؟[1]

2-تحصيل معلومات تخص الجذور وصيغ الكلم: مع ذكر مثلا: هل وردت المواد الأصلية أ ب ج د ... في الاستعمال عند مؤلف أو متكلم خاصة، وما هي الكلم التي صيغت عليها واستعملها هذا المؤلف ؟ [2]

3-تحصيل معلومات تخص أجناس الكلم: مثلا: ما هي أسماء الأعلام أو المصادر أو الأفعال الثلاثية أو الرباعية المجردة والمزيدة وغيرها، والصفات الخاصة بمجال مفهومي (الألوان وغير ذلك من أجناس الكلم الواردة في نص معيّن أو عدة نصوص وعبر الزمان ؟ مع ذكر سياقاتها.[3]

4- تحصيل معلومات تخصّ حروف المعاني: يمكن ذكر نفس الأسئلة وإحصاؤها بالنسبة إلى عصر واحد أو نصّ واحد أو عدة نصوص.

5- تحصيل معلومات تخصّ المعّرب الذي ورد في الاستعمال: ومن ذلك أسئلة عن قائمة المعربات (وميادينها) التي وردت في عصر معيّن أو مؤلف أو عبر العصور.

6-تحصيل معلومات تخص صيغ الجمل والأساليب الحيّة والجامدة منها: والصور البيانية العربية،-نفس الأسئلة-.

7-تحصيل معلومات تخص بحور العروض والضرورات الشعرية و الزحافات والقوافي وغيرها[4]

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، "طريقة إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية العربية"، ص ص 399، 400.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح،" بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ص 401.

[3] المرجع نفسه،ج1 ، ص ص 401، 402.

[4] عبد الرحمان الحاج صالح، "طريقة إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية العربية"، ص 400.

8-تحصيل معلومات تخص المفهوم الحضاري أو العلمي: (البحث عن ألفاظ عربية لتعطيه مفاهيم علمية) وغير ذلك من الأسئلة، وذلك مثل:

-هل توجد كلمة عربية للدلالة على مفهوم معين (خاص بالطب أو البيطرة ...) المعّبر عنه بالانجليزية أو الفرنسية بكذا، وذلك في الإنتاج العلمي العربي المعاصر ؟ الخ.

وفي كل إجابة من هذه الأسئلة يجب أن تكون الإجابة مرفوقة بذكر جميع السياقات التي ورد فيها العنصر اللغوي، وتكتسي السياقات أهمية كبرى في أنها تمكّن الباحث اللغوي، هي وحدها، من تحديده مقصود مستعملها في مكان معيّن من نصّه...[1]

المطلب الخامس:كيفية إنجاز الذخيرة

-القيام بمسح تدويني شامل لكل ما يجري استعماله في التخاطب الكتابي و الشفاهي في جميع المؤسسات العلمية على مستوى العالم العربي كالجامعات ومراكز البحث والمختبرات وسائر الأماكن التي يختص التخاطب فيها بلغة فنية معينة وذلك بإجراء التحريات الميدانية الواسعة وبطرق منهجية معينة.

2-القيام باختيار عينة كبيرة من الكتب العلمية والتقنية والبحوث والمعاجم وغيرها القديمة والحديثة

3-القيام بتدوين كل هذه المعلومات بتخزينها في ذاكرة الرتاب، ثم القيام بالعلاج الآلي لها باستخراج الجذور والصيغ واستقراء السياقات وتعداد درجة التواتر ويتم كل ذلك بمنهجية قد أعدت في معهد العلوم اللسانية بالجزائر، هذا ولا ننسى دور الاستعمال أي اختيارات الناطقين وإقبالهم على بعض الألفاظ، ورفضهم للبعض الآخر، وهنا تظهر أهمية الدراسات التي ترمي إلى استكشاف أسرار هذه الظواهر وتفسيرها حيث يضع الواضعون ألفاظا يكون لها حظ كبير من النجاح ومن هذه الأعمال نذكر:

-القيام باستفتاءات واسعة النطاق للحصول على موقف المستعمل من الألفاظ المقترحة ويتم ذلك بإجراء التحريات في نطاق أوسع ، ثم القيام في الوقت نفسه بدراسة علمية لما وضع الناس والمؤسسات منذ أكثر من خمسين عاما وخصوصا المجامع والجماعات والبحث عما دخل من ذلك في الاستعمال ومحاولات الكشف عن أسباب النجاح والفشل،[2] أما القائمون بكل ذلك فنظرا لضخامة العمل، وبالتالي ضخامة الجهود والتكاليف

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"ج2، ص ص 402، 403.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، الذخيرة اللغوية العربية، (مجلة اللسان العربي)، «ع27،مكتب تنسيق التعريب، 1986م»، ص 52.

التي يتطلبها مثل هذا العمل الجبّار، ومن ثم عدم وجود أي منظمة في العالم تستطيع أن تتكفل بإنجاز هذا المشروع[1] فإنه ينبغي أن توزع المهام على جميع البلدان بإشراف جامعة الدول العربية (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم) وتقترح أن تنشأ لجان تتكون من 10 إلى 20 شخص بين باحث ومساعد فني في داخل مؤسسة جامعية معينة أو بحثية متخصصة يوكل إليها الإشراف على العمل، وتزود حكومة كل بلد هذه المؤسسة وهذه اللجنة شيء من العدة (كأربعة أو ستة أطراف) لتدوين وتخزين المعطيات والاتصال المباشر في الوقت نفسه بالهيئة الفنية المكلفة بالتنسيق بين اللجان وتوزيع المهام وإدماج المعلومات في ذاكرة الرتاب المركزي، وتكون هذه الأطراف أيضا وسيلة لكل الباحثين القاطنين في هذا البلد للسؤال عن المصطلحات.[2]

المبحث الثاني:العلاقة بين الذخيرة والمصطلح:

-بماأن الذخيرة اللغوية مشروع مقترح لبناء عمل شبيه بالمعجم فإنه و من خلالها يمكن أن نعرف مدى شيوع المصطلح في الوقت الحاضر وروده في أكثر من كتاب وميدان وبأي معنى، ولذلك فلابدّ أن تدخل فيه كل الآثار العلمية ذات القيمة العلمية.[3]

-و بعبارة أخرى فإن ما يحتاج إليه واضع المصطلحات هو ما يعرف في زماننا باسم"الذخائر اللّغوية الآلية" فيمكن أن يوجد فيها جميع ألفاظ العربية التي وردت في الاستعمال الفعلي أي في النصوص التي وصلتنا (حتى المخطوطة منها).[4]

-فقد أجمع العلماء على أهمية هذا المشروع القومي وخطورته، وذهب الكثير إلى أنّه ستتوحّد المصطلحات العربية بالّرجوع إلى الذّخيرة بكيفية تلقائية(سيختار الباحثون اللّفظ الفصيح الأشيع)ثمّ إنّه سيمكّن كل مواطن من أن يطّلع على معلومات ثقافية تربوية صعبة المنال ز يادة على اللّغوية منها وذلك بسبب السّهولة العجيبة التي يتصّف بها البحث في الانترنيت.[5]

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، "طريقة إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية العربية"، ص 402.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح،" الذخيرة اللغوية العربية"، ص ،ص 52، 53.

[3] عبد الرحمان الحاج صالح،" أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث"،(مجلة المجمع الجزائري)،«ع7،السنة الثالثة، 2008 م»،ص18.

[4] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية"،«د.ط، الجزائر:موفم للنشر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2007م» ج2،ص143.

[5] المرجع نفسه،ص143.

ومن فوائد مشروع الذخيرة اللّغوية وضع المصطلحات وتوحيدها حيث يتم بفضلها، ومن خلالها السائل أن يعرف أي مفردة وأي اصطلاح قد شاع اليوم في ميدان معيّن، وأي مصطلح ما يزال حبرا على ورق، وأي معنى قد اكتسبته المفردة الفلانية، وذلك عن طريق السباقات التي يمكن للحاسوب –وهو وحده-أن يجمعها من بين الملايين من النصوص، فهذا هو الجديد الذي تحقّقه الذخيرة هي وحدها ولاسبيل إلى إيجاد ذلك في النصوص المحوسبة غير المندمجة في ذخيرة واحدة.[1]

- أما يخصّ المصطلح الذي تعدّد فيه اللّفظ للمفهوم الواحد هذا طبعا سيوحّده اللّجوء إلى الذخيرة اللّغوية (الأنترنيت العربي) بكيفية تلقائية محضة لأنّ كل من سيسأل هذه الذّخيرة عن المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح الأجنبي فنرجّح أنّه سيختار اللّفظ الذي دخل بالفعل في الاستعمال في أكثر من جهة وأكثر من بلد[2].

و يمكن قول أنه بظهور شبكة الانترنيت الآن تكاثرت بها فوائد الذخيرة، و تكمن أهمية هذا المشروع في النهضة اللّغوية التي تقترن بنمّو لغوي والاهتمام باللّغة يعني اهتمام بالمصطلح ويعني ذلك مواكبة العصر الحاضر وجعل هذه اللّغة عصرية ومن هنا تقدّم لنا الذّخيرة اللّغوية تيسيرات في وضع المصطلح[3]

المبحث الثالث:النظرية الخليلية الحديثة

المطلب الأول:التعريف بالنظرية الخليلية الحديثة

1-تعريفها:

هي نظرية أصيلة تعتمد على الفكر اللغوي العربي بدون تعصب ولا تبعية[4]، فقد «دعت إلى قراءة جديد للتراث النحوي وسعت إلى بعث الجديد عبر إحياء المكتسب، وإليها يرجع الفضل في الاهتمام بشخصيات علمية فذة في تاريخ الفكر اللغوي، وتم من خلالها إحياء مصطلحات أصيلة إلى جانب اقتراح مصطلحات جديدة، كما تميزت

(1) عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللّسانيات العربية"،ج1،ص411.

(2)عبد الرحمان الحاج صالح،" أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث"،ص26.

(3)صالح بلعيد،" المؤسّسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللّغة العربية"، ص56.

(4) التواتي بن التواتي، "المدارس اللسانية في العصر الحديث"، «د.ط، الجزائر: دار هومه للنشر والتوزيع، 2008م» ص 80.

بتعمقها في تفسير مفاهيم نحوية وبلاغية» ...الخ[1]، باعتبارها نظرية رياضية في قضايا اللسان العربي، «نسبة إلى العالم اللغوي الفذّ "الخليل بن أحمد الفراهيدي"، ففيها عكس فكره الرياضي المبدع في تأسيس النحو العربي على معطيات رياضية لا تحتمل الخطأ فجاء البحث اللساني الحديث يؤكد أن ما توصل إليه الخليل يأخذ المنحى العلمي في الحوسبة اللغوية بكافة فروعها، ومن تم فالنظرية نسبة للساني الجزائري عبد الرحمان الحاج صالح والذي هو امتداد للرعيل الأول أمثال الخليل وسيبويه وبن جني، حيث طّور نظريته بناءا على ما استمدّ من نظريات لسانية حديثة، وما أنتج في مجال الإعلام الآلي، وقد طبّق مواصفاتها على الحوسبة اللغوية التي تفرضها أنماط التعامل مع الأجهزة الحديثة».

ومن هنا فإن النظرية الخليلية الحديثة هي«نظرية لسانية معاصرة تدعو إلى ضرورة الرجوع إلى التراث العلمي اللغوي الأصيل، والنظر فيما تركه العلماء الأوائل المبدعون».[2]

وقد حصل نوع من التحديث لنظرية الخليل إذ ترجمت إلى لغة العلوم الحديثة باللغة العربية واللغات الأخرى، ويستحسن تسميتها بالحديثة لأنها نظرية على نظرية سابقة (Mtathéorie).[3]

2-مفاهيمها الكبرى:

1-1-مفهوم المدونة المفتوحة: إنّ المعطيات التي يتحصل عليها اللغوي لا تختلف إطلاقا عن المعطيات التي يتحصل عليها العالم البيولوجي أو الفيزيائي، ففي جميع الحالات تصّح المعطيات بكونها قابلة للتحقيق بالرجوع إلى الواقع.

1-2-إقامة الفرق بين البنية اللغوية وبين وضع اللغة: من جهة وبين استعمال المستعملين لها في أفعال خطابية معينة من جهة أخرى.

1-3-مفهوم البنية: في هذه النظرية يتجاوز مفهوم البنية في المذهب البنوي الذي ظهر بعد دوسوسير: فالبنية هنا هي نتيجة لتركيب بين الفئة والترتيب (بين أفراد جنس ونظرائها من أجناس أخرى حسب تعبير القدامى).

---

[1] نسيمة نابي، "مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية"، مذكرة لنيل درجة الماجستير، الإشراف صالح بلعيد،« جامعة مولود معمري: تيزي وزو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة والأدب العربي، الفرع: علوم اللغة، 2010-2011م» ص 57.

[2] صالح بلعيد، "اللغة العربية العلمية"، « د.ط، الجزائر:دار هومة للطباعة والنشر، 2003م»، ص 106.

[3] عبد الرحمان الحاج صالح، " بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج2 ، ص 82.

*تقسم هذه النظرية اللغة العربية إلى ثلاثة مستويات:

1-مستوى أدنى هو الكلمة: وتتصل بالأصل (الجذر) والصيغة (الوزن).

2-مستوى وسيط هو الوحدة المعجمية (la lexie) وهي إما اسمية nominale نحو (كتاب بسيوبه)...لأن المضاف والمضاف إليه بمنزلة الكلمة الواحدة (وهو رأي بسيويه)، وإما فعلية verbale نحو (كتبت) لاتصال الضمير بالفعل وتعذر انعزاله عنه (insécable).

3-مستوى أعلى هو الوحدة التركيبية (la tectonie) ويشمل الجملتين الاسمية والفعلية.[1]

المطلب الثاني: منهج النظرية الخليلية الحديثة:

لقد اعتمد صاحب هذه النظرية«على عدة مفاهيم استقاها من التراث النحوي الأصل، ونشير هنا إلى أن عبد الرحمان حاج صالح قد بين أن هناك نحوا عربيا أصيلا وحصره في القرون الأربعة الأولى من الهجرة ».[2]

كما «بيّن النحو العربي الخليلي لا يقتصر على التعديد بالجنس والفصل (أي باكتشاف الصفات المميزة traits pertinents)، وبالتالي لا يكتفي بعملية الاشتمال، بل يتجاوزها بإجراء الشيء على الشيء أو حمل العنصر على الآخر، فهو لا يكتفي بالجنس الذي ليس إلاّ مجرد فئة تشترك عناصرها في صفة واحدة أو مجموع صفات بل يتجاوزون ذلك بإجراء عنصر على آخر على حد تعبير النحاة أي بجعل علاقة مباشرة بين العناصر التي توجد بين مجموعتين على الأقل لاستنباط البنية التي تجمعها جميعا»،« وأبسط مثال في ذلك هو إثباتهم لصيغة الكلمة

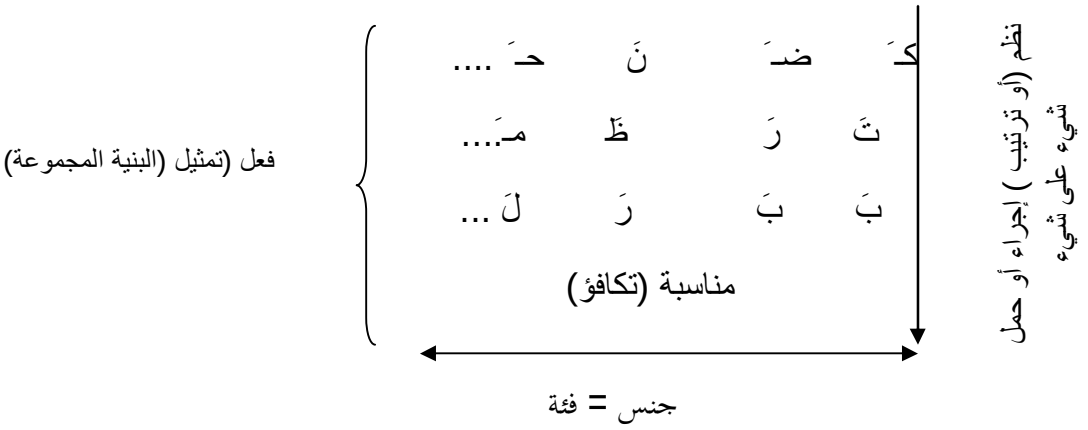

[1] منصوري ميلود، "الفكر اللساني عند الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح"، ينظر:
http://www.webreview.dz/IMG/pdfl3-5.pdf.

[2] التواتي بن التواتي، "المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث "، ص 84.

فالجامع بين هذه الوحدات ليس فقط جنسها (بل وقد لا تهتم بالجنس) بل البنية التي تجمعها، ولا يمكن أن نستخرج بإدخال بعضها في بعض، بل بحمل كل جزء منها على نظيره، إن كان هناك نظير مع مراعاة انتظامها».[1]

فالبحث في بُنى اللفظ في هذه النظرية يعتمد على النظر في المحورين معا-غير منفصلين-، فالانطلاق يكون دائما من الأصول أي العناصر التي يمكن أن تظهر في الكلام وحدها (بين سُكوتَيْن كما يقول العرب أو وقفتين)، فهذا تحديدها الصوري، وهي طريقة أخرى وتتفرع من الأولى بالتدريج وعلى مُثُل مولّدة خاصة فهذا التفريغ التدريجي هو ذو بُعدين مندمجين: ففيه إسقاط المحور التركيبي في الأعمدة المتعددة التي يتكون منها المحور الاستبدالي.[2]

هذا و«يحاول بعض الباحثين الآن-بالنسبة إلى العربية خاصة-أن يتعرفوا على وحدات الكلام، وما تدل عليه بالتقطيع المتسلسل، ويستعينون في ذلك بسياق الكلمة في المستوى التركيبي أو السوابق واللواحق في مستوى الكلمة ولا يعرفون مستوى اللفظة طبعا، أما الكلمة فمثل كلمة مكتبة يحللونها هكذا:

السابقة	الجذع	اللاحقة	العلامة
مـَ	كْتَـب	ـة	ـــ

وقد اتّضح لنا أن البرمجيات التي ظهرت منذ أن تأسس هذا العلم الحاسوبي، لا تفي هي بدورها بما تتطلبه النظرية الخليلية الحديثة (كما لا تستجيب الكثير من النظريات اللسانيات لهذا العمل العلاجي).

وللإشارة فإن مفهوم الزمرة هو عنصر أساسي في هذه النظرية فلا يصح التمثيل العلمي لأفعال المتكلم التي تنعكس revertible بتجاهل ذلك، فلا بد لها من نظير إذ هي التي (ترد الأشياء إلى ما كانت عليه) كما يقول النحاة العرب، فهذا يتحقق في الزمرة».[3]

والجدير بالذكر «تجرى الآن في مركز البحوث لترقية العربية بالجزائر بحوث مبرمجة في شتى الميادين التي تخص اللغة، كطرائق تعليم اللغات، والعلاج الآلي للغة، وأمراض الكلام وغيرها، وكلها تبحث في كيفية استثمارها للنظرية الخليلية، ولا تهمل النظريات العلمية الأخرى، والذي نعتقده –حسب عبد الرحمان الحاج صالح- هو أن النظرية

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج1، ص 212.

[2] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية،ج2، ص ص 91، 92.

[3] المرجع نفسه، ص،ص 92، 93.

الخليلية الحديثة دورا حاسما في ميدان العلاج الحاسوبي للعربية، وهو دور كل النظريات التي تستجيب لما يتطلبه هذا العلاج من الوضوح والتماسك والعمق في تمثيل الظواهر والأحداث اللغوية، كأفعال الإنسان الكلامية، وهذا العلاج الحاسوبي سيكون لجميع النظريات كالمحك تختبر به صحتها ومدى نجاعتها».[1]

-المطلب الثالث:القراءة التراثية

قام **"عبد الرحمان الحاج صالح"** بقراءة تراث الخليل مستعينا بدرايته الواسعة باللسانيات الحديثة على اختلاف مدارسها، وبما لديه من إلمام باللغة وبنيتها، ومسار اكتساب اللغة وتطورها ووظائفها وغير ذلك من النظريات الحديثة، كل ذلك ساعده على أن يكتشف أن علماؤنا كانوا روادا في هذا الميدان.[2]

حيث لوحظ أن «الخليل قد أبدع في جميع ميادين اللغة والدراسات اللغوية العربية فنحن نُدين له بجزء كبير مما أثبته العلماء المسلمون في علم الأصوات والنظام الصوتي العربي، وكذا الفكرة التي بني عليها أول معجم أخرى للناس وهي فكرة رياضية محظة سابقة لأوانها وما يترتب عليها من المفاهيم الرياضية، كمفهوم العاملي poctorielleوقسمه التركيب combinatorie ومفهوم الزمرة الدائرية وغير ذلك، وله الكثير من التفاسير والتعليلات العلمية العجيبة للظواهر اللغوية العربية».[3]

وهذا فعلا ما دعا إليه عبد الرحمان الحاج صالح و«يأخذ على عاتقه دراسة هذا التراث الغني ليبيّن أن هناك منهجا في الدرس اللغوي عند العرب لا يقل أهمية عما عند غيرهم».

فهذه النظرية كما يقول عبد الرحمان الحاج صالح:«نتجت عن جهود متواصلة، وقد بدأت في التفكير فيما يقول الخليل وأنا طالب في الجامعة الأزهرية وبخاصة في كلية اللغة العربية، وقارنت بين ما اطلعت عليه في كتاب سيبويه آنذاك من أقوال الخليل وما قرأته، وكنت أقرؤه على شيوخنا في هذه الجامعة العتيقة، فلاحظت الفروق الكثيرة التي توجد بين ما ذهب إليه الخليل وشيوخه وتلامذته وخاصة سيبويه، وبين ما يقوله المتأخرون من النحاة، بل لاحظت فرقا كبيرا لا في النزعة العقلية ولا في مناهج التحليل وفي الاتجاه العلمي فقط بل في كل شيء ذكروه

---

(1) عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث و دراسات في اللسانيات العربية، ج2، ص 94.

(2) التواتي بن التواتي، "المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث"، ص 82.

(3) المرجع نفسه، ص82.

وأخصّ بالذكر من المتأخرين هذا الرجل الذي صار ما أنتجه من الكتب ومن الأعمال كأنه قرآن النحو، وهو ابن مالك ...».[1]

المطلب الرابع: مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة

إن المطّلع من ما كتبه الحاج صالح فيما يتعلق بهذه النظرية « يجده يركّز على ما يشكّل الأرضية المنهجية والمصطلحاتية الأصيلة، ومن أهمها المفاهيم والمبادئ المعتمدة في النظر إلى اللغة وتحليلها عند الخليل ومن تبعه».[2]

من أبرزها:

1-الاستقامة وما إليها: يقود هذا المفهوم إلى «المرتكز التحليلي الذي كان ينطلق منه النحاة، فقد ركّزوا في بعض الجوانب على اللفظ وحده التحليل النّحوي، كما ركزا في جوانب أخرى على المعنى التحليل الدلالي»[3]« معنى اللفظ إذا حدّد أو فسّر باللجوء إلى اعتبارات تخص المعنى فالتحليل هو تحليل معنوي، أما إذا حصل التحديد والتفسير على الفظ نفسه دون أي اعتبار للمعنى فهو تحليل لفظي نحوي».[4]

2-اللفظة والعامل: «ليست "اللفظة" الوحدة الصغرى التي يتركب منها مستوى التراكيب (niveau syntaxique) لأن لهذا المستوى وحدات أخرى من جنس آخر أكثر تجريدا وهنا ينطلق النحاة من العمليات الجملية أو الإجرائية: يحملون مثلا أقّل الكلام مما هو أكثر من لفظة باتخاذ أبسطه وتحويله بالزيادة، مع إبقاء النواة كما فعلوا باللفظة للبحث عن العناصر المتكافئة».[5]

إذن يرتبط مفهوم العامل في النظرية الخليلية ربط تبعيّة بالبنية التّركيبية للجملة، فهو المحرك الحقيقي لعناصرها، والضابط لترتيبها ولعلاقاتها، والمحّدد لوظائفها التركيبية، حيث لاحظ النحاة: أن الزوائد على اليمين تغّير اللفظ والمعنى، بل تؤثر وتتحكم في بقية التركيب كالتأثير في أواخر الكلم (الإعراب)».

3-الأصل والفرع: هذا المفهوم « له تعلق كبير بمفهوم الإنفراد، ذلك أنه الشيء الذي يمكن فصله، وله دلالة تعدّ أصلا، هذا الأصل يمكن أن تدخل عليه زوائد تخرجه من الأصالة الفرعية، غير أن فكرة الأصل والفرع ليست

---

[1] عبد الرحمان الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"،ج1، ص ص 208.

[2] الزايدي بودارمة، "النظرية الخليلية الحديثة، أسسها وحدودها المائزة"، ص 93.

[3] المرجع نفسه، ص 94.

[4] عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"،ج1، ص 218.

[5] المرجع نفسه،ص ص 222، 223.

محصورة في مستوى اللفظة أو الجملة بل نجدها تمتدّ عند النحاة العرب لتشمل جميع مستويات اللغة، فهي تستغرق البنية اللغوية في شموليتتها وكليّ تها إفرادا وتركيبً ا».[1]

4-الانفصال والابتداء: «لا ينطلق في النظرية الحليلة من مفهوم الجملة المفيدة :(الكلام المستغني) عند سيبويه، بل من مفهوم ما يسميه سيبويه ما ينفصل ويبتدأ»[2] (ينفرد) وهو الاسم المظهر بالعربية، وكل شيء يتفرع عليه ولا يمكن لما في داخله أن ينفرد فهو بمنزلته، ولهذا سمى النحاة الأولون هذه النواة بالاسم المفرد و(ما بمنزلة الاسم المفرد)، وأطلق عليها ابن يعيش والرضي اسم (اللفظة) وترجمناها بـ lexie).

فالانفصال والابتداء يمكّن الباحث من استكشاف الحدود الحقيقية التي تحصل في الكلام وبهذا ينطلق الباحث من اللفظ أولا ولا يحتاج إلى أن يفترض أي افتراض كما يفعله التوليديون وغيرهم عندما ينطلقون من الجملة قبل تحديدها.

5-الموضع والعلامة العدمية: إن«المواضع التي يحتلها الكلم هي خانات تحدد بالتحويلات التفريعية أي الانتقال من الأصل إلى مختلف الفروع بالزيادة التدريجية، وهذه الزيادة هي التحويل نفسه (في هذا المستوى)، وإذ عبّر عنها باصطلاح الرياضيات يمكن القول بأن ما يظهر بالتفريع في داخل المثال المولد للفظة هي عبارات متكافئة ولو كانت بعضها أطول بكثير من بعضها الآخر وذلك لا يخرجها عن كونها لفظة.

ولا بد من الإشارة أن المواضع التي حول النواة قد تكون فارغة لأن الموضع شيء وما يحتوى عليه شيء آخر (وهذه مفاهيم رياضية محضة وأهم صفة يتصف بها التحويل الخليلي)، ومن ثم فخلو الموضع من العنصر له ما يشبهه وهو (الخلو من العلامة) أو (تركها)، وهو ما نسميه نحن بـ العلامة العدمية expession zéro وهي التي تختفي في موضع لمقابلتها لعلامة ظاهرة في موضع آخر، وذلك كجميع العلامات التيّ تميّز الفروع عن أصلوها (المفرد/المذكر/المؤنث، المثني، الجمع ...)، وكذلك هو الأمر بالنسبة للعمال».[3]

6-القياس: القياس في النظرية الخليلية أداة إجرائية لاستنباط القواعد، وإلحاق بعض العناصر اللغوية بأخرى، لوجود علاقة بينهما، فهو كما يقول عبد الرحمان الحاج صالح أما القياس النحوي فهو .... حمل شيء على شيء لوجود بنية جامعة بينهما، أو ا ستنباط هذه البنية وإثباتها بهذا الجـمل، وهذا في الرياضيات هو ما يسّمى بمقابلة

(1) الزايدي بودارمة، "النظرية الخليلية الحديثة، أسسها وحدودها المائزة"، ص 95.

(2) عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج2 ، ص 82.

(3) عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج1، ص 219-222.

النّظير بالنّظير ..ثم هذا القياس النحوي هو أيضا مثال مولّد للعبارات السليمة ولذلك يتم به تفريع الفروع ا ِ بتداء من الأصل ....[1]

7-المثال: يرى عبد الرحمان الحاج صالح أن النحو كلّه مثل، لأنها الصّيغ والرسوم، وهو شيء صوري (formal) التي تبنى عليها كّل وحدات اللغة ا ِ فرادا وتركيبا، فهو تصور وتمثيل لما تحدثه الحدود الإجرائية، وعلى هذا فمثال الكلمة هو بناؤها ووزنها لأنه يمثل بكيفية صوريّة مجردة الهيئة التي يكون عليها هذا الجزء من اللفظة الذي يسمى بالكلمة ....[2]

8-الباب: الباب هو «مجموعة من العناصر تنتمي إلى فئة أو صنف وتجمعهما بنية واحدة ويُطلق على المجموعات المرتبة من الحروف الأصلية للكلمة»[3]، ولم يكن يفكر أي باحث في أنه يطابق تماما المجموعة الرياضية (set et Ensemble)، وهذا ا لمفهوم تم التعرض له في الفصل السابق.

9-الوضع والاستعمال: فرّق النحاة بين هذين المستويين مميّزين «بين كل ما هو راجع إلى الوضع أي ما يخص اللفظ الموضوع للدلالة على معنى وهذا المدلول عليه باللفظ وحده، ومن ثم ما يخص بنية هذا اللفظ بقطع النّظر عما يؤديه في واقع الخطاب ... ومن جهة أخرى ما راجع إلىا ِ ستعمال هذا اللفظ، أي إلى تأديته للمعاني المقصودة بالفعل وهي الأغراض».[4]

وللاشارة أن «اللغة وضع وا ِ ستعمال، أي نظام من الأدلة المتواضع عليها»[5]، وكذلك «اللسان هو وضع وا ِ ستعمال أي نظام من الرموز الصوتية الموضوعة لغرض التبليغ».[6]

يمكن القول بأن هذه المفاهيم تقودنا إلى نقطة مفادها أن هذه النظرية قد ا ِ ستطاعت أن تحقق لنفسها كفاية علميّة (من حيث وضوح التّصور، ووضوح الأهداف، وكفاية في المفاهيم ...)».[7]

---

(1) الزايدي بودارمة، "النظرية الحديثة، أسسها وحدودها المائزة"، ص 96.

(2) عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج1، ص 318.

(3) عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج2، ص 82.

(4) الزايدي بودارمة، "النظرية الخليلية الحديثة، أسسها وحدودها المائزة"، ص 97.

(5) عبد الرحمان الحاج صالح،"بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج2، ص 90.

(6) عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج1، ص 270.

(7) الزايدي بودارمة، "النظرية الخليلية الحديثة أسسها وحدودها المائزة"، ص، ص 93، 94.

فأغلب هذه المفاهيم أتت بتصور مغاير عن الأخرى.

وأخيرا فالنظرية الخليلية الحديثة من هذا القبيل نمت وترعرعت في التراث العربي الأصيل، وأن صاحبها عبد الرحمان الحاج صالح العام اللساني المشهور، أثبتت أنّ في تراثنا مفاهيم لسانية رائدة تفوق ما عند غيرنا في كثير من الأحيان، فقد قامت على الاستدلال العقلي، وبُنيت على المنطق الرياضي.[1]

وعلى هذا فـ :

1-النظرية الخليلية الحديثة نظرية معاصرة بأصول ومرجعيات قديمة.

2-العلم الحق، الذي يجب تبنّيه وتقبّله، هو العلم الأصيل المؤيّد بالدليل سواء كان منتجه عربيا أم غربيا.

3-النظرية الخليلية القديمة الأصلية تختلف في كثير من جوانبها اختلافا كبيرا عن النظرية المعروفة مع النحاة المتأخرين (ابن مالك، ابن هشام ...).

4- روافد هذه النظرية ومنابتها الأولى عربية أصيلة وليس بالإمكان ردّها.

5-النظرية الخليلية الحديثة نظرية اكتسبت تميّزها من مخالفتها للنظريات الغربية الحديثة.

6-تقوم هذه النظرية على مجموعة أسس، روعي في وضعها جانبا المعنى واللفظ».[2]

يمكن القول بأن النظرية الخليلية الحديثة نظرية متميزة استطاعت أن تقدم للسانيات الكثير والكثير بفضل ما حققه عبد الرحمان الحاج صالح.

وللاشارة فإن من بين الميادين التي يحاول الباحثون الجزائريون أن يستثمروا فيها النظرية اللغوية العربية الأصيلة ميدان علوم اللسان فيمكنها أن تلعب دورا كبيرا في الدراسة العلمية للغات بما فيها اللغة العربية لأنها وإن كانت نتيجة للنظر في العربية فإن عمقها العجيب يجعلها في مستوى النظريات اللسانية الحديثة وسيلجأ إليها لتفسير الكثير من الظواهر اللغوية[3].

---

(1) التواتي بن التواتي، "المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث"، ص 135.

(2) الزايدي بودرامة، "النظرية الخليلية الحديثة، أسسها وحدودها المائزة"، ص 97.

(3) عبد الرحمان الحاج صالح، "بحوث ودراسات في اللسانيات العربية"، ج2، ص 53.

المبحث الرابع:الذخيرة العربية والمعرفة اللسانية

تتأسس الذخيرة العربية على معطيات لسانية خليلية في الوصف والتحليل والبحث مثل الأصل والفرع والباب والمثال والوضع والاستعمال والقياس والعلامة العدمية ... وفي التركيز على المخزون التراثي والاستعمالي كما تبرزه النصوص المكتوبة، والتركيز على المنجز الحداثي كما تبرزه النصوص المعاصرة في شتى ميادين المعرفة والعمل على جعله ذخيرة عربية يتم استثمارها وتوظيفها في البحث العلمي والتربوي بصفة عامة، وهذا يمكن الباحث من النظر الابستيمولوجي للعلوم والمعارف وإدراك السياقات المعرفية والفكرية والبيئات الثقافية التي نشأت فيها المفاهيم والمصطلحات والنظريات العلمية ومعرفة الترابط المنطقي بينها[1] هذا من جهة ومن جهة أخرى «صار المجال الذي وجدت فيه النظريات اللسانية المختلفة استثمارا وتطويرا محكوما بزمام المعلوميات وما تقدمه أو تنجزه في صياغة البرامج المختلفة»[2] ولهذا فالذخيرة العربية بما أنها ستكون مدونة نصية كبرى ستمكن الباحث من الرجوع إلى الاستعمال الحقيقي للغة العربية ولا يكتفي بما في القواميس ولا في الكتب القواعد وأن يمسح هذا الواقع كما يشاء ويستقر به كما ورد في سياقاته الاستعمالية الأصلية ومقاماته التبليغية وأحوال الخطاب، غير أن إدراك هذه المسائل المعرفية والمنهجية مشروطة بمعرفة اللغة العربية معرفة علمية عميقة معّمقة في أصولها. [3]

المبحث الخامس:استنتاجات من خلال مصطلحات عبد الرحمان الحاج صالح

-يعد المصطلح من أهم الخصائص التي يتميز بها أي علم من العلوم ففهيه يتحقق الاتفاق والتواضع من طرف الجماعة اللغوية إذ أنه الأشهر والأكثر تداولا بين الناس في المجالات العلمية المختلفة.[4]

-وقد لجأ اللساني عبد الرحمان الحاج صالح إلى وسائل للزيادة في مردودية البحث الاصطلاحي لكي يتم الاستعانة بها في علم المصطلح الحديث.

-يأخذ المصطلح أشكالا متنوعة بتنوع الموضوع، وعليه فيوجد لدينا المصطلح اللساني هذا الأخير الذي يعد وحدة لغوية إجرائية حيث يحظى بقيمة مفهومية في النسق العلمي اللساني.

---

[1] بشير إبرير،" الذخيرة العربية مشروع علمي حضاري"، ، ص 43.

[2] أحمد حابس، "حوسبة المعجم العربي"، (مجلة المجمع الجزائري)، «ع4، السنة الثانية، 2006م»، ص 53.

[3] بشير إبرير،" الذخيرة العربية مشروع علمي حضاري،ص،ص 44،45.

[4] محمد أمهاوش، "قضايا المصطلح في النقد الاسلامي الحديث"،«ط1، أربد الأردن: عالم الكتب الحديث، 2010م»، ص 56.

-يكتسي المصطلح اللساني عامة والعربي خاصة أهمية كبيرة في الفكر اللغوي العربي المعاصر، نظرا لتنوع مختلف النظريات اللسانية الرائدة.

-اللّسانيات هي دراسة اللغة وفق مستويات.

-يعتبر عبد الرحمان الحاج صالح من أبرز اللسانيين الذين ساهموا في إثراء الدراسات اللسانية عامة والجزائرية خاصة.

-وضع الحاج صالح مصطلحات لسانية معتمدا تارة على تراث النحويين الأوائل مثلا: العلامة العدمية في قوله ونرجح أن الخليل هو أول من استخرجه من مفهوم الصفر.....وتارة أخرى على ما استجد من نظريات لسانية حديثة مثلا للسانيات...إلخ .

-هناك مصطلحات أصلية من إنتاج هذه النظرية(الخليلية) ويتضح ذلك أكثر في المفاهيم الكبرى كالمدونة المفتوحة، البنية...

-وردت الكثير من المصطلحات مفردة(بسيطة)مثلا: العامل، الباب، المثال.....

-كما وردت أيضا مركبة : -ثنائية مثلا: الأدلة اللغوية، التقابل المانع، الجداء الديكارتي.

-ثلاثية مثلا: الحد الإجرائي للكلم، بنك المعلومات اللغوية...

-اعتمد عبد الرحمان الحاج صالح مصطلحات متعددة الجوانب وفي سياقات مختلفة ومرد هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف المستويات والفروع اللغوية التي استسقى منها مادته:

أ-في النحو مثلا: الإبدال، الإدغام، علم النحو، القياس النحوي.

ب-في البلاغة مثلا: المجاز، علم المعاني، علم البيان.

ج-في الصوتيات مثلا: الصفة الصوتية الفيزيولوجية، الصوت.

د-في اللسانيات مثلا: صفة اللسانية، اللسانيات، اللسان، اللسانيات التفاضلية.

-«تبنى عبد الرحمان الحاج صالح بعض مصطلحات النحاة العرب القدامى كمصطلح(علم اللسان) الذي فضله على المصطلحات التي ظهرت عند العرب في العصر الحديث».

-«اختار مصطلح(بنوية)المنسوب إلى البنية، وفضله على كلمة بنيوية الشائعة عند اللغويين العرب المحدثين» [1].

-والمتأمل في النظرية الخليلية الحديثة ومفاهيمها يرى بأنها تأصيل من الأسس النظرية الخليلية الأولى ويظهر ذلك من خلال اقتراحها لمصطلحات جديدة وإحيائها لمصطلحات أصيلة.

-التعمق في تفسير الكثير من المفاهيم النحوية والبلاغية على السواء ما يعني أن هناك شبه بينها وبين النظرية الخليلية الأولى"

-باللجوء إلى الذخيرة سيتم توحيد المصطلحات في الوطن العربي، وسيمكن أن يعتمد عليه أي واحد في اختياره للمصطلح في أي مكان بفضل الحاسوب والانترنت.

-إن الهدف الأسمى من الذخيرة هو « إغناء المصطلحات العلمية وتوحيدها ودعم عملية التعريب في الوطن العربي، خاصة في التعليم الجامعي والبحث العلمي» [2]

-جعل الذخيرة بمثابة المرجع الأساس في وضع المصطلحات.

-استخدمت الكثير من المصطلحات في إطار هذا المشروع(الذخيرة) بنك المعلومات اللغوية، المعجم المحرر، المعجم التاريخي.

-من ناحية الذخيرة اللغوية نلحظ أن أغلبية المصطلحات تأسيسية في المصطلحية.

-من ناحية النظرية الخليلية الحديثة نلحظ أن أغلبية المصطلحات تأسيسية في اللسانيات على اختلاف فروعها.

- لقد برهن عبد الرحمان الحاج صالح أن الاستعمال الفعلي هو المنطلق الأساسي لكل بحث لساني، بل هو مبدأ عام لا يمكن لأي باحث أن يهمله.

-هناك علاقة وطيدة بين النظرية الخليلية و الذخيرة اللغوية فهذه الأخيرة تقوم على أسس لسانية.

---

[1] منصوري ميلود،"الفكر اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح".

[2] صالح بلعيد، "المؤسسات العلمية وقضايا مواكبة العصر في اللغة العربية"،«د.ط، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995م»،ص55.

خاتمة

وختام هذا البحث الذي يدور مداره حول المصطلحو المصطلح اللساني هذا الأخير الذي عُدّ قضية اختلف حولها الكثير من الباحثين و الدارسين. فبعد دراستنا لهذا الموضوع خلصنا إلى مجموعة من النتائج منها:

-المصطلح له دور هام في بعث التواصل المعرفي بين أهل الاختصاص باعتباره وسيلة هامة لبناء العلوم والمعارف على اختلافها.

-حضي علم المصطلح باهتمام كبير من باحثين و دارسين كان لهم صدى واسع على صعيد مناحي عديدة، وهذا لكونه العلم الذي يبحث في أسس وضع المصطلحات.

- يعد علم المصطلح من فروع اللسانيات التطبيقية وأحدثها، خصوصا وأن اللسانيات علم حديث النّشأة استطاع أن يعبر لمجرى الدراسة اللغوية على اختلاف فروعها.

-ومما لا شك فيه أن المصطلح اللساني هو الآخر شكل منعرجا حاسما لدى الدارسين خاصة في العقود الأخيرة، وصار لهُ مهتمين على اختلاف المناطق والبلدان والذي برز فيهم اللساني الجزائري **"عبد الرحمان الحاج صالح"**، بفضل تلك الانجازات المتمثلة في وضع نظرية لسانية عربية سماها"النظرية الخليلية الحديثة" والتي يرى فيها مستقبل النحو العربي هذا من جهة، ومن جهة أخرى الذخيرة اللغوية العربية هذا المشروع الضخم والذي مثل هو الآخر مرجعا موثقا ودافعا لتوحيد المصطلحات العلمية، فجاءت أغلب مصطلحاته منضوية في هذين الانجازين.

-اتجهت النظرية الخليلية الحديثة إلى إعادة قراءة التراث اللغوي العربي.

-جعل عبد الرحمان الحاج صالح الذخيرة اللّغوية العربية بمثابة الحجر الأساس في وضع المصطلح.

-إن العمل المعجمي عند الحاج صالح لا ينفصل البتّة عن الذخيرة اللغوية العربية،أو حتى النظرية الخليلية الحديثة.

-مثلّت مصطلحاته قاعدة أساسية في الدرس اللساني العربي الحديث خاصة و أنها انطلقت من القاعدة النظامية للغة صوت، صرف...

نأمل أن نكون قد وفقنا في وضع معجم اصطلاحي –أو بالأحرى-قائمة من المصطلحات اللسانية واللغوية على السواء. ، فالدراسة فيه تبقى مفتوحة لأنه متعدد الأطراف والجوانب.

وفي الأخير نحيط الدّارسين علما أنّ هذا الموضوع قابل للدراسة من جوانب أخرى نذكر بعض الإشكالات المقترحة الجديدة منها:

1-المصطلح النحوي عند "عبد الرحمان الحاج صالح".

2-مساهمة الذخيرة اللغوية العربية في وضع المصطلح من خلال مشروع عبد الرحمان الحاج صالح"...إلخ.

ويبقى عبد الرحمان الحاج صالح يمثل بحق جيل الرّواد الذين ساهموا في بناء صرح اللّسانيات في الجزائر خاصة، و العالم العربي عامة.

-لمحـة عن حياة عبد الرحمان الحاج صالح:

يعد عبد الرحمان الحاج صالح رائدا من رواد الدرس اللساني العربي عموما و الجزائري خصوصا، ولد يوم **8 جويلية 1927 م** ،وهو من عائلة نزح أسلافها من قلعة بني راشد المشهورة إلى وهران في بداية القرن التاسع عشر، درس في المدارس الحكومية وفي الوقت نفسه كان يتلقى دروسا باللغة العربية مساءا في إحدى المدارس الحرة التي أنشأتها جمعية العلماء الجزائريين، والتحق وهو ابن خمس عشرة بحزب الشعب الجزائري .

ففي سنة 1947م، وبعد حملة واسعة حملتها الشرطة الفرنسية على المناضلين والوطنيين رحل إلى مصر والتحق طالبا بكلية اللغة العربية بالجامعة الأزهرية، وهناك اكتشف أهمية التراث العلمي اللغوي العربي من خلال ما اطلع عليه من كتاب سيبويه خاصة.

كان هذا دافعا مهما في حياته العلمية، ولم يستطع أن يكمل دراسته في مصر فالتحق بجامعة بوردو بفرنسا بعد أن ساهم في ثورة أول نوفمبر لمدة سنوات، كما نزل بالمملكة المغربية والتحق بثانوية"مولاي يوسف" في الرباط أستاذ اللغة العربية.

واغتنم الفرصة لمواصلة دراسة الرياضيات في كلية العلوم، وهذا أيضا حادث أثر في حياته الثقافية، قربه أكثر من اللغوي العبقري الخليل بن أحمد، وبعد حصوله على "التبريز" في اللغة العربية أوكل إليه الإخوة في المغرب تدريس اللّسانيات في كلية الآداب بالرباط باللغة العربية في سنة 1960م (لأول مرة في المغرب العربي).

في حياته العملية حدثان هامان:

أولهما: دراسته في المدرسة الحرة التابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين في وهران، هذه الدراسة مكّنت تعلقه باللغة العربية ثم إقامته في الأزهر الشريف التي تزود في أثنائها بالتراث العلمي العربي.

ثانيهما:دراسته للسانيات الحديثة والرياضيات وهذا ما أّداه إلى التعمق في المفاهيم المنطقية القديمة والحديثة ومفاهيم علم اللسان العربي وحينها اكتشف أن الخليل بن أحمد سبق أوانه 1000 سنة.

-أما الشطر الثاني من حياته فهو الذي قضاه أستاذا و باحثا في جامعة الجزائر بعد الاستقلال.

وفي سنة 1964ء ُين رئيسا لقسم اللغة العربية و قسم اللّسانيات، ثم انتخب عميدا لكلية الآداب، وبقي على رأس هذه الكلية إلى غاية 1968م ، و تفّرغ في ذلك الوقت للدّراسة و البحث في علوم اللسان، حيث استطاع بمساعدة "أحمد طالب الإبراهيمي" -وزير التربية أنداك- أن ينشئ معهدا للعلوم اللّسانية و الصوتية ،

وأّسس أيضا مجلة اللسانيات المشهورة، وفي هذا المعهد واصل "عبد الرحمن الحاج صالح" بحوثه بفضل المختبرات المتطورة الموجودة فيه، وأخرج تلك النظرية التي عرفت ب"النظرية الخليلية الحديثة".

وفي عام 1980م أنشأ ماجستير علوم اللسان وهو نسيج وحده لأنه متعدد التخصصات، وقد نوقشت أكثر من 70 رسالة منذ أن أنشئ.

والمعهد (معهد اللسانيات والصوتيات سابقا) بقي صامدا يؤدي مهامه بفضل سهر "عبد الرحمان الحاج صالح" على النوعية العلمية التي كان يهتم بتخريجها والجدير بالذكر أن هذه الأعمال الجماعية في الجزائر تعطلت عندما قرر مسئولو التعليم العالي أن يعيدوا تنظيم الجامعات، فاغتنم بعض الأشخاص هذه فرصة لإلغاء معهد العلوم اللّسانية، وذلك في سنة 1984م وقد سبب هذا الحادث إلغاء الكثير من المشاريع المهمة منها تعطيل مجلة اللسانيات. وفي سنة 1988م عين عضوا مراسلا بمجمع اللغة العربية بالقاهرة وفي سنة 1991م عادت الأمور إلى مجاريها إلى حد ما. حتى أنشئ مركز البحوث العلمية.

إلى أن انتخب عضوا عاملا به سنة 2003م، في المكان الذي خلا بوفاة الدكتور إبراهيم السامرائي، وسبق ذلك أن عين عضوا في مجمع دمشق (1978م) ومجمع بغداد 1980م ومجمع عمان 1984م وهو عضو في عدة دولية وعضوا أيضا في مجالس علمية لجنة تحرير المجلة الألمانية التي تصدر ببرلين بعنوان.

Z. fuir phonetik sprach wissenfaft und hunkummunikation forag.

-نشاطه المعجمي:منذ ان عين عبد الرحمان الحاج صالح بالمجمع وهو يشارك في مؤتمرات المجمع بالأبحاث وبإلقاء المحاضرات منها:

-أصول تصحيح القراءة عند مؤلفي كتب القراءات وعلوم القرآن قبل القرن الرابع هجري(مجلة المجمع ج 90)

-الجوانب العلمية المعاصرة لتراث الخليل وسيبويه(مجلة المجمع ج 92)

-تأثير الإعلام المسموع في اللغة العربية وكيفية استثماره لصالح العربية(مجلة المجمع ج 94).

-تأثير النظريات العلمية اللغوية المتبادل بين الشرق والغرب إيجابياته وسلبياته(مجلة المجمع ج 96).

-المعجم العربي والاستعمال الحقيقي للغة العربية(مجلة المجمع ج 98).

-حوسبة التراث العربي والإنتاج الفكري العربي في ذخيرة محسوبة واحدة كمشروع قومي (مجلة المجمع ج 103).

-من أبرز تلامذته:

-التواتي بن التواتي.

-مازن واعظ.

-منى إلياس.

-خولة طالب الإبراهيمي.

-شفيقة العلوي

-الإنتاج العلمي والمنشورات:

لعبد الرحمان الحاج صالح واحد وسبعون(71) بحثا ودراسة نشرت في مختلف المجلات العلمية المتخصصة(بالعربية والفرنسية والانجليزية) حتى عام 2002م.

1-معجم علوم اللسان (بالمشاركة) مكتب تنسيق التعريب التابع للأليسكو 1992م.

2-علم اللسان العربي وعلم اللسان العام(في مجلدين) الجزائر.

3-مقالة لغة ومقالة معارف في دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الجديدة ليدن.

4-بحوث ودراسات في علوم اللسان في جزئين(عربية وفرنسية-انجليزية) بالجزائر.

أربع مقالات(4):

الخليل بن أحمد، الأخفش، ابن السراج، السهيلي، في موسوعة أعلام العرب(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم).

وتكرم رئيس الجمهورية فعينه رئيسا للمجمع الجزائري للغة العربية سنة 2000م.

هذا وقد تحصل على جائزة الملك فيصل سنة 2010م تقديرا لجهوده العلمية المتميزة في تحليله النظرية الخليلية النحوية وعلاقتها بالدراسات اللّسانية المعاصرة ودفاعه عن أصالة النحو العربي، وإجرائه مقارنات علمية بين التراث ومختلف النظريات في هذا الموضوع. فضلا عن مشاركته في الدراسات اللّسانيات بحثا وتقويما وتعليما، وجهوده البارزة في حركة التعريب. (1)

وفعلا استطاع عبد الرحمان الحاج صالح بفضل جهوده أن يسجل اسمه في تاريخ الجزائر والتي خلدت علما من أعلام الدرس اللساني العربي المعاصر.

(1)الموقع العام: google

http://www.ta5atub.com/t1664.topic

الاثنين مارس 2015، 11:00

صور رائد اللسانيات في الجزائر عبد الرحمان الحاج صالح

أهـم كتـــبه

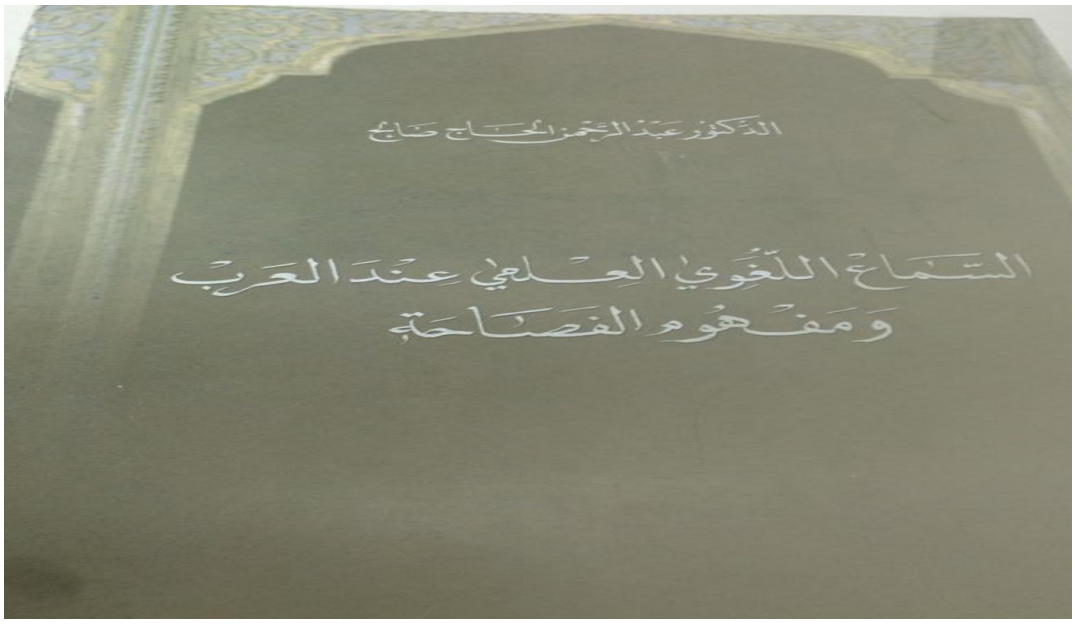

-مسرد المصطلحات اللسانية عند عبد الرحمان الحاج صالح:

الرقم	المصطلح باللغة العربية	باللغة الفرنسية	باللغة الإنجليزية	الصفحة
01	الاستغراق	Distribution	Distribution	234
02	الاشتمال		Inclusion	211
03	الباب	Ensembles structure		
04	البناء	Ensembles structurants		222
05	البنيوية		Structuralisme	22
06	التحليل التوقعي		Prédicative Pnalysis	238
07	التحليل اللفظي النحوي		Semi logico grammatical	218
08	التحليل المعنوي	Sémantique		218
09	التحول الإفرادي	Variation lexicales		58
10	التحويل	Transformation	Transformation	215
11	التخاطب	Communication	Communication	42
12	تعليم اللغات	Méthodologie		192
13	التقابل المانع		Privatif	249
14	التقابل المتدرج	Graduel		249
15	التقابل المنفصل	Disjoint		249
16	التقطيع الأولي	Première articulation		44
18	التمارين على البنية	Exercices Structuraux	Pattern drill	195
19	التوليد	Erzeugue		133
20	حال الخطاب	Situation de discours		194
21	الحبسة	Aphasia		57
22	الحركة	Kinesis		21
23	الزمرة	Group		217
24	الزوائد	Increments		104
25	السكون	Kinesis		81

81		Features	الصفات المميزة	26
244		Physiogique acoustiques	الصفة الصوتية الفزيولوجية	27
288		Factoriel	العامل	28
106		Sémiologie	علم الأدلة	29
106		Cybernétique	علم الضبط الآلي	30
170	Automatie Language procession	traitent automatique de la langue	علم العلاج الآلي للغة	31
7		Linguistics	علم اللسان	32
374		Terminologie	علم المصطلحات	33
222		Expression Zéro	العلامة العدمية	34
105	Calcul	opération	العمل	35
41	Phonèmes	Phonèmes	العناصر الصوتية أو الوظيفية	36
126		Humanisme	الفيلولوجية الإنسية	37
99		Lexical Data Base	قاعدة المعطيات الإفرادية	38
134		Loi cybernétique	قانون ضابط	39
320	combina tory		قسمة التركيب	40
27		Loi fonctionnelles	القوانين الدالية	41
146		ideographie	الكتابة التصويرية	42
154		langue	اللسان	43
269		linguistique	اللسانيات	44
191	Applied linguistics	Linguistique appliquée	اللسانيات التطبيقية	45
195	Contrastive linguistics		اللسانيات التفاضلية أو التقابلية	46
251	Generator pattern	Scheme générateur	المثال	47
29		corpus	المدونة	48
219		matrice	المصفوفة	49
22		épistémologie	المعرفة العلمية	50

33		Intelligibilité	المعقولية	**51**
278		Informatique	المعلوميات	**52**
189	Syllable		المقطع	**53**
35		Permutation commutation	مقياس الاستبدال	**54**
20	Word file	dossier de mol	ملف الكلمة	**55**
198		Compétence communicationnelle	ملكة التبليغ	**56**
198		Compétence linguistique	الملكة اللغوية	**57**
95		Monoide	المنوئيد	**58**
24		Objectivité	الموضوعية	**59**
314	Générative Grammare		النحو التوليدي	**60**
28		Elément isomorphe	النظائر	**61**
	Distributionnalisme		النظرية الاستغراقية أو القرانية	**62**
306	Segmentalism		النظرية التجزيئية	**63**
198		Théorie de l'énonciation	نظرية الحديث	**64**
238	Dependency Grammar		نمط التبعية النحوية	**65**
238	String Analyses		نمط التحليل التسلسلي	**66**
222	Simple concaténation		الوصل	**67**

قائمة المصادر
والمراجع

القرآن الكريم

قائمة المصادر والمراجع:

1-كتب و مؤلفات:

1- إبراهيم محمود خليل،"في اللسانيات و نحو النص"،«ط2،عمان الأردن: دار المسيرة، 2009م».

2-أحمد حساني،مباحث في اللسانيات"، «د.ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1999م».

3- أحمد مطلوب،" بحوث مصطلحية"،«د.ط،العراق،بغداد:مطبعة المجمع العلمي،2006م».

4- أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية والطبية، "علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية و الطبية"، «فاس،المملكة المغربية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط ومعهد الدراسات المصطلحية، 2005م»

5- بوعبد الله لعبيدي، "مدخل إلى علم المصطلح والمصطلحية"، «د.ط، الجزائر: دار الأمل، تيزي وزو، 2012م»

6- تواتي بن التواتي، "المدارس اللسانية في العصر الحديث ومناهجها في البحث"،«د.ط،الجزائر: دار هومة، 2008 م».

7- حافظ اسماعيل علوي،وليد أحمد العناتي ،" أسئلة اللغة و اللسانيات"،«ط1، الرباط،دار الأمان،2009م».

8- حامد صادق قنيبي،"مباحث في علم الدلالة و المصطلح"،«د.ط،الاردن،عمان:دار ابن الجوزي، 2005م».

9- حبيب النصراوي، "التوليد اللغوي في الصحافة العربية الحديثة"، «ط1، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2010م ».

10- حنيفي بناصر، مختار لزعر، "اللسانيات منطلقاتها النظرية وتعميقاتها المنهجية"، «د.ط، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، جامعة مستغانم، 2009م».

11- خالد الأشهب، "المصطلح العربي البنية والتمثيل"،«ط1،أربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2011م».

12- خالد اليعبودي، "المصطلحية وواقع العمل المصطلحي في العالم العربي"، «ط1، د م: دار ما بعد الحداثة، 2004م ».

13- خليفة بوجادي، "اللسانيات النظرية دروس وتطبيقات"،«ط1، الجزائر: بيت الحكمة، جامعة سطيف، 2012 م».

قائمة المصادر والمراجع:

14- خليفة الميساوي، "المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم"، «ط1، الرباط: دار الأمان، 2013م ».

15- خولة طالب الإبراهيمي، "مبادئ في اللسانيات"، «ط2، الجزائر: دار القصبة للنشر، 2006م ».

16- سعيد بوطاجين، "الترجمة والمصطلح"، -دراسة في إشكالية ترجمة المصطلح النقدي الجديد-، «ط1، الجزائر: الدار العربية للعلوم ناشرون، 2009م».

17- سمير شريف استيتية، "اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج"، «ط2، أربد، الأردن، 2008م».

18- صالح بلعيد،"في الأمن اللغوي"، «د.ط ، الجزائر:دار هومه للطباعة و النشر، 2010م».

19- "اللغة العربية آلياتها وقضاياها الراهنة"، «د.ط، الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م»

20- "اللغة العربية العلمية"،«د.ط،الجزائر: دار هومة للطباعة و النشر،2003م».

21- "المؤسسات العلمية و قضايا مواكبة العصر في اللغة العربية"،«د.ط،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية، 1995م».

22-عبد الحميد مصطفى السيد، "دراسات في اللسانيات العربية"، «ط1، عمان –الأردن: دار حمورابي، 2001م» .

23-عبد الكريم مجاهد، "علم اللسان العربي" (فقه اللغة العربي)، « د.ط، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر، 2009م».

24-علي القاسمي،"علم المصطلح-أسسه النظرية وتطبيقاته العملية"، «ط1، بيروت، لبنان، مكتبة لبنان ناشرون، 2008م » ص 265.

25- عمار ساسي،" اللسان العربي وقضايا العصر"، «دط، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009م ».

26- "المصطلح في اللسان العربي"، «ط1، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث، 2009م».

27-كارم السيد غنيم، "اللغة العربية والصحوة العلمية الحديثة"، «د.ط، السعودية مكتبة ابن سينا، ، د.س»، ص 87.

28-محمد أمهاوش،" قضايا المصطلح في النقد الإسلامي الحديث"- نجيب الكيلاني نموذجا- «ط1، اربد، الأردن، عالم الكتب الحديث،2010م».

29-محمد حسن حسن جبل، "علم الاشتقاق نظريا وتطبيقيا"،«ط1، القاهرة، مكتبة الآداب، 2006م».

قائمة المصادر والمراجع:

30- محمد علي الزركان،" الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث"، «دط، منشورات اتحاد الكتاب العرب، 1998م» ص 458.

31- محي الدين محسب، "نقل المصطلح اللساني في مطلع القرن العشرين"، قاموس النجاري نموذجا، «د.ط، د.م: دار الهدى للطباعة والنشر، د .س».

32- مصطفى الشهابي، "المصطلحات العلمية في اللغة العربية"،« ط3، بيروت، لبنان: دار صادر، 1995م».

33- مصطفى طاهر الحيادرة، "من قضايا المصطلح اللغوي"، (نظرة في البناء والتوحيد والاستقرار)، «د.ط، أربد، عالم الكتب الحديث،د.س،ج2».

34- مهدي صالح سلطان الشمري، "في المصطلح ولغة العلم"، «جامعة بغداد، كلية الآداب، 2012م ».

35- نادية رمضان النجار، "قضايا في الدرس اللغوي"،(تقديم طاهر سليمان حمودة)، « د.ط، مؤسسة شباب الجامعة، 2002م».

36- نعمان بوقرة، "اللسانيات العامة اتجاهاتها وقضاياها الراهنة"،«ط1، أربد، عالم الكتب الحديث، 2009م».

37- يوسف وغليسي، "إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"، «ط1، د م: الدار العربية للعلوم ناشرون، 2008م»

المصادر

38- عبد الرحمان الحاج صالح،"بحوث ودراسات في علوم اللسان"،«د.ط، الجزائر: موفم للنشر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2007م».

39- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية، «د.ط، الجزائر: موفم للنشر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2007م»، ج1.

40- بحوث ودراسات في اللسانيات العربية،«د.ط، الجزائر:موفم للنشر،المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2007م»،ج2.

41- السماع اللغوي العلمي عند العرب ومفهوم الفصاحة، «د.ط، الجزائر: موفم للنشر، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، 2007م».

المعاجم:

أ-العربية:

42-إبراهيم مصطفى وآخرون، ،"معجم الوسيط"، «ط1،مصر، مكتبة الشروق الدولية،2004م».

43-بطرس البستاني، "قطر المحيط«د.ط، بيروت، 1869م، مج1،"ص.ل.ح"».

44-الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين"(ترتيب وتحقيق: عبد المجيد الهنداوي)،«ط1،لبنان،بيروت:دار الكتب العلمية،2003م،م2،"ص.ل.ح"».

45-شريف الجرجاني، "التعريفات"،(ت: محمد صديق المنشاوي)، «د.ط ، د م: دار الفضيلة، دس، مج1».

46-ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري) "لسان العرب" ،«ط1، بيروت لبنان: دار صادر، 1992م، مج2، "ص.ل.ح"».

47-ابن منظور، "لسان العرب"، «ط1، بيروت: دار صادر، 2000م»، مج 13، مادة لسن».

48- الزمخشري(أبو القاسم جار الله محمود بن عمر) ، "أساس البلاغة "،«ط1، بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية،1998م،ج1».

ب-الأجنبية:

49 Larousse, Dictionnaire de Français, lotissement cararia, Alger, 1997 .

3-المجلاّت والدوريات:

50- أحمد حابس، حوسبة المعجم العربي ضرورة علمية و ثقافية،(رؤية تحليلية من خلال مشروع الذخيرة العربية،« ع4، السنة الثانية،1426هـ/ 2006م».

51- بشير إبرير،"الذخيرة اللغوية العربية مشروع علمي حضاري"مجلة المجمع الجزائري للغة العربية:" ع4، السنة الثانية ، 1426هـ/2006م». تحديث أصول البحث في التراث اللغوي العلمي العربي،(مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)،« ع4،السنة الثانية، 1426هـ/2006م».

52- الزايدي بودارمة، "النظرية الخليلية الحديثة، أسسها وحدودها المائزة"، (مجلة الآداب والحضارة الإسلامية)، «ع17، الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة،1435 هـ 2014م».

53- عبد الرحمان الحاج صالح، "أدوات البحث العلمي في علم المصطلح الحديث"، (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)،« ع7، السنة الثالثة، 2008م ».

54- الألفاظ التراثية والتعريب في عصرنا الحاضر"، (مجلة اللسان العربي) «ع مزدوج (55) و(56)، مكتب تنسيق التعريب، مطبعة النجاح الجديدة، الرباط، 2003م».

55- "أنماط الصيغة اللغوية الحاسوبية والنظرية الخليلية الحديثة"، (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)،« ع4، السنة الثانية، 1426هـ/2006م».

56- "تحديث أصول البحث في التراث اللغوي العلمي العربي"،(مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)،« ع4، السنة الثانية، 1426هـ/2006م».

57- "الثنائية اللغوية بالنسبة للغة العربية وأوصافها الحقيقية:الايجابية منها و السلبية،(مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)،« ع15،السنة الثامنة، 1433هـ/2012م».

58- "الذخيرة اللغوية العربية"، (مجلة اللسان العربي)« ع27، مكتبة تنسيق التعريب، 1986م».

59 - "طريقة إنجاز مشروع الذخيرة اللغوية العربية"، (مجلة اللسان العربي)، «ع مزدوج (55-56)، جامعة الدول العربية، الدار البيضاء،2003م»

60 - "المعجم التاريخي وشروط إنجازه"، (مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)، «ع5، السنة الثانية، 2007م».

61- "النحو العلمي والنحو التعليمي"،(مجلة المجمع الجزائري للغة العربية)،«ع17، السنة التاسعة جوان 2013م».

62- "ورقة حول مشروع الذخيرة اللغوية"، (اللسان العربي) «ع27، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، مطبعة النجاح الجديدة، ، 1998م».

63- علي القاسمي، "العلاقة بين علم المصطلح ونظرية الترجمة، (مجلة اللسان العربي) ،«ع 40، جامعة الدول العربية، مكتب تنسيق التعريب، 1995م».

64- محمد محمد حلمي هليل، "مشروع مصطلحي للوطن العربي"، (مجلة مصطلحيات)،«ع مزدوج (2-3)،المغرب، فاس، مطبعة أميمة، 2012م »

65- منصوري ميلود،"الفكر اللساني عند عبد الرحمان الحاج صالح من خلال مجلة اللسانيات"،(مجلة العلوم الانسانية)،«ع7، جامعة محمد خيضر:بسكرة، 2005م».

4-المذكرات والرسائل:

66-خديجة هناء ساحلي، "نقل المصطلح الترجمي إلى اللغة العربية"، بحث مقدم لنيل درجة الماجيستير في الترجمة، الإشراف : عمار ويس ، « جامعة قسنطينة : منتوري ، كلية الآداب واللغات ، قسم الترجمة ، 2010م، 2011م».

67- كمال لعناني، "النظرية المصطلحية الحديثة في فكر علي القاسمي"، من خلال كتابه(علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية)، -مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير-، إشراف: صالح بلعيد، «جامعة تيزي وزو، مولود معمري، القسم: اللغة العربية وآدابها، الفرع: علوم اللغة، السنة 2014م ».

68- نسيمة نابي، "مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية"، مذكرة لنيل درجة الماجيستير، الإشراف:صالح بلعيد،« جامعة مولود معمري: تيزي وزو، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، قسم اللغة و الأدب العربي، الفرع: علوم اللغة، 2010-2011م».

5-المواقع الإلكترونية:

-http://www.webreview.dz/IMG/pdfl3-5.pdf.

-http://www.ta5atub.com/t1664.topic .

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الموضوعـــات	الصفحة
المقدمة.....	أ-د
الفصل الأول: قراءة في المفاهيم والمصطلحات	28-5
-المبحث الأول: حول المصطلح.....	05
-المطلب الأول:تعريفات المصطلح.....	05
أ-التعريف اللّغوي.....	05
ب-التعريف الاصطلاحي.....	06
-المطلب الثاني:أهمية المصطلح.....	09
-المطلب الثالث:وظائف المصطلح.....	10
-المطلب الرابع:ضوابط وضع المصطلح.....	11
-المطلب الخامس:طرائق وضع المصطلح.....	12
2-المبحث الثاني:علم المصطلح و تطوّره.....	15
-المطلب الأول:تعريف علم المصطلح.....	15
-المطلب الثاني:نشأة علم المصطلح.....	16
-المطلب الثالث:تطور علم المصطلح.....	16
3-المبحث الثالث:المصطلح اللّساني.....	19
-المطلب الأول: اللّسانيات.....	20
-المطلب الثاني:تعريف المصطلح اللّساني:.....	24
1-واقع المصطلح اللّسانيات عند عبد الرحمان الحاج صالح.	26
2-وظائف الباحث اللّساني في العمل المصطلحي.....	27
المطلب الثالث:بين المصطلح واللّسانيات.....	27
الفصل الثاني: المصطلحات اللّسانية عند عبد الرحمان الحاج صالح	62-29
الفصل الثالث:النظرة الاصطلاحية عند عبد الرحمان الحاج صالح	86-63
المبحث الأول: الذخيرة اللغوية العربية مشروع عبد الرحمان الحاج صالح.....	63
-المطلب الأول:الذخيرة اللغوية العربيةتعريفها و غرضها.....	63

-المطلب الثاني:أهداف المشروع.....	66
المطلب الثالث:مزايا الذخيرة و فوائدها.....	67
المطلب الرابع:الوظائف اللغوية للذخيرة العربية	69
1-الدراسات التي يمكن القيام بها بفضل الذخيرة.....	69
2-وظائف الذخيرة الأساسية	70
-المطلب الخامس:كيفية انجاز الذخيرة.....	71
المبحث الثاني:العلاقة بين الذخيرة و المصطلح.....	73
المبحث الثالث:النظرية الخليلية الحديثة.....	74
المطلب الأول:التعريف بالنظرية الحديثة.....	74
المطلب الثاني:منهج النظرية الخليلية الحديثة.....	76
المطلب الثالث:القراءة التراثية	78
المطلب الرابع. مفاهيم النظرية الخليلية الحديثة.....	79
المبحث الرابع: الذخيرة العربية والمعرفة اللسانية.....	83
المبحث الخامس: استنتاجات من خلال مصطلحات عبد الرحمان الحاج صالح.....	84
خاتمة.....	86-87
ملحق.....	88-92
مسرد المصطلحات اللسانية.....	93-95
قائمة المصادر و المراجع.....	96-102
فهرس الموضوعات.....	104-103